غير مخصص للبيع

اللواء
يومية سياسية عربية

الاثنين ٢٢ حزيران ٢٠٢٦م □ ٧ المحرّم ١٤٤٨هـ □ السنة ٦٢ □ العدد ١٧٥٥٢

AL-LIWAA 22 Juin 2026 - 62éme Année - No.17552

100000 L.L.

«المجلس الشرعي» يحذّر من محاولات زرع الفتنة
ص ٤

هيكل: السلم الأهلي خط أحمر
ص ٤

قلعة بعلبك بلا موسيقى هذا الصيف!
ص ٨

وقف النار يصمد جنوباً: وقف العمليات في علي الطاهر وانسحاب جزئي قبل جولة واشنطن

إبحار الصادرات إلى جدة من مرفأ بيروت.. الشرع: تصريحات ترامب فهمت خطأ وعلى حزب الله تغليب المصلحة اللبنانية

الرئيس سلام والسفير السعودي فهد الدوسري في مرفأ بيروت، لإطلاق أول شحنة من الصادرات اللبنانية المتجهة من مرفأ بيروت إلى ميناء جدة الإسلامي (محمود يوسف)

التصعيد في لبنان بين ترامب ونتنياهو؟

رغم إعلان الرئيس الأميركي دونالد ترامب وقفاً لإطلاق النار على مختلف الجبهات المرتبطة بالمواجهة الإقليمية، لا يزال جنوب لبنان يشهد تصعيداً عسكرياً إسرائيلياً متواصلاً يثير الكثير من التساؤلات حول الأهداف الحقيقية التي تقف وراء إصرار حكومة بنيامين نتنياهو على إبقاء الجبهة اللبنانية مفتوحة، ولو بحدود مدروسة، في وقت تبذل فيه واشنطن جهوداً مكثفة لمنع أي تطور ميداني قد يهدد التفاهمات التي تم التوصل إليها مع إيران.

المفارقة أن استمرار العمليات العسكرية الإسرائيلية لا يبدو مرتبطاً فقط بحسابات أمنية أو ميدانية، بل يتجاوز ذلك إلى اعتبارات سياسية داخلية باتت تشكل أحد المحركات الرئيسية لسلوك الحكومة الإسرائيلية الحالية. فنتنياهو، الذي يواجه ضغوطاً سياسية وقضائية متزايدة، يدرك أن انتهاء الحرب بصورة نهائية سيعيد إلى الواجهة ملفات الإخفاقات الأمنية والانقسامات الداخلية، والأزمات الاقتصادية والاجتماعية، التي جرى تأجيلها تحت عنوان «ظروف الحرب»، فضلاً عن تسريع محاكمته وإدانته أمام القضاء. لذلك تبدو إطالة أمد المواجهة، ولو بهذه الوتيرة المكثفة من الغارات الجوية، رغم سقوط العديد من ضباط وجنود الإحتلال في المواجهات البرية، جزءاً من استراتيجية تهدف إلى تأجيل الاستحقاقات الداخلية، والحفاظ على تماسك ائتلافه الحاكم الذي تهيمن عليه قوى اليمين المتطرف.

كما أن تزايد الخسائر فتح الباب أمام خلافات داخل المؤسسة الإسرائيلية نفسها بين من يدعو إلى استثمار الفرصة التي وفّرتها التفاهمات الأميركية ـ الإيرانية للتوصل إلى تهدئة مستقرة على الجبهة اللبنانية، وبين معسكر اليمين المتطرف الذي يرفض أي تسوية يمكن أن تُفسَّر باعتبارها تراجعاً أمام حزب الله، أو انتصاراً للمحور الإيراني. ويبدو أن نتنياهو لم يستطع الموازنة بين هذين الاتجاهين، إلا أن حاجته السياسية إلى دعم شركائه المتشددين تدفعه عملياً إلى إطالة أمد المواجهة، رغم الكلفة المتزايدة التي تتحملها إسرائيل على المستويين العسكري والسياسي.

في المقابل، يبدو أن التباعد بين واشنطن وتل أبيب بلغ مستويات غير مسبوقة منذ سنوات. فاستبعاد إسرائيل عملياً من المفاوضات التي أفضت إلى مذكرة التفاهم الأميركية ـ الإيرانية، ترك موجة واسعة من الإنتقادات والاستياء داخل المؤسسة السياسية الإسرائيلية، نال نتنياهو الجزء الأكبر منها. وقد اعتبرت دوائر عديدة في تل أبيب أن الإدارة الأميركية تعاملت مع الملف الإيراني باعتباره أولوية استراتيجية، تتقدم على الهواجس الإسرائيلية التقليدية، المتعلقة بالبرنامج النووي الإيراني، ودور طهران الإقليمي.

هذا التباعد لم يعد مقتصراً على الخلافات السياسية، بل امتد إلى العلاقة الشخصية المتوترة أصلاً بين ترامب ونتنياهو. فالتسريبات المتداولة في الأوساط الأميركية والإسرائيلية تتحدث عن مستوى غير مألوف من التوتر بين الرجلين، وعن انتقادات قاسية يوجهها الرئيس الأميركي لرئيس الحكومة الإسرائيلية، محمّلاً إياه مسؤولية تعطيل جهود التهدئة، وإرباك المسار التفاوضي الذي تسعى واشنطن إلى ترسيخه في المنطقة.

وإذا كانت الإدارات الأميركية السابقة اعتادت مراعاة الحساسيات الإسرائيلية في الملفات الكبرى، فإن الإدارة الحالية تبدو أكثر ميلاً إلى فرض أولوياتها الخاصة، انطلاقاً من قناعة مفادها أن إنهاء بؤر التوتر الإقليمي بات ضرورة سياسية واقتصادية وأمنية للولايات المتحدة نفسها، خصوصاً مع اقتراب استحقاقات داخلية مهمة تحتاج خلالها الإدارة إلى بيئة دولية أكثر استقراراً.

أما إيران، فقد وجدت في استمرار التصعيد الإسرائيلي في لبنان فرصة لإعادة توظيف أوراق الضغط التي تملكها. فقرار تأجيل بعض جولات التفاوض لم يكن مجرد خطوة تقنية أو إجرائية، بل حمل رسالة سياسية واضحة مفادها أن استقرار المفاوضات لا يمكن فصله عن استقرار ساحات الاشتباك المرتبطة بها، وفي مقدمها الساحة اللبنانية. ومن هذا المنطلق، تسعى طهران إلى تحميل واشنطن مسؤولية إلزام إسرائيل بوقف النار، إذا كانت تريد الحفاظ على زخم التفاهمات التي تم التوصل إليها.

لكن المشكلة الأساسية تبقى أن لبنان هو الطرف الذي يدفع الثمن الأكبر. فكلما طال أمد التجاذب بين واشنطن وطهران وتل أبيب، ازدادت المخاطر على الاستقرار اللبناني. ولذلك فإن مستقبل التهدئة في الجنوب لم يعد مرتبطاً فقط بالتوازنات المحلية، أو حتى بالحسابات الإسرائيلية، بل بات جزءاً من معركة سياسية أوسع تدور حول شكل النظام الإقليمي الجديد، الذي تحاول القوى الكبرى رسم ملامحه بعد انتهاء الحرب الأميركية ـ الإيرانية، فيما يسعى نتنياهو إلى تعطيل هذا المسار ما أمكنه ذلك، خشية أن تكون نهاية الحرب بداية العد العكسي لنهاية مستقبله السياسي.

صلاح سلام

لامال يدخل التاريخ وتعادل إيران وبلجيكا

لامين يامال شاكراً وساجداً الله على هدفه المونديالي الاول

تعادل منتخبا ايران وبلجيكا سلبياً بثاني مبارياتهما ضمن المجموعة السابعة من منافسات الدور الاول لكأس العالم ٢٠٢٦ لكرة القدم.

ولعبت بلجيكا بنقص عددي بدءاً من الدقيقة ٦٧ بعد طرد المدافع ناثان نغويي بسبب خشونته وسط استمرار السيطرة الايرانية.

وهو التعادل الثاني لكلا المنتخبين، حيث انتهت مواجهة بلجيكا ومصر ١-١، بينما جاءت نتيجة ايران ونيوزيلندا ٢-٢.

هذا ودخل النجم الإسباني لامين يامال تاريخ المونديال بتسجيل باكورة اهدافه، خلال الفوز ٤-٠ على السعودية بعمر ١٨ عاما و٣٤٣ يوما، وبات ثاني أصغر لاعب بتاريخ الماتادور يسجل هدفاً بالمونديال، خلف نجم الوسط غافي، وكان حينها في مرمى كوستاريكا بمونديال قطر ٢٠٢٢، بعمر ١٨ عاما و١١٠ ايام.

وتلتقي الجزائر مع الأردن عند السادسة فجر الثلاثاء، في ديربي عربي لإنعاش الآمال في التأهل الى دور الـ٣٢، في سان فرانسيسكو، في المجموعة التاسعة، التي تشهد سعي منتخب الأرجنتين لتأهل مبكر حين يلتقي النمسا عند الثامنة مساء الاثنين، فيما يأمل العراق بتفادي خروج مبكر خلال ملاقاته منتصف ليل الاثنين مع فرنسا الوصيفة والطامحة بدورها للوصول مبكراً الى دور الـ٣٢.

على الرغم من «الهزّة» التي أحدثتها تصريحات الرئيس الأميركي دونالد ترامب في البحيرة السويسرية حيث انعقدت جولة من المفاوضات بين الأميركيين والإيرانيين بوساطة قطرية وباكستانية، فإن أنظار اللبنانيين بقيت شاخصة الى ما يدور من مفاوضات بشأن لبنان في سويسرا استعداداً لاستئناف المفاوضات في واشنطن غداً، بين الوفود اللبنانية والاسرائيلية برعاية أميركية، ومن وزير الخارجية الأميركية ماركو روبيو.

وعشية الجولة، تحدثت الوسائل الاسرائيلية عن تخفيف القيود بدءاً من بعد غد الأربعاء، ونُقل عن مسؤول عسكري اسرائيلي أن اسرائيل تبحث تنفيذ انسحابات محدودة من الجنوب كبادرة حسن نية قبل

٦

المفاوضات

تقدّم في مفاوضات سويسرا: استمرار الملاحة في هرمز وضمان وقف النار في لبنان

تهديدات ترامب تؤخر المفاوضات... وانتهاء الجولة ليلاً

نائب الرئيس الاميركي دي فانس.

الوفد الايراني قاليباف وعراقجي

أحرزت جولة المفاوضات التي انتهت ليل أمس تقدماً في ما خص استئناف الملاحة في مضيق هرمز، وضمان وقف النار في لبنان، مع مطالبة ايرانية بالانسحاب الاسرائيلي من الجنوب، إضافة إلى حلحلة في موضوع الأموال الايرانية المجمدة،وكانت المحادثات الأميركية - الإيرانية في سويسرا توقفت مؤقتاً، امس ،بعد ٨٠ دقيقة من بدايتها، بعد احتجاج الوفد الإيراني على تصريحات الرئيس الأميركي دونالد ترامب، الذي طالب طهران بوقف دعم «وكلائها» في لبنان، محذراً من أن الولايات

٦

انفجار داخل مصنع في المنطقة الصناعية برأس لفان القطرية دون إصابات

أعلنت وزارة الداخلية القطرية وقوع انفجار داخلي في أحد المصانع بمنطقة رأس لفان الصناعية، مشيرةً إلى أن الحادث نجم عن خلل تقني.

وأكدت الوزارة أن فرق الدفاع المدني باشرت التعامل مع الحادث فور وقوعه، مشددةً على عدم تسجيل أي إصابات في صفوف الأفراد، وعدم رصد أي تسريبات قد تشكّل خطراً على سلامة المواطنين والمقيمين في المنطقة.

ولم تُفصح الوزارة حتى الآن عن مزيد من التفاصيل المتعلقة بنوع المصنع أو حجم الأضرار المادية الناجمة عن الانفجار.

السعودية ولبنان: شراكة اقتصادية متجدّدة

د. ماجد منيمنة

ص ٥

من هرمز إلى الليطاني

إلياس فرحات

ص ٦

السعودية ومصر وتركيا وباكستان : يجب مراعاة الشواغل الأمنية لدول الخليج

وزراء خارجية الدول الاربعة

دعا وزراء خارجية مصر وباكستان والسعودية وتركيا امس الى ضرورة أن تأخذ المرحلة القادمة من المفاوضات بين إيران والولايات المتحدة في الاعتبار شواغل دول المنطقة، ولا سيما فيما يتعلق بأمن واستقرار الدول العربية الخليجية.

وقال بيان صادر عن الدول الأربعة بعد اجتماع لوزراء خارجيتها في القاهرة "فيما يتعلق بالتطورات الإقليمية الأخيرة، رحب الوزراء على وجه الخصوص بتوقيع 'مذكرة تفاهم إسلام اباد' بين الولايات المتحدة الأمريكية وجمهورية إيران الإسلامية بتاريخ ١٨ حزيران ٢٠٢٦، واعتبروا هذا التطور المهم خطوة بناءة نحو خفض التصعيد وإنهاء النزاع الذي كان يشكل مخاطر كبيرة على الأمن والاستقرار الإقليميين، فضلا عن تداعياته على أسواق الطاقة، ومسارات الملاحة البحرية الدولية، وسلاسل الإمداد العالمية، والتجارة الدولية".

وأضاف البيان "وانطلاقا من هذا الزخم الإيجابي، تم التأكيد بشكل خاص على أهمية التوصل السريع والناجح إلى ختام المرحلة اللاحقة من المفاوضات، والتي تهدف إلى الوصول إلى حل دائم وقابل للتحقق ومقبول من جميع الأطراف

٦

تقرير إخباري

قوة الجيوبوليتكا ومسار النهايات

«الحرب تُنهي الحرب... فماذا عن لبنان؟

بصرف النظر عن مآل وقف النار المؤقت بين كيان الاحتلال الاسرائيلي ذي الصبغة السرطانية، لجهة التمدد والتوسع والانتشار، وبين حزب الله، بصفته مقاومة، تحسن أو تخطئ في إدارة دورها وصراعاتها في لبنان والمنطقة، في مرحلة بالغة المخاطر والتشابكات والمصالح المتضاربة، فإن السؤال المركزي، لا يتصل بهذه النقطة تحديداً، بل بما هو أبعد من ذلك، كيف تنتهي الحرب بين اسرائيل ولبنان وأي السُبل هي الأنجع، لضمان إنحسار العنف، وإسقاط مقولة الأمن للمستعمرات الشمالية الاسرائيلية، والتي ردّ عليها الحزب بلسان أمينه العام من أن الأمن يقابله الأمن للبنان وجنوبه.

ثمة من يصعّد ويعمل وفقاً لهذا الاعتقاد، بأن المفاوضات تؤول الى توفير السلام والأمن والاستقرار في الجنوب، وفي المستوطنات الشمالية في اسرائيل، والمفاوضات، سواء أكانت مباشرة أو غير مباشرة هي الكفيلة بإنهاء الحرب..

وثمة من يعتقد أن نهاية الحرب تكون بنهاية الإحتلال، والطريق الى ذلك، تمرّ عبر المقاومة، وملاحقة الإحتلال وجنوده، والمثال على ذلك، ما حصل في مراحل الإحتلال المختلفة وصولاً الى الإنسحاب الإسرائيلي الكامل من جنوب لبنان، واحتفال لبنان رسمياً بذلك بإعلان «عيد المقاومة والتحرير؟ في ٢٥ أيار من كل عام، مع تبدُّل في الأداء والممارسة والشعائر، وفقاً لطبيعة الحكومات التي توالت على السلطة الإجرائية في العقود الماضية..

ولكن استقراء التجربة التاريخية، تحمل في طياتها، منطوقاً آخر لفهم الحرب، ونهاية الحروب، من تغلب طرف على آخر، أو هزيمة دولة، وسيطرة دولة أخرى.. فالحرب تنتهي بالحرب، ثم تأتي المفاوضات من أجل تكريس أو «تنغيم» (من تناغم) مرحلة ما بعد الحرب (أي الهدنة أو السلام والاستقرار) لمصلحة الجهة التي كسبت المعارك، وأخضعت ارادة «العدو» الإرادتها، أو أن توازن المصالح وموازين اقوى، فرض نقطة توقف في العمليات العسكرية أو العدائية..

ولعلّ النموذج الأميركي - الإيراني من الحروب، يأتي في إطار التدليل على هذا الفهم.. فعلى جبهة مضيق هرمز، وبندر عباس وطهران وغرب إيران وشمالها وجنوبها، وكل مدنها الكبرى توقفت العمليات، فأعلن وقف النار، ويتابع المفاوضون من الأميركيين والإيرانيين التباحث في المسائل العالقة من مطالب كل من الولايات المتحدة الأميركية والجمهورية الإسلامية الإيرانية، وهناك في سويسرا تعقد المفاوضات والمراجعات لهذه الغاية..

ليس من السهل تجدّد الحرب على الجبهة الإيرانية - الأميركية، ولكن ورقة القوة تبقى حاضرة في عرض البحار والمحيطات، عبر البوارج والفرقاطات والمراكب المطاطة، وقاذفات الصواريخ من نوع بي- ٥٢- فضلاً عن المسيّرات والمحلّقات، وكل وسائل القتال المتطورة من التكنولوجيا إلى الأقمار الإصطناعية ووسائل التجسس وكل أشكال الإستخبارات والعملاء والتجسس..

لا تلعب الدول على مسرح الحرب والاشتباكات بمفردها، فهناك التداخلات والأحلاف والمصالح المتلاقية، في بيئة صراع تتداخل فيها كل العوامل دفعة واحدة، من الإقتصاد، الى أسواق النفط والمال، الى أسواق السلاح وتجارته، الى الجيوبولتيكا المنتشرة بقوة الجغرافيا والانتماءات الدينية، والعقائد والأجناس وكل مؤشرات الصراعات وتأثيراتها على البلدان الواقعة غرب آسيا..

هنا الجيوبولتيكا تترك بصماتها الإيرانية على العراق واليمن وصولاً الى لبنان، بعدما انفرط «العقد السوري» بسقوط الرئيس السابق للجمهورية العربية السورية بشار الأسد ونظام حكمه، فأفقد إيران ورقة قوية في إدارة الصراعات.

احتل لبنان مساحة خاصة في غرفة العمليات العسكرية والجيوبوليتكية الإيرانية، مقابل الفريق الآخر المتمثل بالولايات المتحدة الأميركية واسرائيل كمحور حرب أو تحالف مواجهة (قبل أن يلحق التصدّع به على خلفية الاعتراض اليمين الاسرائيلي على وقف الولايات المتحدة عملياتها الحربية على إيران..)

من زاوية الوقف الداعم للحرب على كل الجبهات، جاء في البند «أ» من ذاكرة التفاهم الأميركي - الإيراني ما يلي: توقّع الولايات المتحدة الأميركية والجمهورية الإسلامية الإيرانية وحلفاؤهما في الحرب الحالية مذكرة التفاهم هذه لإعلان الوقف الفوري والدائم للعمليات العسكرية على جميع الجهات بما في ذلك لبنان، والتعهد من الآن فصاعداً بعدم شن أي حرب أو أي عملية عسكرية ضد أي منهما، والإمتناع عن تهديد باستخدام القوة أو استخدامها ضد أي منهما، وضمان الإتفاق النهائي الوقف الدائم للحرب على جميع الجبهات، بما في ذلك لبنان، وبنوداً أخرى من هذه الفقرة».

من النص هذا، يتضح أن شمول وقف النار في لبنان جاء بقوة التفاهم الأميركي - الإيراني، وليس من مفاوضات واشنطن، من هنا استمرت المطالبة بأن يسري مفعول وقف النار في لبنان، ريثما تمكّن المفاوضات في الخارجية الأميركية والبنتاغون من إيجاد آليات حل ينهي الإحتلال، ويضمن سيادة لبنان ووحدة أراضيه.

المسألة هنا بمجرياتها، وليس بأي شيء آخر، فالحرب تنهي الحرب، وليس أي شيء آخر!

همس

أجرى رئيس الحكومة محادثات رئاسية في باريس على جانب من الأهمية في إطار تسريع المساعدات العربية والأوروبية لإعادة إعمار القرى الجنوبية المنكوبة وتوفير الدعم للجيش اللبناني!

غمز

عاد النقاش حول قانون الودائع والإصلاح المصرفي إلى واجهة الإهتمامات الحكومية والمصرفية مع مقدمات مشجعة عن إستعدادت من كل الأطراف لتدوير الزوايا الخلافية وتسريع إقرار القانون في مجلس النواب!

لغز

يبلغ عدد من كبار موظفي الفئة الأولى سن التقاعد الشهر المقبل، وتجري مشاورات بين المسؤولين لتفادي حصول فراغ مديد في المؤسسات الرئيسية من رقابية وإدارية وجامعية!

السياسة اليوم

يجرؤ الحزب على السلطة ويجانب انتقاد ايران؟

الدولة اختارت التفاوض المباشر مع إسرائيل، لإنهاء مشكلة تسبب بها حزب الله باشعال حرب «اسناد» غزّة اولا،بايعاز من النظام الايراني، وبمعزل عن موافقة الدولة والشعب اللبناني، ولم يستطع تغيير المعادلة،ولا يمنع سقوط القطاع وتدميره وقتل وجرح عشرات الالاف من الفلسطينيين وتهجيرهم، في سابقة تكرر نكبة فلسطين عام ١٩٤٨،بل تتجاوزها ، واستجلب حرباً إسرائيلية ضد لبنان، الحقت دماراً وخراباً في كافة أرجاء الجنوب ومدنه وقراه،وهجرت مئات الالاف من سكانه، وقتل وجرح الالاف من اللبنانيين ومكّن الجيش الاسرائيلي من احتلال اراضي لبنانية، كانت محررة،ولم يستطع الحزب مواجهة الاحتلال، ولو بالحد الادنى، بسبب اختلال موازين القوى،وتشبث الجيش الاسرائيلي باحتلال خمس نقاط استراتيجية، رفض الانسحاب منها،ولم تنفع كل الجهود والمساعي الديبلوماسية المبذولة للانسحاب منها، عبر لجنة مراقبة وقف اطلاق النار «الميكانيزم « او من خلال الموفدين الاميركيين وغيرهم، من تأمين انسحاب الجيش الاسرائيلي، ماأضطر رئيس الجمهورية جوزف عون إلى اطلاق مبادرة للتفاوض المباشر مع إسرائيل، لإنهاء مشكلة الاحتلال الإسرائيلي، لم يلبث الحزب الا ان عارض الخطوة، بهجوم وانتقادات حادة ضد رئيس الجمهورية والحكومة معاً.

لم يكتفِ الحزب بتركة الاحتلال الإسرائيلي الثقيلة، بل بادر الى اشعال حرب «اسناد» ثانية،تحت عنوان اسناد ايران، والثأر لاغتيال المرشد الايراني علي خامنئي على يد التحالف الأميركي الاسرائيلي ، وتسبب بكارثة تتجاوز حجم كارثة «اسناد « غزّة، بأشواط كبيرة، وتدمير واسع النطاق لمدن ومناطق الجنوب ومنازل المواطنين، وقتل وجرح عشرات الآلاف من سكانه وتهجير مئات الآلاف خارج المنطقة، واعطاء المبرّرات لقوات الاحتلال الإسرائيلي لاحتلال مناطق واسعة النطاق تجاوزت حدود نهر الليطاني، مقابل تهاوي قوة الحزب وعدم قدرته على مواجهة الجيش الاسرائيلي ومنع تقدمه،ما زاد في وطأة الاحتلال الإسرائيلي، أكثر من السابق، واتاحة الفرصة امامه، لفرض شروط ومطالب جديدة على لبنان، لم تكن متاحة له من قبل. زاد حزب الله من وتيرة تهجُّمه على رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة، لاصرارهما على انتهاج اسلوب المفاوضات المباشرة مع إسرائيل لإنهاء أزمة الاحتلال الإسرائيلي لجنوب لبنان التي تسبب بها الحزب لحساب ايران على حساب المصلحة الوطنية اللبنانية، تحت عناوين وحجج واهية ومموجة، باعتبار انه لا يجوز التفاوض مع إسرائيل التي تحتل وتعتدي على لبنان، في حين يتجاهل الحزب جلوس المفاوض الايراني مع المفاوض الاميركي بالواسطة في اسلام اباد،لانهاء الحرب الإسرائيلية والاميركية على ايران، او وجها لوجه في سويسرا وعلى طاولة واحدة، برغم ان القوات الاميركية اغتالت أعلى مسؤول بالنظام الايراني وكبار المسؤولين الإيرانيين، ودمرت مؤسسات ومرافق عديدة.

السبب معلوم، لان السلطة اللبنانية تجرأت واتخذت قرار التفاوض المباشر بمعزل عن ايران، ويسعى الحزب من حملته على الدولة كسر هذا القرار، واعادة إلحاق المسار اللبناني بقطار المفاوض الايراني، الذي يختلق روايات بهلوانية،ليل نهار، لإيهام الحزب وجمهوره بحرصه على وقف الاعتداءات الإسرائيلية واطلاق النار بين إسرائيل وحزب الله،كأحد شروط الاستمرار بالتفاوض مع الاميركيين، فيما يظهر مسار المفاوضات الاميركية الايرانية، حرص طهران على مصالحها، واستغلال الوضع في لبنان، لابقاء خيط نفوذها قائماً،ولو بالمواقف والتصريحات الساخنة.

يظهر الحزب بتهجمه على المسؤولين اللبنانيين للتفاوض مع إسرائيل،لحل مشكلة من نتاج ممارساته الخارجة على القوانين وتجنبه انتقاد المفاوضات الاميركية الايرانية، في الوقت نفسه ، وعلى الموضوع ذاته، مدى انفصامه عن الواقع ومكابرته على ارتكاباته المدمرة ، وارتهانه الاعمى للنظام الايراني وتبعيته المفرطة ،على حساب المصلحة الوطنية اللبنانية دون منازع.

معروف الداعوق

إنطلاق أولى الصادرات اللبنانية من مرفأ بيروت إلى ميناء جدة..

سلام: لن نسمح أن يعود لبنان منطلقاً لأي ضرر يلحق بأشقائنا العرب بل سيكون شريكاً في أمنهم واستقرارهم

الدوسري: حرص المملكة على الوقوف إلى جانب لبنان جاء قرار استئناف الصادرات اللبنانية

الرئيس سلام يتحدث في مرفأ بيروت خلال انطلاق اولى الصادرات اللبنانية الى السعودية ويبدو السفير الدوسري والوزير جابر (محمود يوسف)

الرئيس سلام مرحِّباً بالسفير الدوسري

برعاية وحضور رئيس مجلس الوزراء نواف سلام، وسفير المملكة العربية السعودية في بيروت فهد الدوسري، انطلقت أول أمس السبت من مرفأ بيروت أول شحنة من الصادرات اللبنانية المتجهة من مرفأ بيروت إلى ميناء جدة الإسلامي وذلك بعد القرار السعودي برفع الحظر.

شارك في الاحتفال كل من وزير المالية ياسين جابر، وزير الاقتصاد عامر البساط، وزير الصناعة جو عيسى الخوري، رئيس مجلس الإدارة مدير عام مرفأ بيروت مروان النفّي ورئيس المجلس الأعلى للجمارك العميد مصباح خليل.

الرئيس سلام

وألقى الرئيس سلام كلمة من مرفأ بيروت قال فيها: «اسمحوا لي أولا ان أرحّب بسعادة الأخ فهد الدوسري، سفير المملكة العربية السعودية الجديد، في بلده الثاني، لبنان، متمنيًا له كل التوفيق في مهامه في ربوع بلادي. أهلًا بكم، سعادة السفير. أبواب لبنان ومرافئه، وقبل ذلك، قلوب أهله كلهم مفتوحة لكم.

نقف اليوم في مرفأ بيروت لنشهد لحظةً انتظرها لبنان طويلًا: انطلاق أولى الحاويات المتجهة إلى مرفأ جدة، بعد رفع الحظر عن الصادرات اللبنانية إلى المملكة العربية السعودية.

أعود بذاكرتي إلى وقفتي في هذا المكان نفسه، في الخامس والعشرين من تشرين الثاني الماضي. يومها، قلت بصراحة إن لبنان كان قد استُخدم معبرًا لتصدير الممنوعات إلى عدد من الدول العربية، وكانت المملكة، ويا للأسف، في طليعتها. وقلت أيضًا إن قدرتنا على ضبط صادراتنا تشكّل شرطًا أساسيًا لرفع الحظر، وإن تركيب أجهزة المسح يعني أن موعد رفع الحظر عن الصادرات اللبنانية قد بات قريبًا».

أضاف: «لكننا لم نكتفِ بتركيب أجهزة المسح الحديثة في مرفأي بيروت وطرابلس، لضبط ما يدخل إلى لبنان وما يخرج منه. فبعد ان كنا قد عيّنّا إدارةً جديدة للمرفأ من أهل الخبرة والكفاءة، وبعدها للجمارك، عملنا على تشديد إجراءات ضبط الحدود مع سوريا، وعزّزنا مكافحة التهريب بكل أشكاله.

أضاف: «من هنا أعود وأكرّر: لن نسمح ابدا بعد اليوم ان يعود لبنان منطلقًا لأي ضرر يلحق بأشقائنا العرب، بل سيكون شريكًا في أمنهم واستقرارهم وازدهارهم.

لقد كانت المملكة العربية السعودية، قبل الحظر، أكبر أسواق صادراتنا على الإطلاق. واليوم، مع انطلاق هذه الحاوية، نعود إلى تلك الاسواق، وكلّي أمل في ألّا نستعيد حجم الصادرات الذي كنا عليه قبل الحظر فقط، بل أن نتعدّاه. فعودتنا إلى أسواق المملكة العربية السعودية، تعني عودة الامل إلى آلاف المزارعين في البقاع والجنوب والشمال، وإلى المصانع التي صمدت في أصعب الظروف، وإلى كل المصدّرين الذين انتظروا هذا اليوم طويلًا. فهذا القرار لا ينعش قطاعًا واحدًا فحسب، بل يحرّك سلسلةً اقتصادية كاملة. كما أنه يساهم في خلق فرص عمل، ويؤمّن تدفّق العملات الصعبة. ويأتي هذا القرار في مرحلة يحتاج فيها لبنان إلى كل ما يساعد في تحريك عجلة اقتصاده وتعزيز قدرات قطاعاته الإنتاجية.

ونتطلع الى أن يلي هذه الخطوة خطوات أخرى، تعزّز التعاون، وتسهّل حركة السفر بين بلدينا».

وختم: «من هذا المنبر، وباسم الدولة اللبنانية وباسمي شخصيًا، أجدّد كل الشكر والتقدير إلى صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز آل سعود، على قراره الكريم برفع الحظر عن الصادرات من لبنان. فلبنان يعتز بعمق علاقاته التاريخية مع المملكة العربية السعودية، ويثمن عاليا الدور الذي اضطلعت به قيادتها على مدى عقود في دعم لبنان واستقراره ومؤسساته».

السفير الدوسري

من جهته قال السفير الدوسري: «إنفاذاً لتوجيه صاحب السمو الملكي ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الأمير / محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله ورعاه - باستئناف الصادرات اللبنانية إلى المملكة ، وذلك استجابة لطلب فخامة رئيس الجمهورية اللبنانية العماد / جوزيف عون ودولة رئيس مجلس الوزراء الدكتور / نواف سلام ، ووفقا للخطوات الإيجابية التي قامت بها الحكومة اللبنانية في طريق إعادة بناء مؤسسات الدولة ، وما أنجزته الفرق المختصة طوال العام الماضي، وما أبداه الجانب اللبناني من تعاون والتزام معها بما يكفل أمن وسلامة البلدين الشقيقين، نجتمع اليوم لنشهد مغادرة أولى الصادرات اللبنانية المتجهة إلى ميناء جده الإسلامي عبر مرفأ بيروت».

أضاف: «تربط المملكة العربية السعودية بلبنان الشقيق علاقات تاريخية منذ عهد الملك الموحد / عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود - طيب الله ثراه واستمرت هذه العلاقات الأخوية في التنامي والتطور خلال فترات حكم أبنائه من بعده الملك سعود والملك فيصل والملك خالد والملك فهد والملك عبدالله - رحمهم الله جميعاً - وصولاً إلى عهد الرؤية عهد مولاي خادم الحرمين الشريفين الملك/سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - أدام الله عزه - وسيدي صاحب السمو الملكي ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الأمير / محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله ورعاه. وتجسيداً لهذه العلاقات الأخوية وانطلاقاً من حرص المملكة على الوقوف إلى جانب اشقائها جاء هذا القرار القاضي باستئناف الصادرات اللبنانية إلى المملكة والذي يؤكد بما لا يدع مجالاً للشك دعمها لاستقرار لبنان وسيادته على كامل أراضيه ورفاه شعبه الشقيق، وثقتها على اتخاذ الأشقاء في لبنان جميع التدابير اللازمة لضمان عدم استخدام لبنان كمنصة للإضرار بأشقائه».

النفّي

وكان رئيس مجلس الإدارة مدير عام مرفأ بيروت مروان النفّي قد استهل الحفل بكلمة ترحيبية قال فيها: «بالأمس، ١٩ حزيران، احتفلنا بالعيد ١٣٩ للمرفأ، واليوم نحتفل بالهدية التي أعادت إليه دوره الطبيعي كبوابة لبنان إلى أشقائه العرب.

هذا اليوم طال انتظاره، لأنه يعيد وصل شريان تاريخي بين لبنان وميناء جدة الإسلامي، ويؤكد أن العلاقات الأخوية أقوى من كل التحديات.

من هنا، من هذا الرصيف، تنطلق أول شحنة من لبنان إلى قلب المملكة، بعد قرار رفع الحظر، حاملة معها إرادة اللبنانيين وآمالهم وثقتهم بالمستقبل

شكراً لقيادة المملكة العربية السعودية وأهلاً بعودة مرفأ بيروت إلى قلب المملكة».

وفي ختام الاحتفال، أطلقت الباخرة المتجهة إلى السعودية صافراتها في مشهد رمزي إيذاناً بانطلاق أول شحنة من الصادرات اللبنانية من مرفأ بيروت إلى ميناء جدة الإسلامي.

مخزومي يعلن دعمه كل ما يخدم الصالح العام ويرسّخ الاستقرار

استقبل النائب فؤاد مخزومي وفداً من لجنة مسجد عمر بن الخطاب ومسجد الخلية السعودية، حيث تم التداول في عدد من القضايا العامة ذات الاهتمام المشترك، والتأكيد على أهمية الشراكة في دعم دور المساجد في خدمة المجتمع، وتعزيز قيم الإيمان والتكافل الاجتماعي. وقال: تشرّفتُ خلال اللقاء بتسلّم درع تكريمية تقديراً للدعم المتواصل والمستمر لأعمال المسجد ومشاريعه المختلفة. هذه اللفتة الكريمة تعبّر عن روح الوفاء والتقدير، وهنا لا بد من التأكيد على استمرارنا في دعم كل ما من شأنه خدمة الصالح العام وترسيخ الاستقرار في لبنان».

وقال النائب مخزومي في عيد الأب: «أتقدم في عيد الأب بأصدق المعايدات لكل أب يكافح من أجل عائلته وأولاده، ويؤكد أنه السند الحقيقي، والمنارة التي تضيء دروبهم بالتضحية والمحبة الصادقة. وفي هذه الذكرى، تفيض الروح بشوق كبير لوالدي الغالي رحمه الله، مستذكراً حنانه وعطفه وتوجيهاته التي لا تزال بوصلتي في الحياة. دمتم ودامت عائلاتكم بخير وسند لا ينكسر».

عودة: إيماننا يقوم على على الثقة بمحبة الله

رأس متروبوليت بيروت وتوابعها للروم الأرثوذكس المطران إلياس عودة قداس الأحد في كاتدرائية مار جاورجيوس. بعد قراءة الإنجيل ألقى عظة قال فيها: «ان إيماننا لا يقوم على الخوف من الله بل على الثقة بمحبته».

أضاف: «إذا كانت العين بسيطة، أي إذا كان القلب ثابتا في الله وواثقا بمحبته، إمتلأ الإنسان نورا وسلاما. أما إذا كانت العين مظلمة، أي إذا صار الإنسان أسير الخوف والطمع والإنشغال المفرط بالأمور الأرضية، تدخل الظلمة أعماقه ويصبح فكره مشوّشا ومضطربا». وقال: «كثيرون يحملون همّ العائلة والمستقبل والعمل والأوضاع الاقتصادية والمرض والشيخوخة. في عالمنا المعاصر كثيرا ما يختنق الإنسان بثقل الهموم حتى يفقد فرحه وسلامه. لكن المسيح يعيد توجيه أنظارنا نحو حقيقة أن الله سيهتم أيضا بحياتنا اليومية».

الخازن: التنسيق بين عون وبري يعزّز الموقع التفاوضي للبنان

اعتبر عميد المجلس العام الماروني الوزير السابق وديع الخازن، أنه «في ظل التطورات الخطيرة والمتسارعة التي تشهدها المنطقة، يكتسب الحراك السياسي والدبلوماسي الذي يقوده رئيس مجلس النواب نبيه بري، بالتنسيق الكامل مع رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون، بُعداً وطنياً استثنائياً، كونه يؤسس لموقف لبناني موحّد يرتكز على أولوية وقف إطلاق النار، ووضع حدّ للاعتداءات الإسرائيلية، والتوصل إلى انسحاب إسرائيلي كامل من الأراضي اللبنانية، وعودة الأسرة، وفق جدول زمني واضح وملزم».

وأضاف في بيان: «إن هذا التنسيق بين الرئاستين يعزّز الموقع التفاوضي للبنان أمام التفاهم الأميركي - الإيراني والمجتمع الدولي، ويؤكد أن وحدة الموقف الوطني تبقى الركيزة الأساسية للدفاع عن السيادة وصون الاستقرار وحماية اللبنانيين من تداعيات الحروب والصراعات».

وختم الخازن: «نثمّن عالياً الدور الوطني الذي يضطلع به قائد الجيش العماد رودولف هيكل، من خلال إدارته الحكيمة والدقيقة للمرحلة الراهنة، وحرصه على تجنيب المؤسسة العسكرية أي احتكاك مباشر مع المقاومة، إدراكاً منه لدقة الظروف الداخلية وأولوية الحفاظ على السلم الأهلي والوحدة الوطنية، بما يرسّخ دور الجيش كضامن للاستقرار وحامٍ لجميع اللبنانيين».

بين المطرقة الإسرائيلية والسندان الأميركي والموقف الإيراني... أيهما نختار؟

هكذا يستفيد لبنان في المفاوضات من إلزام الاحتلال بوقف العدوان

غاصب المختار

فيما يجهد لبنان لفصل مسار مفاوضاته مع كيان الاحتلال الإسرائيلي عن مسار المفاوضات الأميركية – الإيرانية، فرضت طهران عدم الفصل بقوة الأوراق التي تمتلكها لا سيما إعادة إغلاق مضيق هرمز وتأخير انعقاد مفاوضات جنيف يومين، بسبب عدم إيفاء الإدارة الأميركية بتعهداتها الواردة في البند الأول من ورقة التفاهم التي تم توقيعها الأسبوع الماضي، والتي تنص على الضغط على كيان الاحتلال لوقف عدوانه الوحشي على لبنان. وفعلا بعد يومين من الغارات الإسرائيلية العنيفة الجمعة والسبت وارتقاء أكثر من ١٠٠ شهيد لبناني وعشرات الجرحى، وتدمير مزيد من المنازل والبنى التحتية ومؤسسات الدولة ومنها السبت مبنى مصرف لبنان المركزي في النبطية، وبعد الموقف الإيراني، فعلت الإدارة الأميركية ما كان يجب ان تفعله منذ ٢٤ تشرين الثاني ٢٠٢٤ بإلزام كيان الاحتلال وقف العدوان، وهو ما التزم به العدو منذ صباح أمس الأحد.

هذه الوقائع تُبيّن بلا أدنى ريب كيفية تعامل الإدارة الأميركية مع العدوان على لبنان، وكيف تدير ظهرها والأذن الطرشاء لمطالب لبنان، بينما كانت تلبّي كل شروط إسرائيل بإطلاق يدها في لبنان برغم اتفاقات وقرارات وقف اطلاق النار بحجة حماية أمن جنودها ومستوطناتها، وكأن الجنود يُقتّلون خارج الأراضي اللبنانية بينما هم جيش محتل بكل معنى الكلمة منتشر في عشرات القرى اللبنانية الجنوبية. ومع ذلك تطلب الإدارة الأميركية وإسرائيل وحتى الدولة اللبنانية من المقاومة وقف عملياتها ضد جنود الاحتلال التي تحاول كل ساعة التسلل أو التوغل داخل مزيد من الأراضي اللبنانية.

وأظهرت تطورات الأيام الأخيرة انه بإمكان لبنان تغيير نمط وأسلوب التفاوض المباشر ولو اضطر الى تعليق المفاوضات أو الانسحاب منها مؤقتاً، طالما ان موازين القوى في المنطقة تغيّرت وبأكثر من ١٨٠ درجة، بحيث خضع كيان الاحتلال الإسرائيلي لميزان الميدان في الجنوب نتيجة خسائره العسكرية الكبيرة والعجز عن التوغل أكثر في منطقة النبطية، ولميزان إيران السياسي الضاغط على الأميركي والإسرائيلي.

بهذا المعنى، فقد استفاد لبنان من دون طلب رسمي من الدولة من الموقف الإيراني المتشدّد، بعدما قالت إيران انها عملت واجبها وفرضت وقف إطلاق النار في كل الجبهات. يبقى أن يمارس الوفد اللبناني في المفاوضات غدا أعلى درجات التشدّد مع الوفدين الإسرائيلي والأميركي، تماما كما يفعل الطرفان مع لبنان بفرض شروط متشددة عليه، ويمكنه أن يستفيد بشكل غير مباشر من موقف إيران المتشدّد بشمول لبنان قرار وقف الأعمال العسكرية في كل المنطقة خلال مفاوضات جنيف. كما يمكنه أن يستفيد من موقف المقاومة التي أعلنت التزامها بقرار وقف اطلاق النار ونفذته من ليل السبت.

عدا ذلك سيبقى لبنان واقعا بين المطرقة الإسرائيلية والسندان الأميركي وبين الموقف الإيراني المساعد... فأيهما يختار؟

لا شك ان المشهد الإقليمي تغيّر من جو هزيمة إيران وحلفائها، لمصلحة توازنات جديدة تفيد طهران وحلفائها فرضتها المواجهة العسكرية في المنطقة وشمول الحلول كل الجبهات. والمشهد العسكري والصمود برغم الخسائر ينعكس على المشهد السياسي، وإلّا لما اضطر الرئيس الأميركي ترامب لممارسة ما وُصِف بالضغوط الهائلة على كيان الاحتلال حتى التزم بوقف عملياته العسكرية في كامل الجنوب. وإذا نجحت مفاوضات جنيف التقنية التي بدأت أمس بين إيران والولايات المتحدة الأميركية، ستنعكس إيجاباً بصورة أكبر وأوسع على لبنان، شرط أن تستفيد الدولة من هذه التطورات وتتلقّف النتائج الإيجابية التي يمكن والمفترض أن تحصل، لكن من دون أي تنازل للاحتلال، والأهم من ذلك، ان لبنان يجب أن لا يبقى مستفرداً بالمفاوضات مع الأميركي والإسرائيلي وهما حليفان استراتيجيان تاريخياً، وخياراته في منع الاستفراد موجودة سواء بالدعم العربي المباشر أو الدعم الإيراني السياسي غير المباشر، عدا إمكانية استخدامه ورقة المقاومة وانجازاتها في الميدان.

ديبلوماسية النيران: الجنوب في «أسر» مهلة الـ ٦٠ يوماً بين واشنطن وطهران

زياد سامي عيتاني

في منتجع بورغنشتوك السويسري الهادئ والمطوّق بسكينة بحيرة لوسيرن، انطلقت أمس الأحد العجلات الفنية للمحادثات الأميركية - الإيرانية المباشرة وغير المباشرة. يأتي هذا الحراك الدبلوماسي المكثف كمولود قيصري لـ«مذكرة تفاهم واشنطن وطهران» التي وُقّعت يوم الأربعاء الماضي إثر اتصالات شاقة، والتي دشّنت رسمياً سقفاً زمنياً ضاغطاً مدته ٦٠ يوماً كمهلة اختبار حرجة لإبرام تسوية كبرى وشاملة، تُنهي حرباً إقليمية طاحنة دامت قرابة أربعة أشهر متواصلة.

لكن، وخلافاً لآمال التهدئة الفورية التي وُعدت بها شعوب المنطقة في متن المقترح، وبعد أن تأخرت هذه الجولات الفنية من يوم الجمعة الماضي بسبب رفض طهران المبدئي للجلوس قبل تثبيت الأرض، يبدو أن هذا السقف الزمني تحول سريعاً إلى حقل ألغام مشتعل في جنوب لبنان. فالحديث خلف الأبواب المغلقة عن التفاوض لم يعنِ إطلاقاً إخماد المدافع في الميدان؛ بل إن «ستاتيكو» المواجهة الراهن فرض تحويل الجغرافيا الجنوبية بضفتيها: الإيرانية بالوكالة والإسرائيلية بالأصالة، إلى مسرح مفتوح وعنيف لـ«التعزيز بالنيران»، حيث يسعى كل طرف، بالذخيرة الحية والمناورات القاسية، إلى تحسين شروطه وموقعه التفاوضي والسياسي قبل صياغة ومراجعة المسودة النهائية للاتفاق.

• تفخيخ الطاولة: الجنوب كـ«رافع تفاوضي» لطهران

رغم الجهود الحثيثة والدعاية المكثفة التي تبذلها إدارة دونالد ترامب لتسويق هذا التقارب كإنجاز تاريخي يضمن أمن الممرات المائية وكبح الطموح النووي الإيراني، فإن طهران تقرأ المشهد من زاوية مغايرة تماماً، مرتكزة على نفوذها الإقليمي كأقوى ورقة حسم تملكها على طاولة بورغنشتوك. هذا الالتصاق تجلّى بوضوح في المقاربة الصارمة لوزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي، الذي سارع إلى رهن انطلاق المحادثات الفنية باستقرار الوضع اللبناني، معتبراً البند الأول من مذكرة التفاهم والمتعلق بوقف إطلاق النار الشامل والثابت ممراً إلزامياً وتأشيرة عبور لا غنى عنها لولوج أي ملفات أخرى.

ولم تتأخر طهران في ترجمة هذا الموقف الدبلوماسي إلى لغة الضغط الخشن والقاسي؛ إذ أقدم الحرس الثوري الإيراني على خطوة تصعيدية غير مسبوقة بإعلان إعادة إغلاق مضيق هرمز الاستراتيجي أمام حركة الملاحة البحرية، رداً على ما وصفه بمواصلة إسرائيل شنّ هجمات دامية واغتيالات مستمرة في جنوب لبنان وعمقه.

تتعامل إيران مع جبهة الجنوب بوصفها «ميزان ردع وتوازن قوى»؛ فكلما حاولت واشنطن فرض شروط مشدّدة أو لوّحت بـ«العودة إلى خيارات العقوبات الخانقة»، تحرك الجنوب اللبناني عبر عمليات «حزب الله» لإيصال رسالة مدوية بأن استقرار الشرق الأوسط ممرّه الإلزامي طهران.

• المصلحة الإسرائيلية: استغلال المهلة لفرض وقائع ديموغرافية وعسكرية

على الطرف المقابل من المشهد، تقف تل أبيب بعين التوجس، الريبة، والشعور بالخذلان أمام هذا التقارب الأميركي - الإيراني المفاجئ والسريع. وترى الحكومة الإسرائيلية في مهلة الـ ٦٠ يوماً فرصة زمنية أخيرة ومحدودة لفرض حقائق ميدانية وجغرافية جديدة على الأرض قبل أن تكبّلها الاتفاقات والقرارات الدولية العتيدة. من هنا، يمكن فهم الضراوة غير المسبوقة للغارات الإسرائيلية المتواصلة والمكثفة؛ إذ تسعى إسرائيل بوضوح إلى تفريغ القرى الحدودية بالكامل وصناعة «حزام أمني بالنار» يمتد لما تسميه «الخط الأصفر» العازل.

ورغم أن التقارير الأمنية رصدت وقفاً مؤقتاً لإطلاق النار في الجنوب جرى تنسيقه برعاية ضاغطة من واشنطن دون انسحاب إسرائيلي كامل من المواقع العسكرية المتقدمة، وأبلغ فيه الجيش الإسرائيلي القيادة المركزية الأميركية (سنتكوم) بالتزامه بالهدنة لاحتواء التوتر المتصاعد، إلّا أن الخروقات الإسرائيلية المتكررة والمقترنة بالقصف المدفعي في بلدات الخيام وبنت جبيل جعلت هذا الاتفاق الخجول هشاً وعلى شفا الانهيار، وهو ما يفسر المقاومة الشرسة والاشتباكات العنيفة التي خاضها حزب الله في محيط تلة علي الطاهر بالنبطية، لقطع الطريق على محاولات التثبيت الإسرائيلية، وتبرير المطالبة الإيرانية بضمانات دولية صارمة ومكتوبة.

تدرك حكومة بنيامين نتنياهو المأزومة أن واشنطن تحاول جاهدة فصل المسار اللبناني - الإسرائيلي عن الملف الإيراني الأشمل لسهولة الحل. لذلك، تلجأ إسرائيل إلى استراتيجية «الدبلوماسية الهجومية» عبر اختراق الهدنات وقصف العمق، لتوجيه رسالة مباشرة وصادمة لإدارة ترامب: أي اتفاق مع طهران لن يمنح «حزب الله» صك أمان أو شرعية بقاء على الحدود الشمالية.

• معادلة تحسين المواقع بالنيران

خلال هذه المهلة الحرجة والخطيرة، يدخل الجنوب اللبناني والشمال الإسرائيلي في حلقة مفرغة من العنف المرتد الذي تحكمه معادلات دقيقة وحسابات معقدة. المحور الإيراني يتحرك ميدانياً بذكاء عبر الصواريخ الدقيقة، الطائرات المسيّرة الانقضاضية، مشترطاً وقف النار بهدف حماية البنية التحتية لـ«حزب الله» وتثبيت شرعية وجوده وسلاحه كعنصر ثابت وغير قابل للنقاش في أمن المنطقة المستقبلي ككل.

في المقابل، يصرّ الجانب الإسرائيلي على تكتيك الأحزمة النارية التدميرية، وتعميق التوغل البري لفرض منطقة عازلة خالية تماماً من السلاح والمظاهر المسلحة، كشرط وحيد لضمان عودة مستوطني الشمال تحت مظلة تفوق عسكري إسرائيلي مطلق وناجز. وبين الطرفين، يجد الوسيط الأميركي نفسه محاصراً ومجبراً على تقديم ضمانات أمنية واقتصادية لطهران، والضغط لوجستياً وسياسياً على تل أبيب لمنع انهيار الاتفاق برمّته.

• الجلسة الطارئة: آلية تتبع الانتهاكات تحت المجهر

لم يعد الجنوب اللبناني مجرد تفصيل صغير أو بند فرعي على هامش الأجندات الكبرى؛ بل بات يمثل اليوم قلب الأزمة النابض ومفتاح الحل والربط. والدليل القاطع على ذلك هو تصدّر الملف اللبناني لجدول أعمال اليوم الأول من المباحثات الأميركية - الإيرانية في سويسرا، حيث فرضت التطورات الدراماتيكية الميدانية إدراج «جلسة طارئة» مخصصة في الساعات الأولى لبحث الخروقات المستمرة لوقف إطلاق النار والحد منها.

وبحسب مصادر دبلوماسية رفيعة واكبت طباخي المفاوضات في سويسرا، فإن النقاش الفني والمعمق يتركز الآن على صياغة «آلية دولية صارمة لتتبع الانتهاكات الميدانية، وتحديد الطرف البادئ بإطلاق النار»، لمعالجة معضلة التداخل الميداني وغياب اليقين حول مصادر النيران والاتهامات المتبادلة. هذه الجلسة الطارئة والمفاجئة تعكس التلازم العضوي والكامل بين المسارين السياسي والميداني؛ إذ بات واضحاً لجميع أطراف النزاع والوسطاء أنه لا يمكن تحقيق أي خرق حقيقي أو تقدم ملموس في ملف اليورانيوم المخصب أو فتح شرايين الاقتصاد الإيراني المتعب، ما لم يتم تثبيت ركائز الهدنة ووقف نزيف الدماء في الجنوب اللبناني أولاً كأولوية قصوى.

• الجنوب «الأسير»

في نهاية المطاف، يجد جنوب لبنان نفسه اليوم ضحية لـ«سباق مسافات قصيرة» عنيف ودموي بين لغة الدبلوماسية الأنيقة وهدير النيران الصاخبة في الوديان والتلال. فإيران لن تخلي هذه الساحة الحيوية أو تتنازل عن أوراق قوتها قبل قبض ثمن سياسي، أمني، واقتصادي مجز وثمين في سويسرا، وإسرائيل في المقابل لن تكبح آلتها العسكرية وتوقف غاراتها ما لم تضمن يقيناً أن الاتفاق الأميركي - الإيراني العتيد لن يشكّل «كارثة استراتيجية» بعيدة المدى لأمنها القومي وحدودها.

بين هذه الحسابات الدولية والإقليمية العابرة للحدود والقارات، ستبقى الـ ٦٠ يوماً المقبلة إن فُعّلت رسمياً واستوفت الشروط فترة اختبار دموي شديد القسوة والضراوة على جغرافيا الجنوب اللبناني وسكانه، الذي يواصل دفع فاتورة «تحسين المواقع التفاوضية» بالذخيرة الحيّة من أمنه، استقراره، وبنيته التحتية، ودماء أبنائه.

من «فتح لاند» إلى «إيران لاند»

د. شربل عازار

في مثل هذه الأيام مِن حزيران ١٩٨٧، أي منذ حوالي أربعين عاماً، ألغى مجلس النواب اللبناني «اتفاقيّة القاهرة» المشؤومة والموقّعة في العام ١٩٦٩ والتي حوّلت جنوب لبنان الى «فتح لاند».

للتذكير، منذ العام ١٩٦٧ وحتى يومنا هذا، كان ممنوعاً على أي فلسطيني، وتحت أي مسمّى كان، أن يحمل بندقية او أن يطلق رصاصة واحدة من مصر او الأردن او سوريا باتجاه إسرائيل. وحده لبنان كان الوطن الذي تَحَمَّلَ وحَمَلَ وحُمِّلَ على منكَبَيه كلّ كوارث المأساة الفلسطينيّة.

دارت الأيام دورتها واعتذرت منظمة التحرير الفلسطينيّة بلسان ياسر عرفات ومحمود عبّاس وكُثُر سواهم عَمَّا سَبَّبوه مِن أضرارٍ للبنان وللشعب اللبناني بسبب الكفاح المسلّح.

وكذلك فعلت قيادات لبنانيّة كانت فاعلة في حينه أمثال محسن إبراهيم وجورج حاوي وإلياس عطلله واللائحة تطول.

اليوم تريد إيران تكرار الأمر نفسه مستخدمة الشعار التاريخي ذاته، «إزالة إسرائيل من الوجود»، مع إدخال صِفَة «الألوهيّة» على سلاح «فصيلها اللبناني»، هذا السلاح الذي أصبح خارج البحث، لأنّه مُلْك المهدي المنتظر، كما يصرّح علناً بعض قادة «حزب الله».

صَدَقَ رئيس مجلس النوّاب الإيراني محمد باقر قاليباف عندما أعلن البارحة أنّ:

«أربعة آلاف مقاتل من حزب الله ماتوا دفاعا عن إيران وحاربوا مئة وأربعة أيام دفاعاً عن إيران».

يعني إيران تعلن بكلّ صراحة وكلّ وقاحة أنها حَوَّلَت جنوب لبنان الى «إيران لاند» وجعلت مِن «حزب الله» فصيلاً إيرانيًّا يدافع عنها وعن امبراطوريّتها بعيداً مِن حدودها الجغرافيّة.

نحن اللبنانيّون، لم نكن نَجهل هذا الأمر منذ أن تباهى الأمين العام التاريخي «لحزب الله» السيّد حسن نصرالله في إحدى المناسبات المتلفزة قائلا:

«نحن في حزب الله وعلى راس السطح، نفتخر بأنّ أكلنا وشربنا وسلاحنا وصواريخنا وتدريبنا ومعاشاتنا ومصاريفنا ومؤسّساتنا هي مِن الجمهوريّة الإسلاميّة في إيران».

ويُكمل السيّد نصرالله قائلا:

«إنّ رئيسنا وقائدنا وسيّدنا ومرشدنا وحسيننا هو الوليّ الفقيه الإمام الخامنئي».

المواقف اللبنانيّة من «إيران لاند» باتت معروفة.

فرئيس الجمهوريّة ورئيس الحكومة واثنا وعشرين وزيرا هم مع الدولة ضد «إيران لاند» وضدّ ميليشيا إيران «المسلّحة» في لبنان وضدّ التدخّل الإيراني في الشؤون اللبنانيّة.

في ذات الاتجاه هو موقف القوى السياديّة المُشَكَّلَة من جميع المذاهب وموقف غالبيّة الشعب اللبناني حَسَب كلّ الإحصائيّات المتداولة.

فهذه القوى هي مؤيّدة لأقصى حدّ لمواقف الدولة برئيسها وحكومتها، الدولة التي تسعى جاهدةً بكلّ ما أوتِيَت من علاقات لإخراج الوطن من فَم التنّين ومن جهنّم الحروب التي وضعته فيه إيران وفصيلها في لبنان.

يبقى علينا أن نفهم بعمق إذا استطعنا الى ذلك سبيلا:

ما هو موقف وليد جنبلاط وجبران باسيل وبعض نواب التغيير الذين يلعبون على الكلام، هل هم مع الدولة أو مع «إيران لاند»؟

الجواب لا يَحتمل مطوّلات، فَلْيَكن جوابهم: لا لا أو نعم نعم. لأنّ ما زاد على ذلك فهو من الشيطان، كما يقول الانجيل.

في قراءة متأنّية لمذكّرة التفاهم الأميركي - الإيراني، ليس المهمّ ما وَرَدَ في البنود، إنّما المهمّ ما قيل بين السطور.

فمجرّد القبول الإيراني بوقف إطلاق النار مع أميركا وإسرائيل يعني تماماً:

أولاً - سقوط شعارات الموت للشيطان الأكبر أميركا، والموت للشيطان الأصغر إسرائيل. هذه الشعارات التي تبنّتها الجمهورية الإسلامية الإيرانية وأذرعها منذ نشأتها في العام ١٩٧٩.

ثانياً - لم تُلفَظ كلمة فلسطين او غزّة او «حماس» مرّة واحدة في هذا الاتفاق، ما يفيد أن القضيّة الفلسطينيّة أُخرِجَت من التداول الإيراني، وأنّ مئات الآلاف بين قتيل وجريح قد سَقطوا أيضاً في غزّة المدمّرة خدمةً للامبراطوريّة الإيرانيّة، بمعرفة من قيادات «حماس» أو بجهلهم للأمر.

ثالثاً - أفاض دونالد ترامب بمَدح المرشد الإيراني الجديد مجتبى الخامنئي والقيادة الإيرانيّة الجَديدة التي وصفها بالذكيّة والعاقلة، وقد زاد على ذلك أنه لا يُمانع في حضور جنازة المرشد علي الخامنئي إذا دُعِيَ إليها.

ألا يُذكّرنا هذا الأمر بما حصل بفنزويلا حيث تم اختطاف الرئيس «نيكولاس مادورو» لاستبداله بنائبته «دلسي رودريغيز غوميز»، وفجأة وبعد عملية الاستبدال الفجائية أصبحت دولة فنزويلا، بنظامها نفسه «حبيبة قلب ترامب» بعد أن أَخَذ منها ما يريد وبعد أن أصبحت تدور في الفلك الأميركي؟

هذا بالتمام ما هو عليه الوضع في إيران اليوم بعد توقيع مذكّرة التفاهم بين ترامب وبزشيكيان.

فالسلطة الجديدة في إيران اختارت أن تدور في فلك أميركا لتنجو برأسها..

بدل أن تتمرّد على ترامب فتهدم إيران على رأسها.

أيها اللبنانيون. جميع اللبنانيّين والشيعة في مقدمتهم:

كما ألغيتم «فتح لاند» سابقاً، ألغوا «إيران لاند» اليوم قبل الغد، وقبل أن يغدو لبنان كلّه بلد إلّا لا لاند.

المتضرّر من الجريمة شريكٌ فاعلٌ في إثباتها وتحقيق العدالة بشأنها

المحامي د. عادل مشموشي

إنّ الدعوى الجزائيّة لا تختزل في كونها مجموعةً من الإجراءات المتعاقبة التي تبدأ بشكوى وتنتهي بحكم، بل تمثّل مساراً قضائياً متكاملاً تتفاعل في إطاره مجموعةٌ من السّلطات والحقوق والضّمانات، وتتداخل فيه المصلحة العامّة التي تمثّلها النّيابة العامّة مع المصلحة الخاصّة التي يجسّدها المتضرّر من الجريمة. فغاية هذا المسار ليست مجرّد ملاحقة مرتكب الفعل الجرمي، بل الوصول إلى حقيقة قضائيّة راسخة تبنى على تحقيق شامل وعادل، بما يكفل محاسبة جميع المساهمين في الجريمة وفق الأدوار التي اضطلع بها كلٌّ منهم، وتأمين التّعويض العادل عن الأضرار التي ألحقتها الجريمة بالمتضرّرين منها.

وتتولى النّيابة العامّة، بوصفها ممثّلةً للمجتمع وحاميةً للنّظام العام، الدّور المحوري في تحريك الدّعوى العامّة ومتابعة سيرها والإشراف على أعمال الضّابطة العدليّة خلال مرحلة التّقصّي عن الجريمة. ولا يقتصر دورها على تلقّي الإخبارات والشّكاوى وتوجيه التّحقيقات الأوليّة، بل يمتدّ إلى ممارسة رقابتها على سلامة الإجراءات، وإبداء المطالعات القانونيّة، وطلب استكمال التّحقيقات كلّما تبيّن لها وجود نقص في الأدلّة أو الحاجة إلى إجراء تحقيقات إضافيّة من شأنها المساهمة في كشف الحقيقة. كما تمارس النّيابة العامّة حقّ الادّعاء أمام المرجع المختصّ، وتتابع الملفّ في مختلف مراحله، وتبدي ما تراه من طلبات ترمي إلى ضمان حسن سير العدالة ومنع العبث بالأدلّة أو التّأثير على التّحقيق أو الإفلات من الملاحقة.

وبموازاة دور النّيابة العامّة، يبرز دور المتضرّر من الجريمة بوصفه صاحب المصلحة المباشرة في كشف ملابساتها وإثبات المسؤوليّات النّاجمة عنها. فالمتضرّر لا يعدّ مجرّد مصدر أوّلي للمعلومات أو شاهداً على الواقعة، بل قد يشكّل في العديد من القضايا ركناً أساسيًا في عمليّة الإثبات، ولا سيما في الجرائم الماليّة والاقتصاديّة وقضايا الفساد واستغلال الوظيفة العامّة والجرائم المنظّمة، حيث كثيراً ما تكون الوقائع والمستندات الجوهريّة في حوزته أو في متناول من يمثّله قانوناً.

ومن هنا منح القانون للمتضرر، متى تقدّم بشكوى إلى النّيابة العامّة، أو اتّخذ صفة المدّعي الشّخصي وفقاً للأصول القانونيّة، أو انضمّ إلى الدّعوى العامّة مطالباً بالتّعويض عمّا لحق به من ضرر، مجموعةً من الحقوق والوسائل الإجرائيّة التي تخوّله المشاركة الفاعلة في مسار الدّعوى الجزائيّة، فلا تنحصر صفته عندئذ بالمطالبة بجبر الضّرر، بل تتجاوز ذلك إلى المساهمة في ضمان حسن سير الملف الجزائي واستكمال عناصره منذ اللّحظة الأولى لتحريك الملاحقة. فمن حقّه تقديم المستندات والقرائن والأدلّة التي من شأنها إظهار الحقيقة، وطلب اتّخاذ الإجراءات التّحقيقيّة التي يراها منتجة، والاستماع إلى الشّهود، وإجراء الخبرات الفنّيّة أو المحاسبيّة أو التّقنيّة اللازمة، فضلاً عن إبداء مطالبه وملاحظاته القانونيّة أمام مختلف المراجع المختصّة ضمن الحدود التي يرسمها القانون. كما يشكّل حضوره ومتابعته المستمرّة عاملاً أساسيًا في الحدّ من مخاطر ضياع الأدلّة أو إغفال بعض الوقائع أو استبعاد بعض المساهمين في الجريمة من دائرة الملاحقة، الأمر الذي يجعله رافداً فعليًا لدور النّيابة العامّة في كشف الحقيقة وتحديد المسؤوليّات الجزائيّة والمدنيّة النّاشئة عن الجريمة، وتمكين المحكمة من تكوين قناعتها على أساس ملف متكامل الوقائع والأدلّة والعناصر القانونيّة.

ولا تقتصر أهمّيّة دور المدّعين بالحق الشّخصي على مرحلتي التحقيقين الأولي والابتدائي، بل تمتدّ إلى مرحلة المحاكمة حيث يملك كل منهم مباشرةً أو بواسطة وكيله القانوني، حقّ متابعة الدّعوى وتقديم المذكّرات والدّفوع والطّلبات الرامية إلى إظهار الحقيقة والرّدّ على كل ما يقدّمه المدّعى عليهم من تفنيد خلال ممارستهم لوسائل الدّفاع، سواء تعلقت تلك الدّفوع بانتفاء الأركان القانونيّة للجريمة، أو بعدم توافر العلاقة السّببيّة، أو بوجود أسباب تبريريّة أو بانتفاء المسؤوليّة، أو بسائر الأسباب التي من شأنها التّأثير في توصيف الفعل أو في تقدير المسؤوليّة الجزائيّة أو المدنيّة المترتّبة على كل منهم.

وفي هذا السّياق، كثيراً ما تواجه الملاحقة الجزائيّة جملةً من العقبات القانونيّة والإجرائيّة التي قد يثيرها المشتبه فيهم خلال مرحلة التّقصي عن الجريمة أو المدّعى عليهم خلال مرحلتي التّحقيق والمحاكمة أو سائر المساهمين في الجريمة، سواء تمثّلت في دفوع شكليّةٍ تتعلّق بالاختصاص أو الصّفة أو المصلحة أو القَبول أو التّقادم أو صحّة الإجراءات أو مشروعيّة الحصول على الأدلّة وضبطها، أم في دفوع موضوعيّةٍ ترمي إلى نفي تحقّق أيٍّ من أركان الجريمة أو إنْكار المسؤوليّة أو الحدّ من آثارها القانونيّة. ويقتضي التّصدّي، لما يمكن الإدلاء به من دفوع، يقظةً قانونيّةً دائمةً من النّيابة العامّة كما المدّعي بالحقّ الشّخصي على السّواء، من خلال التّمسّك بصحّة الإجراءات، وإبراز الأدلّة والقرائن المؤيّدة للادّعاء، وبيان مدى انطباق النّصوص القانونيّة على الوقائع الثّابتة في الملف، ويعول في هذا الأمر على محاميه.

ولا تقتصر التّحدّيات التي قد تعترض سبيل الملاحقة على الدّفوع التّقليديّة، بل نجدها أحياناً كثيرةً في وجود حصاناتٍ أو تطلّب أذونات مسبقة أو قيود قانونيّة خاصّةٍ تحول دون السّير مباشرةً بالإجراءات أو تؤخّرها، كما هو الحال في بعض الملاحقات المرتبطة بأشخاصٍ يشغلون وظائف دبلوماسيّة أو نيابيّةٍ أو قضائيّةٍ أو وظيفيّةٍ عامّة أو بمراكز أحاطها القانون بضماناتٍ إجرائيّةٍ خاصّة. وتزداد أهمّيّة متابعة هذه المسائل بدقّة، لأن تعطيل الملاحقة أو تأخيرها قد يؤدّي في بعض الأحيان إلى ضياع الأدلّة أو التّأثير على الشّهود أو تعقيد إمكانيّة الوصول إلى الحقيقة.

وفي هذا الإطار لا بدّ من الإشارة إلى تعاظم أهمّيّة الدّور الذي يؤدّيه محامي المدّعي الشّخصي، إذ لا يقتصر عمله على المطالبة بالتّعويض أو تمثيل موكّله في الجلسات، بل يمتدّ إلى المساهمة الفعليّة في بناء الملفّ الإثباتي منذ المراحل الأولى للملاحقة، من خلال جمع الأدلّة وتوثيق الوقائع، ومراقبة حسن سير التّحقيقات، ومتابعة المهل القانونيّة، والتّصدي للدّفوع الشّكليّة والموضوعيّة، والعمل على تحديد أدوار جميع المساهمين في الجريمة، سواء كانوا فاعلين أم شركاء أم متدخّلين أم محرّضين، والسّعي إلى إثبات العلاقة السّببيّة بين أفعالهم والضّرر اللاحق بالمتضرّر، فضلاً عن توثيق عناصر الضّرر المادّي والمعنوي تمهيداً للمطالبة بالتّعويض المناسب عنها.

وهنا لا بدّ أيضاً من إبراز أهمّيّة المتابعة القانونيّة الدّقيقة عند صدور القرارات والأحكام القضائيّة، إذ إن النّظام الإجرائي لا يكتفي بإصدار الأحكام، بل يحيطها بمنظومةٍ من طرق المراجعة والطّعن التي تهدف إلى تصحيح الأخطاء القانونيّة وضمان سلامة تطبيق القانون. وفي هذا الإطار تمارس النّيابة العامّة ما يتيحه لها القانون من وسائل مراجعة للأحكام والقرارات التي ترى أنّها لا تنسجم مع مقتضيات العدالة أو مع صحيح القانون، كما يمارس المدّعي الشّخصي الحقوق التي يجيزها له القانون بالنّسبة إلى ما يمسّ مصالحه وحقوقه المدنيّة، وذلك ضمن الحدود والضّوابط التي ترسمها القوانين المرعيّة الإجراء.

وتكتسب هذه الوسائل أهمّيّةً استثنائيّةً في القضايا الكبرى والمعقّدة، ولا سيّما تلك المرتبطة بالفساد المالي والجرائم الاقتصاديّة والجرائم المنظّمة والكوارث ذات الطّابع الوطني، حيث أظهرت التّجارب العمليّة أن المتابعة الجدّيّة من قبل المتضرّرين ومحاميهم، إلى جانب قيام النّيابة العامّة بدورها كاملاً، قد أسهمت في كشف وقائع لم تكن معروفةً سابقاً، وفي منع طمس أدلّة أو تعطيل إجراءاتٍ أو حصر المسؤوليّة بأشخاص دون آخرين.

وبذلك يتبيّن أن تحقيق العدالة الجزائيّة لا يقوم على دور جهةٍ واحدة، بل هو ثمرة تكامل بين دور النّيابة العامّة بوصفها ممثّلةً للمصلحة العامّة، ودور المتضرّر والمدّعي الشّخصي بوصفهما أصحاب المصلحة المباشرة في كشف الحقيقة وجبر الضّرر. فكلّما أحسن هؤلاء استعمال الوسائل القانونيّة المتاحة لهم، وتعاملوا مع الدّعوى باعتبارها مساراً متكاملاً من الاستدلال والتّحقيق والإثبات والمراجعة والطّعن، ازدادت فرص الوصول إلى حقيقة قضائيّة سليمة، واتّسعت دائرة المساءلة لتشمل جميع المساهمين في الجريمة وفق أدوارهم الفعليّة، وتحقّقت في الوقت ذاته الحماية الواجبة لحقوق الدّفاع والضّمانات القانونيّة وقرينة البراءة. وعندئذ فقط يؤدّي الملفّ الجزائي وظيفته الحقيقيّة بوصفه أداةً لتحقيق العدالة، وصوناً لحقوق الأفراد، وحمايةً للمجتمع وسيادة القانون.

من إعلام العدو

لهفة ترامب للإتفاق مع إيران ألقى بإسرائيل تحت العجلات!

عاموس يادلين
أودي أفينتال

اختار الرئيس الأميركي دونالد ترامب توقيع مذكرة التفاهم مع إيران في قصر فرساي [باريس]؛ من الناحية الرمزية، فإن هذا المكان هو الذي وقّعت فيه ألمانيا اتفاق الاستسلام أمام دول الحلفاء، منهيةً بذلك الحرب العالمية الأولى. آنذاك، كانت الولايات المتحدة في صف المنتصرين الذين فرضوا الاستسلام؛ أمّا هذه المرة، فهي في الجانب الآخر.

تتضمن مذكرة التفاهم التي وُقّعت مع إيران تنازلات أميركية مُقلقة، تُعتبر فشلاً استراتيجياً دراماتيكياً، جاء تحديداً بعد نجاحات عسكرية لافتة. ومع ذلك، هذه ليست نهاية المطاف، فالولايات المتحدة ما زالت تمتلك أدوات ضغط مهمة على إيران، التي تواجه صعوبات هائلة في الداخل، ويمكنها استخدامها إذا ما استعاد ترامب صوابه وقدرته على انتزاع تنازلات جوهرية من النظام في طهران؛ أمّا إسرائيل، التي استبعدها ترامب من المفاوضات، ولم يكن لها أي تأثير في نتائجها، فعليها العمل على تجديد التنسيق الاستراتيجي والتفاهمات مع الولايات المتحدة على جميع المستويات.

وعلى الرغم من التأخير في انطلاق المحادثات بين الطرفين في سويسرا، فإن مذكرة التفاهم تحدّد فترة تفاوُض مدتها ٦٠ يوماً بشأن «التسوية الدائمة»، ومن المحتمل أن تُمدّد، حسبما يسمح الاتفاق، وهو ما صرّح به ترامب فعلاً. ويمكن أن تستمر المفاوضات إلى ما بعد الانتخابات النصفية في الولايات المتحدة في شهر تشرين الثاني/نوفمبر المقبل.

اتفاق فرساي الخاص بترامب

يدور الكلام حول تفاهمات إشكالية للغاية من وجهة النظر الإسرائيلية. فمذكرة التفاهم تتضمن سلسلة من التنازلات لإيران:

أولاً، تربط الحرب على إيران بالصراع ضد حزب الله في لبنان. وهي تنص على أن العمليات العسكرية هناك ستتوقف أيضاً، وضمان سلامة الأراضي اللبنانية، أي انسحاب إسرائيل. إن صيغة الاتفاق، إلى جانب خطوات ترامب الرامية إلى كبح الهجمات الإسرائيلية على الضاحية الجنوبية لبيروت خلال الأسابيع الأخيرة، وتأخير بدء المحادثات الذي ربما يكون مرتبطاً باستمرار القتال في لبنان، أمور كلها تقيّد فعلياً حرية عمل إسرائيل في لبنان، الذي تبسط إيران عليه مظلة حماية، وإن لم يُطلب من قوات الجيش الإسرائيلي الانسحاب فوراً.

في المجال النووي، تتعهد إيران بعدم شراء، أو تطوير سلاح نووي، ويتفق الطرفان على حلّ قضية اليورانيوم المخصّب، كحد أدنى، عبر تخفيف درجة تخصيبه داخل الأراضي الإيرانية تحت إشراف الوكالة الدولية للطاقة الذرية. وهذا يُعد تنازلاً أميركياً مسبقاً، بعد أن كرّر ترامب مراراً أن اليورانيوم سيُنقل إلى خارج إيران. علاوةً على ذلك، لا يتطرق الاتفاق إلى قضيتي تجميد التخصيب داخل إيران، أو حظر تكديس المواد النووية، وهما قضيتان ستُترَكان للتفاوض.

شريان أوكسيجين مالي لنظام الملالي والحرس الثوري: خلافاً لتصريحات ترامب بأن رفع العقوبات، أو الإفراج عن الأموال الإيرانية المجمدة، سيكون مشروطاً بالأداء الإيراني، يسمح الاتفاق لإيران ببيع النفط فوراً، ويفرج عن مبلغ الـ٢٤ مليار دولار من أموالها المجمدة بالكامل، في مقابل الالتزام بشروط مذكرة التفاهم، وليس كجزءٍ من التسوية الدائمة.

إن مضيق هرمز، وهو الورقة الرئيسية التي تمتلكها إيران في مواجهة الولايات المتحدة والاقتصاد العالمي، سيُفتح أمام الملاحة، لكن إيران تتعهد بعدم فرض رسوم عبور فيه خلال الستين يوماً الأولى فقط، وبعدها يُفهَم ضمناً أنها ستطالب برسوم في مقابل «الخدمات البحرية»، على الرغم من أن ذلك يتعارض مع القانون الدولي.

إن الطريقة التي توصّل بها الطرفان إلى هذا الاتفاق الإطاري تثير قلقاً أكبر من مضمون الاتفاق نفسه، إذ تشكل مؤشراً مُقلقاً للغاية إلى ما هو قادم؛ فميزان أدوات الضغط المتبادلة، ونظرة إيران إلى قدرتها على الصمود غير المتكافئة، وكذلك امتناع الولايات المتحدة من الانخراط في مواجهة طويلة الأمد، عوامل كلها تخلق سردية بشأن هزيمة أميركية، وتمنح إيران نقاط ضغط يمكنها استخدامها خلال الستين يوماً المقبلة من المفاوضات.

أظهر ترامب حماسة مفرطة وواضحة لإنهاء الحرب، الأمر الذي استغلته إيران. وفي هذا الإطار، تخلى عن السبب الذي أعلن أنه خرج للحرب من أجله، وهو مقتل المتظاهرين في إيران، تاركاً إياهم لمصيرهم، ومنح شرعية للنظام في طهران، الذي كان يتفاوض معه في وقتٍ كان يواصل إعدام المواطنين.

إن للهفة لإنهاء الحرب استنزفت التهديد العسكري الموثوق به ضد إيران (مع أنه ربما يتجدد في حال فشل المفاوضات)، ويمكن أن تترك في يدها أوراق ضغط محتملة في مضيق هرمز، وتهديداً إضافياً لمنشآت الطاقة في دول الخليج، التي لا يطالب الاتفاق إيران، خلافاً للبنان، باحترام سيادتها؛ أمّا قضية الصواريخ الإيرانية، فهي غائبة عن الاتفاق، وعن المفاوضات مع إيران عموماً، على الرغم من أن إيران هاجمت جميع جيرانها. والأخطر من ذلك، أن ترامب اعترف حتى بحق إيران في امتلاك الصواريخ، شأنها شأن سائر الدول.

وأخيراً، يصعب تجاهُل الشعور بأن ترامب ألقى بإسرائيل تحت عجلات الحافلة، بعد أن قاتلت إلى جانبه «كتفاً بكتف»، فقيّد حرية عملها وأضعف مكانتها في العالم. وطبعاً، كان للسياسة الإسرائيلية نفسها، حسبما أدارها رئيس الحكومة مباشرةً مع ترامب، نصيب أيضاً في هذا الفشل؛ وفي مقابل التراخي الذي انتهجه ترامب، وتهديداته غير الموثوق بها، والقيود التي فرضها على إسرائيل، وعدم رغبته في تنفيذ عملية عسكرية محدودة لفتح مضيق هرمز، أظهرت إيران ثقةً بالنفس وصبراً طويلاً، ونجحت من خلال الوسطاء في «تمييع» كل مطلب أميركي. وأكثر من ذلك، فإن إيران واصلت تحدّيها وإطلاق التهديدات، حتى بعد توقيع التفاهمات، وبينها تهديدها بإطلاق النار على إسرائيل إذا واصلت استهداف حزب الله في الجنوب اللبناني. وبعد أن أدركت حجم النفوذ الذي تمنحها إياه السيطرة على مضيق هرمز، ليس فقط تجاه الولايات المتحدة وأسعار الوقود فيها عشية الانتخابات، بل تجاه الاقتصاد العالمي بأسره، فإنها تهدد بأنها لن توافق على العودة إلى «الوضع السابق» في المضيق. وبذلك ربما تهزّ الأعراف المتعلقة بحُرية الملاحة في المياه الدولية، على نحوٍ يمكن أن يمتد أثره إلى «نقاط الاختناق» البحرية الأُخرى، من باب المندب وحتى مضيق ملقا.

أفق خطِر، لكنه ليس نهاية المطاف

إذا واصلت الإدارة الأميركية، بقيادة ترامب، إظهار رغبتها في تجنُّب المواجهة بأي ثمن وتقليص وجودها العسكري في المنطقة، فإن نتائج المفاوضات بشأن «التسوية الدائمة» ربما تكون سيئة، ليس فقط بالنسبة إلى إسرائيل، بل أيضاً بالنسبة إلى المكانة العالمية للولايات المتحدة والعالم، وطبعاً لإرث ترامب نفسه.

في هذه الحالة، ربما تواصل إيران الاحتفاظ بورقة تهديدٍ في مضيق هرمز ضد جميع دول الخليج ودول آسيا وأوروبا، وتتحول إلى قوةٍ يجب أخذها في الاعتبار على المستوى العالمي؛ وستفقد الولايات المتحدة الرصيد الذي راكمته كقوة عظمى مهيمِنة في الشرق الأوسط خلال العامين الماضيَين، الأمر الذي يمكن أن يزيد في جرأة الصين تجاه تايوان، وجرأة روسيا تجاه أوروبا. وهذا كله قبل أن نصل إلى قضية البرنامج النووي، وإلى احتمالٍ أن يغري ضُعف الولايات المتحدة النظام الإيراني مستقبلاً بالمجازفة ومحاولة الوصول إلى قدرة نووية عسكرية.

لكن ليس بالضرورة أن يكون الأمر كذلك. فبخلاف صورة الضعف التي بثّها ترامب خلال المفاوضات، والشعور بأن الإدارة أصبحت في موقع أضعف مع اقتراب استكمالها، فإن الولايات المتحدة ما زالت تمتلك أوراقاً وأدوات ضغط إضافية على إيران، أكثر مما يبدو. ويستطيع ترامب، عبر استخدامها بصورة صحيحة، والأهم بحزم، إبقاء إيران «معلّقة» فترة طويلة، وهو ما يزيد في الضغط على النظام للموافقة على تسوية معقولة في الملف النووي.

تلقّت إيران ضربات غير مسبوقة خلال الحرب، وأصيبت بنيتها الاقتصادية والعسكرية، بما في ذلك الصناعات العسكرية والأمنية ومؤسسات الحكم، بأضرار جسيمة. كذلك تلقّى حليفها الرئيسي في لبنان ضربةً قاسية، وانفصلت سورية عن المحور، وأصبحت معادية لإيران، وعلاوةً على ذلك، فإن النظام في طهران لا يملك القدرة على معالجة المشكلات الاقتصادية والبنيوية للدولة، ولا سيما في ظل تكاليف إعادة إعمار هائلة تبلغ مئات مليارات الدولارات، وهي تكاليف لا يمكن لعائدات بيع النفط، أو الأموال المفرَج عنها أن تغطيها. وفي ظل هذه الظروف، يخشى النظام من غضب الجماهير وخروجها مجدداً إلى الشوارع، وإن ظل مصمماً على قمعها مرة أخرى بالقدر نفسه من الوحشية.

بعد التفاهمات مع إيران، تحتاج إسرائيل إلى تفاهمات مع الولايات المتحدة لكي تستغل الولايات المتحدة نقاط ضعف النظام الإيراني، يجب عليها أولاً أن تسلبه «ورقة هرمز». ولتحقيق هذا الهدف، يتعيّن على الولايات المتحدة إبقاء قوات بحرية كبيرة في المنطقة فترةً طويلة، ويفضّل أن يكون ذلك في إطار ائتلاف دولي، تكون مهمته مزدوجة: أن يكون مستعداً بخطة عملياتية محدّثة لمنع أي خطوة إيرانية تهدف إلى تعطيل حرية الملاحة بالقوة، وألّا يُفاجأ في هرمز على غرار ما حدث في بداية الحرب، وأن يفرض حصاراً فورياً على الموانئ الإيرانية إذا أقدمت إيران على مثل هذه الخطوة. وفي الوقت نفسه، ينبغي للولايات المتحدة وحلفائها استغلال فتح المضيق لإعادة تكوين مخزونات النفط العالمية وزيادتها إلى أقصى حدّ ممكن، بطريقة توفّر للاقتصاد العالمي قدرةً على الصمود إذا ما فرضت إيران مواجهة جديدة في مضيق هرمز، وكذلك الإسراع في إعادة بناء المخزونات العسكرية، تحسباً لأي تصعيد.

إن حاجة إيران المُلحة إلى «أوكسيجين نقدي» تمنح الولايات المتحدة إمكان إدارة مفاوضات صارمة والإصرار على أن تكون أي مكافأة إضافية لإيران مشروطة بأدائها، ولا سيما في الملف النووي. وفي الواقع، حتى إذا لم تجر المفاوضات تحت نيران الحرب من الآن فصاعداً، مثلما كان يؤمَل، فإنها يمكن أن تُدار تحت «نيران اقتصادية».

لقد استُبعدت إسرائيل من المفاوضات التي أجرتها الولايات المتحدة مع إيران بشأن الاتفاق الإطاري. وفي ظل استمرار هذه المحادثات المصيرية بين الولايات المتحدة وإيران، يجب تصحيح هذا الوضع بشكل مُلح. ولتحقيق ذلك، هناك حاجة إلى تحرّك سياسي «من القاعدة إلى القمة»، بحيث لا تُناقش القرارات الحساسة والتوترات بين الدولتين لأول مرة على مستوى الرئيس ورئيس الحكومة، على غرار ما حدث خلال الحرب وأدى إلى نتائج سيئة بالنسبة إلى إسرائيل. ومن الضروري إحياء مجموعة العمل المشتركة بين المؤسسات، على مستوى رفيع، بين إسرائيل والولايات المتحدة، التي كانت تعمل في السابق، لمناقشة الخطوات المقبلة تجاه إيران، وللإعداد بصورة أفضل للمحادثات بين القادة حتى تنتهي إلى تفاهمات، بدلاً من «جلسات الإذلال والتوبيخ في وسائل الإعلام».

المصدر: قناة N١٢

اعداد: مؤسسة الدراسات الفلسطينية

رسالة مفتوحة إلى السيدة نازك رفيق الحريري:

دعوا رفيق الحريري يرتاح في ذاكرة اللبنانيين

عبد الفتاح خطاب

حضرة السيدة نازك رفيق الحريري،

أتوجّه إليكِ بهذه الرسالة الصريحة بكل احترام وتقدير لمكانتكِ، وبنيّة صادقة لا يحكمها سوى الحرص على ذكرى الرئيس الشهيد رفيق الحريري، طيّب الله ثراه، الذي ما زال حاضراً في وجدان ملايين اللبنانيين الذين رأوا فيه رمزاً للإعمار والعطاء والأمل.

أرجو منكِ التوقف عن إصدار التصريحات والبيانات الموسمية التي يُستحضر فيها اسم الرئيس الشهيد. فكلما ورد اسمه، عاد محبّوه وأنصاره إلى استذكار مسيرته الحافلة بالإنجازات الوطنية والإنسانية، واستعادوا صورة الرجل الذي بنى المؤسسات، ودعم التعليم والاستشفاء والعمل الاجتماعي، وفتح أبوابه أمام الناس من مختلف المناطق والانتماءات.

لكن هذه الذكريات تختلط لدى كثيرين بشعور من الأسى وهم يرون أن معظم المؤسسات الاجتماعية والخيرية والتربوية والصحية التي ارتبطت باسمه قد تراجعت أو توقفت. ورغم إدراك الجميع بأن هذا التراجع يعود في جزء كبير منه إلى الظروف السياسية والاقتصادية القاسية التي مر بها لبنان، وإلى تبدل الأولويات والخيارات لدى العائلة والوارثين السياسيّين بعد استشهاده، إلّا أن المشروع الإنساني والوطني الذي حمله لم يعد حاضراً بالزخم نفسه الذي عرفه اللبنانيون في حياته.

ويتذكّر كثيرون أيضاً، ومع مراعاة كل تلك الظروف العامة، أنكِ غادرتِ لبنان منذ عام ٢٠٠٥، آخر مرة زرتِ فيها ضريحه، وقرأتِ له الفاتحة. وابتعدتِ طوال السنوات اللاحقة عن الحياة العامة التي ارتبطت باسم رفيق الحريري. كما يستحضرون بيع قصر قريطم، الذي لم يكن بالنسبة إليهم مجرد منزل أو عقار، بل رمزاً سياسياً ووطنياً واجتماعياً ارتبط بمرحلة كاملة من تاريخ لبنان وبعلاقة الرئيس الشهيد بالناس.

لا أدّعي معرفة ظروفكِ الشخصية أو الأسباب التي دفعت إلى هذه الخيارات، ولستُ في موقع إصدار الأحكام على أحد. لكنني، كواحد من اللبنانيين الذين ما زالوا يحملون للرئيس الشهيد محبة صادقة وتقديراً كبيراً، أتمنى أن يبقى اسمه بعيداً عن أي سجال أو موقف قد يثير الانقسام أو الجدل بين محبّيه.

إن ذكر رفيق الحريري يجب أن يكون مناسبة لاستحضار مشروعه الوطني وقيمه في البناء والاعتدال والمصالحة والأمل. فالإرث الحقيقي لأي قائد لا يُصان بالاسم وحده، بل باستمرار الإنجازات والحفاظ على الصورة التي تركها في وجدان الناس وعلى المبادئ التي ناضل من أجلها.

لذلك، أتمنى أن تُترك ذكراه في مكانها الطبيعي: في قلوب اللبنانيين الذين أحبّوه، وفي صفحات التاريخ التي حفظت له دوره وإسهاماته. ففي زمن الانقسامات والتجاذبات، تكون حماية غياب القائد أحياناً بالصمت والترفع عن السجالات اليومية، لتبقى صورته الذهنية نقية، ناصعة، وكاملة كما رُسمت في وجداننا يوم ١٤ شباط ٢٠٠٥، بعيداً عن كل ما قد يفتح الجراح أو يثير الجدل حول إرثه ومسيرته.

التوقيع: اللبنانيون الذين ما زالوا يؤمنون بلبنان الذي حلم به رفيق الحريري.

«المجلس الشرعي» يحذّر من محاولات زرع الفتنة بين لبنان وسوريا ويأمل عقد قمة عربية لتوحيد المواقف

المفتي دريان مترئساً اجتماع «المجلس الشرعي»

أعلن المجلس الشرعي الإسلامي الأعلى في بيان تلاه عضو المجلس النقيب محمد المراد بعد جلسة عقدها أمس الأول برئاسة مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ عبد اللطيف دريان، رفع الصوت، محذّراً من العبث بنظام الدولة اللبنانية ومؤسساتها الدستورية، و«ينبغي على كل اللبنانيين مد يد المساعدة للمحافظة على الوطن من خلال الدولة باستعادة قرارها ودورها وسلطتها وهيبتها، والحرص على تطبيق الدستور واتفاق الطائف».

وأثنى على مساعي رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة في إدارة ملف مفاوضات تحرير جنوب لبنان من الاحتلال الإسرائيلي التدميري التي تجري في واشنطن. كما أثنى على موقف رئيس مجلس النواب الذي يتمسّك بالثوابت الوطنية، وفي مقدمتها تحرير جنوب لبنان من الاحتلال وتأمين العودة الكريمة لأبنائه الى مدنهم وقراهم.

وأكد أهمية المساعي والجهود الدبلوماسية اللبنانية بالتعاون والتنسيق مع الأشقاء العرب وفي مقدمهم المملكة العربية السعودية والأصدقاء لوقف العدوان الصهيوني على جميع الأراضي اللبنانية، وانسحاب العدو من أرض الجنوب، والتفاوض هو من اجل إنهاء الحرب على لبنان فقط.

وجدّد مطالبته بإقرار قانون العفو العام الشامل تحقيقا للعدالة ورفع الظلم الذي طال الموقوفين والسجناء الإسلاميين وبدون استثناء.

ودعا المجلس الى وجوب المحافظة على التوازن في التعيينات في إدارات الدولة ومؤسساتها وعدم المسّ به كي لا يشعر أي فريق من الأفرقاء اللبنانيين بأنه مغبون أو مستهدف من جراء هذه التعيينات مع تأكيد المجلس على استهجان الاجتياح الحاصل للمراكز في إدارات الدولة ومؤسساتها.

وأشاد بقرار المملكة العربية السعودية بإعادة الثقة وفتح أسواقها أمام الصادرات اللبنانية بما يعزز العلاقات الأخوية بين البلدين ضمن إطار التبادل الاقتصادي بما ينعكس إيجابا على السوق اللبناني.

ونوّه بالقرار التاريخي بإطلاق مشروع تشغيل مطار رينيه معوض القليعات لما فيه من إنصاف لعكار والشمال وكل لبنان على الصعيد الاقتصادي والإنمائي والاجتماعي.

وتوقف باستهجان شديد أمام محاولة استدراج لبنان ليكون مرة جديدة مسرحاً لتصفية الحسابات بين القوى المتصارعة في الشرق الأوسط.

وقال: «لقد دفع اللبنانيون جميعا وخاصة أهالي الجنوب والبقاع ثمناً غالياً جداً للصراع بين إيران وإسرائيل. وتتردّد الآن دعوات مقلقة لاستدراج سوريا الى الصراع مع حزب الله في لبنان. غير ان الرئيس السوري أحمد الشرع الذي أبدى قدراً عالياً من الوعي والحكمة برفض الوقوع في هذا الفخ، مؤكدا على حرص سوريا بتسوية جميع القضايا المعلقة مع لبنان بالتفاهم والحكمة ، وفي إطار الأخوة المتبادلة».

وناشد أركان الدولة اللبنانية ملاقاة الدولة السورية الشقيقة في منتصف الطريق لتسوية القضايا العالقة والموروثة عن النظام السوري البائد لتكملة بناء جسور الأخوة والتعاون ولإرساء صرح مستقبلي أخوي مشترك قائم على العلاقات والمصالح المشتركة بين الدولتين.

وحذّر المجلس من دعوات التحريض على الفتنة التي ترتفع من هنا ومن هناك بذريعة الانتقام وتصفية الحسابات القديمة التي جرت على المسرح السوري في العهد البائد، مشدّداً على وجوب العمل معاً من أجل سلامة الدولتين الشقيقتين وتكاملهما في بناء مستقبل أخوي أكثر إشراقاً.

ورأى المجلس ان محاولات زرع الفتنة بين لبنان وسوريا ليست جديدة، ولكنها تتماهى هذه المرة مع عمليات الاحتلال التوسّعي الإسرائيلي في جنوب لبنان وفي مرتفعات الجولان السوري، وبتغطية هذه العمليات بالتحريض على إثارة الفتنة بين البلدين الشقيقتين، مؤكداً إن محاولة زرع الفتنة بين لبنان وسوريا، البلدين الجارين، ليست أقل خطراً من إثارة الفتنة بين اللبنانيين أنفسهم.

ورفع المجلس الصوت عالياً، محذّراً من الوقوع في فخ هذه الفتنة التي تحاول إسرائيل أن تجعل منها مدخلاً لتكريس توسعاتها الاحتلالية في الدولتين الشقيقتين خاصة، وفي المنطقة العربية عامة.

وأعرب المجلس الشرعي عن أمله بالدعوة الى قمة عربية طارئة لتوحيد المواقف العربية من مرحلة ما بعد الحرب مع إيران، لما يمكن أن تحمله هذه المرحلة من متغيّرات عميقة أمنياً وسياسياً واقتصادياً، تتناول في الدرجة الأولى الطموحات التوسعية الإسرائيلية وخطرها على الأمن العربي وعلى المصير العربي المشترك.

هدوء حذر على جبهة الجنوب خرقته قنبلة صوتية في كفرتبنيت
يوم سبت دامٍ.. مجازر لعائلات بأكملها وتدمير مبنى مصرف لبنان في النبطية

فرع مصرف لبنان في النبطية وقد دمر بالكامل

الجيش يزيل الالغام ويفتح الطرقات

يسيطر هدوء حذر على معظم جبهات لبنان تزامنًا مع المفاوضات التي بدأت في سويسرا بين الولايات المتحدة الاميركية والجمهورية الاسلامية الايرانية ، حيث كان بند وقف اطلاق النار في لبنان في صدارة المطالبة الايرانية للمباشرة بالمفاوضات وهو ما انعكس وقفاً لإطلاق النار بدءاً من بعد ظهر السبت.

إذ لم تُسجّل أي غارات أو هجمات إسرائيلية في لبنان سوى هجوم بقنبلة صوتية استهدفت شاباً على دراجة نارية في كفرتبنيت من دون وقوع اصابات فيما التزم حزب الله بوقف اطلاق النار منذ مساء السبت، فيما سجل اكثر من ١١ شهيدا في لبنان خلال يومين داميين شهدا على اكثر من مئة غارة طالت كافة انحاء الجنوب واسفرت عن مجازر عدة.

وأفادت إذاعة جيش الإسرائيلي بحصول تغيير كبير في سياسة العمليات العسكرية عبر تقييد شبه كامل للقصف في جنوب لبنان.

الى ذلك، صدر عن مركز عمليات طوارئ الصحة التابع لوزارة الصحة العامة بيان، أعلن أن غارات العدو الإسرائيلي على بلدة سحمر في البقاع الغربي أدت إلى ٥ شهداء من بينهم طفل وامرأة ومسنان إثنان وجريح.

كذلك أدت الغارة على الرشيدية قضاء صور الى شهيدين من الجنسية الفلسطينية.

كما قتل الشاب كارلوس روجيه عبد الملك، من منطقة الجديدة في بيروت، في غارة لمسيّرة اسرائيلية استهدفته أمس على دراجة نارية في بلدة زبدين، وسيتم تشييعه غدا الاحد في مدفن الغبيري.

وقتل الشاب رائف سلمان عيسى في غارة لمسيّرة اسرائيلية استهدفته على دراجة نارية في بلدته كفرصير.

من جهتها، أعلنت الإذاعة الإسرائيلية مقتل ٦ جنود بينهم ضابط كبير وإصابة أكثر من ٢٠ في هجمات حزب الله بلبنان منذ الخميس الماضي.

الجيش

وصدر عن قيادة الجيش - مديرية التوجيه البيان الآتي:واصلت وحدات مختصة من الجيش تفكيك قنابل طيران غير منفجرة من مخلفات العدوان الإسرائيلي (زنة ألف باوند وألفي باوند) في بلدات: تبنين وخربة سلم (بنت جبيل) ومجدل سلم ودبين وبلاط (مرجعيون)، وعملت على نقلها إلى مواقع آمنة لإجراء اللازم بشأنها، حفاظًا على سلامة المواطنين في المناطق المتضررة من الاعتداءات الإسرائيلية.

في السياق نفسه، عملت الوحدات على فتح الطرقات الرئيسية والفرعية في بلدتي دبين وبلاط، كما تذكر قيادة الجيش بضرورة تريث الأهالي في العودة إلى القرى والبلدات الحدودية الجنوبية، والالتزام بتوجيهات الوحدات العسكرية المنتشرة، حفاظًا على سلامتهم من خطر الخروقات والاعتداءات الإسرائيلية.

صدر عن قيادة الجيش - مديرية التوجيه البيان الآتي:تتواصل الاعتداءات الإسرائيلية الوحشية على لبنان بعدما طال التصعيد الأخير مناطق واسعة في الجنوب وصولا إلى البقاع، موقعًا المزيد من الشهداء والجرحى، ومسببًا دمارًا كبيرًا في الممتلكات.

في هذا السياق، استهدفت غارة إسرائيلية معادية عسكرياً في الجيش على طريق كفررمان - النبطية ما أدى إلى استشهاده.

أصبح واضحًا أنّ استمرار الاعتداءات الإسرائيلية الوحشية يهدف إلى عرقلة أي حل يتيح إعادة الاستقرار في لبنان.

ونعت قيادة الجيش – مديرية التوجيه المجند الممددة خدماته جميل نحال، الذي استشهد في ٢٠ حزيران ٢٠٢٦ إثر استهدافه بغارة إسرائيلية أثناء تنقله على طريق كفررمان – النبطية.

والشهيد من بلدة جبشيت – النبطية، من مواليد عام ٢٠٠١، حائز تهنئة العماد قائد الجيش مرتين، وأعزب.

كما نعت قيادة الجيش الرقيب الأول علي إبراهيم، الذي استشهد في ٢٠ حزيران ٢٠٢٦ متأثراً بجراحه إثر استهدافه بغارة إسرائيلية في بلدة تولين – مرجعيون بتاريخ ١٩ حزيران ٢٠٢٦.

والشهيد من بلدة تولين – مرجعيون، من مواليد عام ١٩٨٣، حائز عدة أوسمة وتنويهات وتهاني من العماد قائد الجيش، وهو مطلق وله ولد واحد.

السبت

اعلن جيش العدو الإسرائيلي عصر السبت ان «العشرات من مقاتلي «حزب الله» محاصرون في أنفاق تحت تلة علي الطاهر في جنوب لبنان».

وأفادت صحيفة يديعوت أحرونوت نقلًا عن مصادر عسكرية، أن الجيش الإسرائيلي يحاصر عشرات من مقاتلي "حزب الله" في منطقة علي الطاهر.

وأعلنت إذاعة الجيش الإسرائيلي أن منطقة علي الطاهر تضم مجمعًا مركزيًا تابعًا لـ"حزب الله" تحت الأرض، إضافة إلى المقر الرئيسي لوحدة بدر.

وأضافت أن العملية التي قُتل خلالها طاقم دبابة وقائد كتيبة كانت تهدف إلى السيطرة على أنفاق في منطقة علي الطاهر، ضمن العمليات العسكرية الجارية هناك.

ووفق مسؤول رفيع المستوى في جيش الإسرائيلي «يُحظر الانسحاب من ذلك الموقع (علي الطاهر) فهذه مهمة أخلاقية تهدف إلى حماية سكان الشمال».

واللى ذلك، افادت «يديعوت أحرونوت» ان «محاصرة عدد من عناصر حزب الله في علي الطاهر يشكّل أحد أسباب تصاعد إطلاق النار من جانب الحزب في الأيام الأخيرة في محاولة لتخفيف الضغط عن عناصره المحاصرة»

ونفت مصادر في حزب الله ادعاءات العدو عن محاصرة مقاتلي المقاومة في علي الطاهر مؤكدة انها ادعاءات كاذبة حتى ان العدو لم يتمكن من سحب جنوده الجرحى سوى امس بعد وقف اطلاق النار.

هدوء حذر

وميدانيا، ساد هدوء حذر مساء السبت جبهتي الجنوب والبقاع الغربي بعد نهار دموي شهد سقوط ٤٠ قتيلا وفق ما افادت سكاي نيوز، وذلك قبل ان يصدر رئيس الوزراء الإسرائيليّ بنيامين نتنياهو عصر أمس أمراً للجيش الإسرائيليّ بوقف كلّ عمليّاته في جنوب لبنان ، حيث استهدف حزام ناري إسرائيلي صباح أمس، منطقة النبطية، وأسفرت إحدى الغارات التي طالت دور كفررمان في النبطية الى استشهاد عسكري في الجيش اللبناني.

مجازر دامية يوم السبت

واستهدفت غارة إسرائيلية بثلاثة صواريخ بلدة قناريت في قضاء صيدا في جنوب لبنان، ما أدى إلى سقوط ٨ شهداء جرى انتشال طفل رضيع قبل ظهر السبت اضافة الى ودمار واسع في المنطقة المستهدفة.

وأفادت معلومات ميدانية بأن الصواريخ الثلاثة أصابت منطقة الجبانة وثلاثة منازل سكنية ومحيط ساحة البلدة، ما تسبب بانهيارات وأضرار جسيمة في الأبنية والممتلكات.

ولا تزال فرق الدفاع المدني والإسعاف تواصل عمليات رفع الركام والبحث عن مفقودين، وسط معلومات عن وجود جثامين تحت الأنقاض، فيما تتوافد الآليات وفرق الإنقاذ إلى المكان لمتابعة عمليات الإغاثة وانتشال الضحايا.

وافيد بأن القوات المعادية رفعت ساتراً ترابياً على عرض الشارع العام بين بلدتي بيت ياحون وكونين في قضاء بنت جبيل.

ومن النبطية أفاد مراسل اللواء سامر وهبي ان الشاب احمد مهدي حمادي (من الدوير) استشهد في غارة لمسيّرة معادية استهدفته عند المدخل الشرقي لبلدته الدوير.

واستشهد الشاب يوسف سليمان (من النبطية) في غارة لمسيّرة معادية استهدفته على دراجته النارية في دير الزهراني.

واستشهد الشاب محمد ناصر حيدر في غارة لمسيّرة معادية استهدفته على طريق النهر في بلدته عربصاليم، وبعد اقل من ساعة شنت مسيّرة معادية غارة على نفس المكان مستهدفة دراجة نارية وادت الى ارتقاء شاب سوري .

واستشهد الشاب مهدي علي وهب في غارة لمسيرة معادية استهدفته بلدته الريحان.

وقرابة الواحدة والنصف من بعد ظهر السبت استهدفت مسيّرة معادية دراجة نارية بالقرب تمثال الصباح عند المدخل الشمالي لمدينة النبطية مما ادى الى ارتقاء شهيدين، وقرابة الثانية من بعد الظهر اغارت مسيّرة على دوار القدس في مدينة النبطية، وعند الرابعة والربع عصرا اغارت مسيرة معادية مجددا على محيط تمثال الصباح في مدينة النبطية وافيد عن وقوع اصابة .

ونفذت مسيّرة معادية غارة على سيارة على طريق كفرصير -القصيبة ، وغارة على بلدة جبشيت، وغارة بين بلدتي عربصاليم وجرجوع، وغارة على بلدة حاروف ، وغارة على زبدين،وادت الغارة التي شنتها الطائرات الحربية الاسرائيلية قبل ظهر السبت على حي الروس في بلدة النميرية الى استشهاد محمد احمد الجرمقي ومحمد مصطفى الجرمقي ووقوع اصابتين، بعدما دمر المبنى الذي كانوا فيه بالكامل .

وشن الطيران الحربي الاسرائيلي غارة على منزل قرب المصلى في بلدة جبشيت ودمره.

كما تعرضت بلدة كفررمان لسلسلة غارات جوية، وكذلك تعرضت المنطقة بين بلدتي شوكين وزبدين لغارة ، وشنت غارة على النبطية الفوقا ، ودمرت غارة جوية منزلا في حي سكران في بلدة حاروف ،كما دمرت غارة عدة منازل في ساحة بلدة زبدين .

وتمكنت فرق الاسعاف في كشافة الرسالة الاسلامية من مركز الدوير من انتشال جثمان المواطنة سكنة حطيط بعد عمليات رفع الانقاض منذ ظهر امس إثر غارة جوية نفذها الطيران الحربي المعادي ودمرت منزلهم واستشهد معها اولادها نهاد ، فاطمة ، زهراء، وخليل علي حطيط ، فيما اصيب الاب علي حطيط بجروح وابنته ندى وحالتها خطيرة وتتم معالجتها في احدى مستشفيات بيروت .

وشن الطيران الحربي المعادي بعيد منتصف ليل الجمعة -السبت غارة على بلدة النبطية الفوقا ،وقرابة السادسة والنصف من صباح أمس تعرض حي الروس في بلدة النميرية لغارة جوية، دمرت عددا من المنازل ، وغارة على بلدة شوكين، وغارة على بلدة حبوش، كما شن الطيران الحربي المعادي فجرا غارة على منطقة كفرجوز النبطية ودمر خلالها مبنى سكنيا، واتبعها بعد اقل من نصف ساعة بغارة مماثلة مدمرا مبنى سكنيا اخر.

وكان الطيران المعادي نفذ صباح السبت أيضاً غارة على دفعتين على بلدة عربصاليم وافيد عن ارتقاء ٣ شهداء، وتعرض جبل الرفيع عند الاطراف الشرقية لعربصاليم لسلسلة غارات جوية ، وأغار الطيران على بلدة زبدين وسجد ومزرعة المحمودية قرب العيشية ودوار كفررمان وحي الراهبات في مدينة النبطية ، و بلدة دير الزهراني حيث افيد عن ارتقاء شهيد

واستهدفت مسيّرة معادية دراجة نارية عند المدخل الشرقي لبلدة الدوير وادت الى ارتقاء شهيد، وقصفت مدفعية العدو قرابة الخامسة فجرا مدينة النبطية واطرافها.

واستشهد الشاب كارل روجيه عبد الملك (من منطقة الجديدة بيروت) في غارة لمسيّرة معادية استهدفته السبت على دراجة نارية في بلدة زبدين ، وشيع امس الاحد في مدفن الغبيري.

واستشهد الشاب رائف سلمان عيسى في غارة لمسيّرة معادية استهدفته على دراجة نارية في بلدته كفرصير

مصرف لبنان

واستهدفت غارة اسرائيلية يوم السبت مبنى فرع مصرف لبنان في النبطية ودمرته بالكامل وهو يقع في الشارع الخلفي للسرايا الحكومية.

وأعلن مصرف لبنان أن مبنى فرعه في النبطية تعرض لاستهداف مباشر من قبل القوات الإسرائيلية، مؤكداً أن الضربة لم تكن عرضية أو ناتجة عن أضرار جانبية، بل استهدفت مبنى رسمياً تابعاً للدولة اللبنانية.

وأوضح أن الأضرار اقتصرت على الجانب المادي، من دون تسجيل إصابات بين الموظفين أو عناصر الحماية، لعدم وجودهم داخل المبنى أثناء الاعتداء.

وأدان مصرف لبنان الاعتداء الإسرائيلي بأشد العبارات، مشيراً إلى أن حاكم المصرف أجرى اتصالات مع رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء لوضعهما في صورة ما جرى ومتابعة القضية عبر القنوات الرسمية.

وأضاف أن السلطات اللبنانية، بالتعاون مع السفارات المعنية، تقدمت بشكوى رسمية إلى الجهات المختصة تتضمن إدانة الاعتداء والمطالبة بالتحقيق فيه واتخاذ الإجراءات اللازمة لمنع تكراره.

كما دعا مصرف لبنان الولايات المتحدة والدول الصديقة إلى تكثيف الجهود لحماية المدنيين والمنشآت المدنية ومؤسسات الدولة اللبنانية، وفقاً لأحكام القانون الدولي الإنساني.

وعلّق وزير المال ياسين جابر على الاعتداءات الإسرائيلية التي طالت النبطية ومحيطها وأدت إلى تدمير أبنية وبنى تحتية، بينها فرع مصرف لبنان، مؤكداً أن ما يجري يمثل جرائم بحق البشر والحجر.

وقال أن لا شيء أغلى من أرواح المدنيين التي تزهق يومياً، معتبراً أن استهداف المساكن والمرافق يندرج ضمن اعتداءات متواصلة، ويزداد خطورة في ظل ما يفترض أنه وقف لإطلاق النار.

وأضاف أن استمرار التدمير الممنهج، الذي طال سابقاً سراي النبطية وعناصر من الجيش وآمن الدولة، وصولاً إلى استهداف مصرف لبنان، يوجّه رسالة خطيرة للدولة اللبنانية، قد تكون إما للضغط على المفاوضات أو لنسفها وفرض الوقائع بالقوة.

وختم بالتأكيد على ضرورة تدخل الدولة الراعية للاتفاق لوقف فوري لإطلاق النار، محذراً من أن استمرار العدوان يهدد بتقويض مؤسسات الدولة ويجعلها عاجزة عن القيام بدورها في هذه المرحلة.

واعرب رئيس مجلس الإدارة المدير العام لمصرف الإسكان أنطوان حبيب عن بالغ أسفه للاعتداء الذي استهدف بصورة مباشرة مبنى فرع مصرف لبنان في النبطية، «في انتهاك إسرائيلي لمؤسسة وطنية رسمية تشكّل ركناً أساسياً من أركان الدولة اللبنانية».

وأوضح حبيب في بيان، أن «أي استهداف للمؤسسات الرسمية والمالية يُعد مساساً بالدولة اللبنانية وسيادتها، وبالدور الحيوي الذي تضطلع به هذه المؤسسات في خدمة المواطنين ودعم الاستقرار».

وأكد أن «المؤسسات الوطنية تمثل إطاراً جامعاً لجميع اللبنانيين، وأن حمايتها وضمان استمرارية عملها يشكلان ركيزة أساسية للاستقرارين الاقتصادي والاجتماعي.

ونوّه «بالجهود التي تبذلها السلطات اللبنانية وحاكم مصرف لبنان لمتابعة هذا الملف عبر القنوات الرسمية والدبلوماسية، بما يعزز حماية المؤسسات العامة ويحصّن دورها الوطني».

وإذ دعا إلى «تضافر الجهود الوطنية والدولية من أجل احترام القوانين والأعراف الدولية التي تكفل حماية الأعيان المدنية والمؤسسات الرسمية، وضمان استمرارية عملها في مختلف الظروف»، ناشد السلطات الرسمية تقديم شكوى إلى مجلس الأمن لاتخاذ الإجراءات اللازمة منعاً لتكرار هذه الاعتداءات على مؤسسات الدولة وحماية اللبنانيين من خطرها».

البقاع

الى ذلك، استهدفت الغارات الاسرائيلية بلدتي سحمر وحمى لبايا في البقاع الغربي.

وأدت الغارة التي استهدفت منزلا في سحمر، بداخله عائلة، الى استشهاد اربعة مواطنين وسقوط جريح، اضافة الى طفل لا يزال تحت الأنقاض.

كاتس: لن ننسحب من لبنان!

أكد وزير دفاع العدو الإسرائيلي يسرائيل كاتس أن الجيش الإسرائيلي غير مقيّد في عملياته داخل لبنان، مشدداً على أن القوات الإسرائيلية ستواصل العمل لإزالة ما وصفه بـ"التهديدات" أينما وُجدت.

واعتبر كاتس أن وقف إطلاق النار الذي أُعلن أمس لا يفرض أي قيود على تحركات الجيش الإسرائيلي، وأن إسرائيل لن تنسحب من المنطقة الأمنية في جنوب لبنان، مؤكداً استمرار وجود الجيش الإسرائيلي فيها رغم سريان وقف إطلاق النار.

حزب الله

أكدت العلاقات الإعلامية في حزب الله في بيان أن الادعاءات الإسرائيلية حول خرق الحزب لاتفاق وقف إطلاق النار "عارية من الصحة"، معتبرة أنها تأتي في إطار تبرير الاعتداءات المستمرة على لبنان ومحاولة تضليل الرأي العام.

وأشار البيان إلى أن الجيش الإسرائيلي ارتكب، وفق ما ورد فيه، أكثر من ٣٠٠ خرق واعتداء منذ فجر يوم الجمعة، شملت غارات جوية وقصفاً مدفعياً واستخدام قذائف فوسفورية استهدفت أكثر من ٢٥ بلدة وقرية بينها النبطية، ما أدى إلى سقوط أكثر من ١١١ قتيلاً و١٧٦ جريحاً، مع الإشارة إلى معلومات عن استخدام قنابل عنقودية.

وأضاف أن الاعتداءات منذ صباح السبت وحده بلغت نحو ١٨٠ خرقاً، وأسفرت عن أكثر من ٢٨ قتيلاً بينهم عناصر من الجيش اللبناني و٣٥ جريحاً.

واتهم البيان إسرائيل بعدم الالتزام بأيّ من اتفاقات وقف إطلاق النار أو التفاهمات الأخيرة، معتبراً أن ما يجري يشكل «عدواناً موصوفاً واستمراراً للحرب».

وختم بالتأكيد على "حق لبنان وشعبه ومقاومته في الدفاع عن الأرض والسيادة"، ورفض أي محاولة لتقييد هذا الحق، مع التهديد بأن استمرار الاعتداءات لن يمر دون رد.

جمعية متخرّجي المقاصد احتفلت برأس السنة الهجرية

امين الفتوى الشيخ أمين الكردي ود. شربجي ومشاركون في الاحتفال

أقامت جمعية متخرجي المقاصد الإسلامية في بيروت احتفالاً لمناسبة رأس السنة الهجرية ١٤٤٨ في مقرها، بحضور عدد من الشخصيات السياسية والدينية والاجتماعية.

استهل الاحتفال بتلاوة قرآنية، ثم كلمة ترحيبية أكدت أهمية استلهام معاني الهجرة النبوية في بناء الإنسان وتعزيز الوحدة الوطنية وترسيخ القيم الأخلاقية في المجتمع.

وألقى رئيس الجمعية الدكتور محمد مازن شربجي كلمة هنأ فيها اللبنانيين والأمتين العربية والإسلامية، سائلاً الله أن يكون العام الهجري الجديد عام خير وأمن واستقرار. وأكد أن الهجرة النبوية لم تكن مجرد انتقال مكاني، بل مشروع متكامل لبناء الإنسان والمجتمع والدولة على أسس الإيمان والصبر والعمل والمسؤولية.

ودعا إلى تعزيز الوحدة الوطنية والالتفاف حول الدولة ومؤسساتها الشرعية، والتمسك باتفاق الطائف وتطبيقه كاملاً، بما يحفظ السلم الأهلي ويحصّن الاستقرار، مع التشديد على دعم الجيش اللبناني والقوى الأمنية، وضرورة إبقاء لبنان بعيداً عن الصراعات الإقليمية.

وألقى أمين الفتوى في الجمهورية اللبنانية الشيخ أمين الكردي كلمة تناول فيها الدروس والعبر المستفادة من الهجرة النبوية ومعاني التضحية والسكينة جاء فيها: «الهجرة في حياة النبي صلى الله عليه وسلم ليست كغيرها من المشاهد؛ ففيها رأينا «التضحية الكبيرة» بترك الوطن والأرض والبيت لأجل الله سبحانه وتعالى. رأينا ذاك الحب العظيم من سيدنا علي رضي الله عنه وهو يبيت في فراش النبي عليه الصلاة والسلام ليفتديه بروحه ونفسه، لا يهاب شيئاً في سبيل نجاة رسول الله. ورأينا حب سيدنا أبي بكر رضي الله عنه الذي أنفق كل ماله في سبيل الله. إن الجيل الأول والثاني من الصحابة سطروا أعظم معاني التضحية مدفوعين بشيئين: «حبهم لرسول الله صلى الله عليه وسلم وتدبرهم للقرآن الكريم». هؤلاء هم رجال الأمة الذين فهموا الرسالة من اليوم الأول، فعندما قال أبو بكر للنبي «ما عملي يا رسول الله؟» وأجابه «عملي عملك»، ذهب أبو بكر ودعا ثمانية دخلوا الإسلام في يوم واحد، منهم عبد الرحمن بن عوف. نحن أصحاب رسالة رحمة، كما قال تعالى :«وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين».

أضاف: «وفي مشهد الغار، تجلى خوف المحب الحريص من سيدنا أبي بكر على رسول الله، فنزلت الآية الكريمة: «إذ يقول لصاحبه لا تحزن إن الله معنا». هذه الآية هي بشارة لكل مسلم؛ فمن كان من أتباع محمد صلى الله عليه وسلم، فلا مكان للحزن أو الكآبة في قاموسه، لأن الله معه ولأن هناك جنة ستعوضنا عن كل ضيق أو مرض أو أذى نصبر عليه. المعادلة بسيطة: «كن مع الله يكن الله معك». السكينة التي يبحث عنها الناس وينفقون لأجلها الثروات، أنزلها الله في قلوب المؤمنين ليزدادوا إيماناً.

وختم: نحن في هجرة في كل ساعة: فالبار بوالديه يهاجر إلى الله ،كافل اليتيم في السر يهاجر إلى الله، الذي يجبر خواطر المنكسرين يهاجر إلى الله والذي يترك معصية خفية كانت تأسره هو مهاجر إلى الله».

وتخللت الاحتفال فقرات من الأناشيد والابتهالات الدينية قدّمتها فرقة المادحين بقيادة الأخوين أحمد ويوسف المزرزع.

السفير البابوي من مغدوشة: صمود أبناء الجنوب رسالة رجاء

مغدوشة - ثريا حسن

استقبلت بلدة مغدوشة السفير البابوي في لبنان، المونسنيور باولو بورجيا، في زيارة روحية ووطنية إلى رعية سيدة المنطرة، حيث شارك المطران إيلي بشارة الحداد في تقديم الذبيحة الإلهية على نيّة السلام في البلدة، بحضور رئيس البلدية المهندس رئيف يونان، وعدد من الشخصيات الدينية والرسمية وحشد من المؤمنين.

وتأتي هذه الزيارة في ظل الظروف الصعبة التي يمرّ بها لبنان، حاملةً رسالة دعم وتضامن من الكرسي الرسولي مع الشعب اللبناني وأهالي مغدوشة، ولا سيما بعد التهديد الأخير الذي تعرّضت له البلدة من العدو الإسرائيلي، وتأكيدًا على أهمية التمسّك بالأمل والسلام والوحدة الوطنية.وشكّلت المناسبة محطة إيمانية جامعة، رُفعت خلالها الصلوات من أجل الأمن والاستقرار وعودة الطمأنينة إلى البلدة، وسط تأكيد على الدور التاريخي لمغدوشة كرسالة عيش مشترك وانفتاح في المنطقة.

ورحّب كاهن رعية سيدة المنطرة الأب بول دميرجيان بالسفير البابوي، مؤكداً أن زيارته تحمل رسالة سلام ورجاء للبنان في هذه المرحلة الدقيقة.

بدوره، رحّب رئيس بلدية مغدوشة المهندس رئيف يونان، باسم المجلس البلدي وأهالي البلدة، بزيارة السفير البابوي، مؤكداً أن مغدوشة كانت وستبقى بلدة منفتحة ومحبة للحياة، تربطها علاقات أخوة وتعاون مع محيطها، ولا سيما مع مدينة صيدا، وتتميّز بأهلها المعروفين بالضيافة والتشبّث بأرضهم والبقاء فيها مهما اشتدّت الظروف.

وختم متوجهاً بالشكر إلى السفير البابوي على زيارته وما تحمله من رسالة دعم معنوي لأهالي مغدوشة ولصمودهم وتمسّكهم بأرضهم، مؤكداً أن البلدة ستبقى أرضاً للإيمان والسلام والعيش المشترك.

من جهته، أشاد السفير البابوي المونسنيور باولو بورجيا بصمود المسيحيين في القرى الجنوبية، معتبراً أن بقائهم في القرى الأمامية يشكّل مثالاً رائعاً على الثبات والصمود. وقال إنه حضر إلى جانبهم لدعمهم والتعبير عن تقديره لصمودهم خلال هذه الحرب، معرباً عن أمله في أن تنتهي هذه الظروف الصعبة قريباً، ومؤكداً استمرار الزيارات التضامنية إلى أبناء الجنوب.

هيكل جال على قرى في النبطية وترأس اجتماعاً مع أركان القيادة: قوة المؤسسة في إيمان العسكريين برسالتهم والسلم الأهلي خط أحمر

جال قائد الجيش العماد رودولف هيكل على عدد من قرى النبطية التي تعرضت على مدى يومين لهجمات عنيفة من العدو الإسرائيلي مما اسفر عن استشهاد ما يقارب ١١١ مواطناً لبنانياً بينهم اطفال ونساء اضافة الى عدد من العسكريين في صفوف الجيش اللبناني.

وكان العماد هيكل عقد اجتماعًا في اليرزة، حضره أركان القيادة وقادة الوحدات والأفواج العملانية، وعدد من الضباط، خُصّص لعرض التطورات الراهنة في لبنان والمنطقة، ومتابعة الأوضاع الأمنية والعسكرية في ظل استمرار الاعتداءات الإسرائيلية والتحديات المرتبطة بالمرحلة الحالية.

استهلّ العماد هيكل الاجتماع بالوقوف دقيقة صمت عن أرواح شهداء المؤسسة العسكرية، مؤكّدًا أنّ تضحياتهم ستبقى مصدر فخرٍ واعتزاز للمؤسسة والوطن. وشدّد على أنّ القيادة تُجل الشهداء والجرحى وتحفظ إرثهم، لافتًا إلى أنه لمس خلال زياراته لعائلاتهم اعتزازًا بتضحيات أبنائهم رغم الألم الكبير، وثقةً راسخة بالجيش وإيمانًا بدوره الوطني.

ثم توجه بتحية إلى العسكريين الذين يواصلون أداء واجباتهم في مختلف المناطق، ولا سيما في الجنوب رغم الأخطار والتحديات، مؤكدًا أنّ تفانيهم وانضباطهم يجسدان القيم الراسخة للمؤسسة العسكرية .

وقال: "خلال زيارتي لقيادتَي قطاع جنوب الليطاني في صور وفوج التدخل الثاني في الزهراني يوم أمس، استمديتُ من العسكريين المعنويات وشعرتُ باعتزازهم برسالتهم".

وتناول الاجتماع المستجدات الأمنية والإقليمية وانعكاساتها على لبنان، وأكد أنّ الحفاظ على الأمن والاستقرار يشكل أولوية وطنية ثابتة، ويمنع تحقيق الأهداف الإسرائيلية المتمثلة بزعزعة الأمن الداخلي، وأنّ المؤسسة العسكرية ستواصل تنفيذ مهماتها بحزم ومسؤولية لمنع أي تهديد للسلم الأهلي.

في ما خص الحدود الشمالية والشرقية، أكد العماد هيكل أنّ العلاقة جيدة مع السلطات السورية في ظل التنسيق المستمر، وأنّ الوحدات العسكرية المعنية بضبط الحدود تنفذ مهماتها على أكمل وجه.

كما شدد على أهمية الحفاظ على ثقة اللبنانيين بالمؤسسة العسكرية وتعزيز وحدتها ومصداقيتها، وأنّ محاولات النيل من دوره أو التشكيك به لن تؤثّر في عزيمة العسكريين أو التزامهم بأداء واجبهم.

كذلك رَفَضَ الاستغلال الطائفي والسياسي لموقف الجيش المرتبط بأوضاع الموقوفين والأحكام الصادرة بحقهم.

وتطرّق الاجتماع إلى زيارات قائد الجيش إلى الخارج، داعيًا إلى عدم إطلاق التكهنات بشأنها كونها محددة مسبقًا، وتهدف إلى تعزيز التعاون مع جميع جيوش الدول الشقيقة والصديقة لدعم قدرات الجيش، بما يمكّنه من مواصلة تنفيذ مهماته الوطنية في مختلف الظروف.

من جهة أخرى، أوضح القائد أنّ وفود الجيش المكلفة بالمفاوضات وسائر المهمات، لا هوية طائفية لها، وأنّ الجيش طائفته هي البزة العسكرية والوطن.

في ختام الاجتماع، أثنى العماد هيكل على أداء الضباط والعسكريين، داعيًا إلى مواصلة العمل بمستوى عالٍ من الجهوزية والانضباط، ومؤكدًا أنّ نجاح المؤسسة العسكرية يستند إلى تضحيات أفرادها وإخلاصهم في خدمة لبنان وحماية شعبه.

كأس العالم لكرة القدم 2026

يامال يدخل التاريخ وديربي عربي بين الجزائر والأردن

يامال يشكر الله ويسجد احتفالاً بهدفه المونديالي الاول

تلقى المنتخب السعودي خسارة قاسية ٤-٠ أمام إسبانيا التي اقتربت من بلوغ دور الـ٣٢ من نهائيات كأس العالم ٢٠٢٦ لكرة القدم، بعد مواجهتهما، الأحد، في أتلانتا ضمن الجولة الثانية من الدور الأول.

وبقي رصيد السعودية نقطة واحدة مقابل ٤ لإسبانيا في صدارة المجموعة الثامنة.

وهذه الخسارة الرابعة في جميع مواجهات السعودية مع إسبانيا التي سجلت أهدافها الأربعة عبر نجمها العائد للتشكيلة الأساسية لامين يامال (١٠)، وميكيل أويارزابال (٢١ و٢٤) وحسان التمبكتي (٤٩ بالخطأ في مرماه).

ودون يامال باكورة اهدافه بكأس العالم، بعمر ١٨ عاما و٣٤٣ يوما، وبات ثاني أصغر لاعب بتاريخ الماتادور يسجل هدفاً بالمونديال، خلف نجم الوسط غافي.

ويعد غافي أصغر لاعب في تاريخ المنتخب الإسباني يسجل هدف لإسبانيا بكأس العالم وكان حينها في مرمى كوستاريكا بمونديال قطر ٢٠٢٢، بعمر ١٨ عاما و١١٠ يوما.

دربي عربي..

تلتقي الجزائر مع الأردن في ديربي عربي لإنعاش الآمال في التأهل الى دور الـ٣٢، في سان فرانسيسكو، في المجموعة التاسعة، التي تشهد سعي الأرجنتين لتأهل مبكر حين يلتقي النمسا، فيما يأمل العراق بتفادي خروج مبكر خلال ملاقاته فرنسا الوصيفة والطامحة بدورها للوصول مبكراً الى دور الـ٣٢.

وستكون مباراة الجزائر والأردن بالغة الأهمية للخروج من عنق الزجاجة بعد خسارتيهما المخيبتين افتتاحا: الأولى أمام الأرجنتين حاملة اللقب بثلاثية قائدها ليونيل ميسي، والأردن، في باكورة مشاركاته العالمية، أمام النمسا ١-٣، وبالتالي يدركان أهمية النقاط الثلاث التي قد تكون كافية لحجزهما احدى البطاقات الثماني لأفضل مركز ثالث على الأقل.

ووعد رياض محرز قائد «محاربي الصحراء» ونجم الأهلي السعودي الجمهور الجزائري بالانتفاضة أمام الأردن، وتحسين الأداء والنتيجة، وقال المدافع عيسى ماندي إن المباراتين المتبقيتين ضد الأردن والنمسا تشبهان النهائي.

وأقر الأردني نور الروابدة صاحب التمريرة الحاسمة لعلي علوان ضد النمسا: «ما كان ينقصنا هو استغلال الفرص، في الشوط الأول أهدرنا ٣ محققة للتسجيل، لكننا تعلمنا الدرس من هذه المباراة، وكسرنا حاجز الخوف، وتخلصنا من ضغط البدايات، وبالتالي ستكون المباراة القادمة ممتعة بالنسبة لنا».

منقذ ألمانيا أوندراف يهدد المنافسين وتقدم البرازيل والمغرب

بات منتخب المانيا ثالث المتأهلين لدور الـ٣٢، بعدما قاده دينيز أوندراف لفوز قاتل على كوت ديفوار بنتيجة ٢ - ١، في الجولة الثانية من المجموعة الخامسة لبطولة كأس العالم ٢٠٢٦ لكرة القدم.

وبدأ أوندراف اللقاء على مقاعد البدلاء قبل أن يشارك بالدقيقة ٦٠ مكان زميله الشاب، جمال موسيالا، والنتيجة تشير إلى تقدم الأفيال بهدف فرانك كيسي في الدقيقة ٣٠ من الشوط الأول.

وبعد نزوله، سجّل أوندراف هدفي ألمانيا بعد تمريرتين حاسمتين من البديل الآخر نديم أميري وفيليكس نيميشا في الدقيقتين ٦٨ و٩٤.

ورفع دينيز أوندراف رصيده إلى ٣ أهداف وتمريرتين حاسمتين في مونديال ٢٠٢٦ بعدما ساهم في الفوز الكاسح على كوراساو بنتيجة ٧ - ١ في الجولة الأولى.

وصرّح أوندراف عبر قناة «زد دي إف»، عقب تحقيق ألمانيا أول فوزين متتاليين منذ مونديال ٢٠٠٦، مهدداً بقية المنافسين: «أحاول الاستفادة من ثقتي بنفسي داخل أرض الملعب، وأعلم جيداً أنني قادر على التسجيل في كل مباراة».

أضاف مهاجم شتوتغارت: «لا أشعر بأي توتر، إنها مجرد مباراة كرة قدم، نحن نسير على الطريق الصحيح، لكن كل المنافسين أقوياء، سنحافظ على هذه الروح المعنوية العالية، فهي ميزة إيجابية لفريقنا».

وأضاف المهاجم الألماني: «من المهم أن يدرك جميع اللاعبين أنه حتى البدلاء بإمكانهم حسم المباريات، إنها رسالة مهمة للغاية للفريق، اظهرنا شخصية قوية، وأثبتنا أننا نريد الوصول لأقصى طموح ممكن».

واقتنص منتخب كوراساو، بقيادة حارسه المتألق إيلوي روم، نقطة تاريخية ببطولة كأس العالم، بعدما تعادل سلبياً مع منتخب الإكوادور، بالمجموعة ذاتها.

وتصدى حارس كوراساو إيلوي روم لنحو ١٥ تسديدة، ليكتفي كل فريق بحصد نقطة وحيدة.

بتلك النتيجة، أصبح منتخب الإكوادور في المركز الثالث برصيد نقطة واحدة، متفوقاً بفارق الأهداف على منتخب كوراساو، الذي ظل متذيلاً للترتيب، بنفس الرصيد.

هذا وودّع منتخب تونس مبكراً من الدور الأول، بعدما خسر صفر - ٤ أمام منتخب اليابان، ضمن المجموعة السادسة، التي شهدت فوز هولندا ٥-١ على السويد.

تقدم البرازيل والمغرب..

وكان فينيسيوس جونيور نجم منتخب البرازيل قاد منتخب بلاده لاسقاط هايتي ٣-٠، حيث لعب فينيسيوس دورًا بارزًا في الفوز على ملعب "لينكولين فيلد" بمنافسات المجموعة الثالثة.

وساهم فينيسيوس بالهدفين الأول والثاني اللذان حملا توقيع ماتيوس كونيا، قبل ان يضيف الثالث شخصياً، فاعتلى السيليساو صدارة المجموعة الثالثة برصيد ٤ نقاط، بفارق الاهداف عن المغرب الذي هزم نظيره الاسكتلندي بهدف سجله إسماعيل صيباري، الذي شدد بان منتخب بلاده يريد الفوز بكل المباريات في كأس العالم «لا يعنينا من نواجه.. يعنينا فقط أن نفوز".

وكان المغرب سبق وتعادل مع البرازيل ١-١، وتنتظره مباراة سهلة على الورق بمواجهة هايتي بالجولة الثالثة والاخيرة، والتي قد لا تؤهله لدور الـ٣٢ وحسب، بل ستعطيه فرصة لتزعم مجموعته.

وكان منتخب تركيا تلقى ضربة قاسية، بعدما سقط أمام منتخب باراغواي بهدف دون رد، وهي الهزيمة الثانية على التوالي في المجموعة الرابعة التي شهدت تأهل منتخب الولايات المتحدة لدور الـ٣٢.

الأنصار والنجمة يشعلان المنافسة

النجماوي لوكومي يحتفل مع رفاقه (طلال سلمان)

واصل الانصار حملة الدفاع عن لقبه بنجاح، وحقق فوزاً ملفتاً على العهد بنتيجة (٣-١)، في المباراة التي اجريت مساء السبت على ملعب جونية البلدي، ضمن الجولة الـ١٩ من الدور الأول لبطولة الدوري اللبناني لاندية الدرجة الأولى لكرة القدم.

سجل للأنصار نادر مطر (د٧) والجزائري هشام خلف الله ثنائية (١٣ و٢٣)، رفع بها رصيده الى ١٣ هدفاً بصدارة ترتيب هدافي الدوري اللبناني، مع الاشارة لغياب السنغالي حاج مالك تال عن اللقاء بداعي السفر، وسجل للعهد محمد ناصر (٧٠).

ورفع بطل لبنان رصيده الى ٤٤ نقطة، متقدماً بصدارة ترتيب الدوري، وبفارق ٧ نقاط امام النجمة الذي عاد الى سكة الفوز وذلك على حساب المبرة بنتيجة (٥-٠)، في الملعب عينه عصر الاحد.

سجل الخماسية النجماوية: فليكس ملكي (٢)، جوان لوكومي (٤٢ عبر ركلة جزاء، ٩٠+١)، مسعود جمعة (٦٠) ومحمد صادق (٨٥)، وبهذا استعاد فريق النجمة وصافة الترتيب رافعاً رصيده الى ٣٧ نقطة، مقابل ٢٢ للمبرة في المركز الثامن.

وتعثر جويا أمام الحكمة بالتعادل (٣-٣)، السبت، على الملعب عينه، سجل لجويا سيكو تراوري (٩ خطأ في مرماه) وروديغ كيتوا (١٩) ووليد شور (٩٠+٣)، وسجل للحكمة غابريال باسيل (٣٨ ركلة جزاء) وكيفن طراد (٣٩) واوسكار غنطوس (٩٠+٢)، ورفع الفريق الجنوبي رصيده الى ٣٦ نقطة بالمركز الثالث، مقابل ٢٤ للحكمة.

وفاز الصفاء على النادي الرياضي العباسية (٤-٢)، على ملعب العهد، ورفع رصيده الى ٣٢ نقطة بالمركز الخامس، مقابل ١٧ للفريق الخاسر بالمركز التاسع.

سجل للصفاء ديفيد (٩)، تيديان كامارا (٢٢، ٣٣) وعبد الله دوايك (٧٨)، وسجل للعباسية محمد جابر (٨٢) وحسين مرتضى (٨٩ خطأ في مرماه).

الراسينغ ينازع

وعمق فريق التضامن صور جراح الراسينغ، وفاز عليه بهدف علي عز الدين سجله من ركلة جزاء (٧٠)، على ملعب الصفاء، ليرفع رصيد فريقه الى ١٧ نقطة بالمركز العاشر، مقابل نقطة واحدة للراسينغ الحادي عشر قبل الاخير.

إقتصاد

السعودية ولبنان: شراكة اقتصادية متجدّدة

د. ماجد منيمنة*

تشكّل عودة الصادرات اللبنانية إلى المملكة العربية السعودية، بعد انقطاع استمر لأكثر من خمس سنوات، تطوراً اقتصادياً بالغ الأهمية في ظل التحديات التي يواجهها الاقتصاد اللبناني والحاجة الملحّة إلى إعادة تنشيط القطاعات الإنتاجية وتعزيز مصادر النقد الأجنبي. ولا تقتصر أهمية هذه الخطوة على استعادة أحد أهم الأسواق التقليدية للمنتجات اللبنانية، بل تمتد لتشكل مؤشراً إيجابياً على عودة الثقة بالعلاقات الاقتصادية بين البلدين، وفتح الباب أمام مرحلة جديدة من التعاون التجاري والاستثماري.

ويأتي هذا التطور في وقت يسعى فيه لبنان إلى إعادة تموضع اقتصاده ضمن محيطه العربي، والاستفادة من الفرص التي توفرها الأسواق الخليجية، وفي مقدمتها السوق السعودية التي لطالما شكّلت شريكاً اقتصادياً أساسياً للبنان. ومن شأن استئناف حركة الصادرات أن يساهم في تحفيز النمو الاقتصادي، ودعم القطاعات الصناعية والزراعية، وتعزيز فرص استقطاب الاستثمارات، بما ينعكس إيجاباً على مختلف مفاصل الاقتصاد الوطني.

فقد أدّى توقف الصادرات اللبنانية إلى السوق السعودية منذ عام ٢٠٢١ إلى خسائر كبيرة للقطاعات الإنتاجية، ولا سيما الزراعية والصناعية والغذائية، إذ كانت المملكة تستحوذ على حصة مهمة من الصادرات اللبنانية، فيما بلغ حجم التبادل التجاري بين البلدين قبل الأزمة نحو ١,٥ مليار دولار سنوياً، وناهزت قيمة الصادرات اللبنانية إلى المملكة حوالي ٢٤٠ مليون دولار، ما جعلها من أبرز الوجهات التصديرية للمنتجات اللبنانية.

ويأتي رفع الحظر في مرحلة يحتاج فيها الاقتصاد اللبناني إلى مصادر جديدة للنمو وزيادة تدفق العملات الأجنبية، الأمر الذي من شأنه أن ينعكس إيجاباً على الميزان التجاري، وأن يسهم في تنشيط قطاعات النقل والخدمات اللوجستية والتوضيب والتغليف، فضلاً عن توفير فرص عمل إضافية وتعزيز قدرة المؤسسات الإنتاجية على توسيع أعمالها. كما أن هذه الخطوة تحمل مؤشرات إيجابية من شأنها أن تشجع على عودة الاستثمارات السعودية والخليجية إلى لبنان، وتدعم استعادة الثقة بالاقتصاد اللبناني ومؤسساته.

ولا تقتصر أهمية القرار على إعادة فتح الأسواق أمام المنتجات اللبنانية، بل تتجاوز ذلك إلى توفير فرصة لإعادة صياغة العلاقات الاقتصادية بين البلدين على أسس أكثر استدامة، تقوم على التكامل الاقتصادي والشراكة الاستثمارية.

وفي هذا السياق، تبرز المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات في لبنان (إيدال) كلاعب أساسي في مواكبة هذه المرحلة، من خلال تفعيل دورها في استقطاب الاستثمارات السعودية، والترويج للفرص المتاحة في القطاعات الواعدة، وتقديم التسهيلات اللازمة للمستثمرين عبر خدمات «النافذة الواحدة» ومراقبة جودة المنتوجات كما تدريب المصدرين على أنجع البرامج المطلوبة لحماية جودة الخدمات.

كما تستطيع إيدال إطلاق مبادرات مشتركة مع الجهات الاقتصادية السعودية، وتنظيم منتديات أعمال وبعثات اقتصادية متبادلة، فضلاً عن إعداد دراسات متخصصة حول القطاعات ذات الأولوية، بما يسهم في تعزيز الشراكات بين القطاع الخاص في البلدين. كذلك، يمكن للمؤسسة أن تستفيد من التحول الرقمي لإنشاء منصات متخصصة تربط المنتج اللبناني بالمستورد السعودي، وتساهم في تسهيل عمليات التبادل التجاري والاستثماري.

إن رفع الحظر عن الصادرات اللبنانية إلى المملكة العربية السعودية لا يمثل مجرد استئناف للعلاقات التجارية بعد سنوات من التوقف، بل يشكّل فرصة اقتصادية استراتيجية لإعادة تنشيط الاقتصاد اللبناني وتعزيز انفتاحه على محيطه العربي، بما يعيد للبنان دوره الطبيعي كمركز للأعمال والاستثمار في المنطقة، ويؤسس لمرحلة جديدة من الشراكة الاقتصادية اللبنانية – السعودية القائمة على المصالح المشتركة والتنمية المستدامة.

* رئيس مجلس الإدارة - المدير العام
مؤسسة تشجيع الاستثمارات في لبنان (إيدال)

وزارة الاقتصاد تنظّم ورشة عمل للمصدّرين إلى السعودية

في إطار جهودها لدعم الشركات المحلية وتيسير التجارة وضمان استمرارية الأعمال، دعت وزارة الاقتصاد والتجارة بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP)، إلى ورشة عمل يُنظّمها «المكتب الوطني للمساعدة التجارية»، بعنوان «الوصول إلى السوق السعودي: المتطلبات والإجراءات والفرص المتاحة للمصدرين اللبنانيين» في ٢٤ الجاري من الثالثة بعد الظهر إلى الخامسة والنصف مساءً حضورياً في فندق SmallVille (المتحف) أو عبر الإنترنت..

وذلك «إثر رفع الحظر عن الصادرات اللبنانية إلى السعودية، ودعماً لجميع المصدّرين اللبنانيين وأصحاب الأعمال والصناعيين والمزارعين، تهدف هذه الورشة إلى مساعدة الشركات الصغيرة والمتوسطة على فهم الخطوات الأساسية التي يحتاجونها لتوسيع صادراتهم ودخول واحد من أهم الأسواق في المنطقة» كما أوضحت في بيانها.

وأضافت: تجمع الورشة جهات فاعلة رئيسية من القطاعين العام والخاص لتزويد المصدرين اللبنانيين بإرشادات واضحة وعملية قابلة للتنفيذ لدعم استعدادهم لدخول السوق السعودي أو إعادة دخوله. حيث تستجيب الورشة إلى المتطلبات اللازمة لدخول السوق ومنها التعرّف إلى المستندات المطلوبة للتصدير، والإجراءات الجمركية، ومعايير التغليف، والفحوصات الفنية، ومواصفات ومعايير السلامة والأمن، والقطاعات الأكثر طلباً، وكيفية تحديد المشترين والموزعين، وسواها.

وطلب «المكتب الوطني للمساعدة التجارية» من جميع المتقدمين تعبئة استمارة التسجيل واختيار طريقة المشاركة المفضلة سواء حضورياً وعبر الإنترنت.

الإعتماد اللبناني للتأمين وإعادة التأمين
الميزانية العمومية الموقوفة في ٢٠٢٥/١٢/٣١

الموجودات	ليرة لبنانية	
	السنة الحالية 2025	السنة السابقة 2024
أصول غير مادية	85,615,215	123,784,784
التوظيفات	6,581,330,039,424	6,884,607,837,284
أراضي وعقارات		
شركات تابعة وشقيقة	7,533,795,416	7,533,795,416
قروض على البوالص		
قروض أخرى		
إستثمارات في الأدوات المالية ذات المردود الثابت	80,038,104,750	22,352,625,400
إستثمارات في الأدوات المالية ذات المردود المتغير (أسهم ومشاركات)	11,306,250	11,306,250
صناديق إستثمار		
إيداعات موقوفة تحت اتفاقيات إعادة التأمين		
النقد وما شابه	5,581,095,536,111	5,866,063,521,017
الحسابات المجمدة والودائع لأجل (أكثر من ٣ اشهر)	912,651,296,897	988,646,589,201
الودائع لأجل (أكثر من ٣ اشهر)	908,359,296,897	984,354,589,201
حسابات مجمدة لقاء كفالات لوزارة الإقتصاد والتجارة	3,100,000,000	3,100,000,000
حسابات مجمدة لصالح جهات أخرى	1,192,000,000	1,192,000,000
إيرادات مستحقة على التوظيفات		
التوظيفات المرتبطة بعقود وحدات الإستثمار		
توظيفات عقارية		
إستثمارات في الأدوات المالية ذات المردود الثابت		
إستثمارات في الأدوات المالية ذات المردود المتغير (أسهم ومشاركات)		
صناديق إستثمار		
نقد وتوظيفات مشابهة		
حصة معيدي الضمان من الإحتياطيات الفنية (حياة)	99,930,627,261	114,743,314,254
حصة معيدي الضمان من إحتياطيات الأقساط		
حصة معيدي الضمان من إحتياطيات الحوادث	89,911,818,247	98,983,959,247
حصة معيدي الضمان من الإحتياطي الحسابي	10,018,809,014	15,759,355,007
حصة معيدي الضمان من الإحتياطيات الفنية (غير الحياة)	778,049,712,894	815,704,295,961
حصة معيدي الضمان من إحتياطيات الأقساط	207,318,131,769	241,244,416,257
حصة معيدي الضمان من إحتياطيات الحوادث	570,731,581,125	574,418,198,704
حصة معيدي الضمان من إحتياطي العجز في الأقساط	-	41,681,000
ذمم مدينة عائدة لعمليات الضمان	120,372,695,301	133,668,300,000
أقساط مستحقة على العمليات المباشرة		
ذمم مدينة على وسطاء الضمان	120,372,695,301	133,668,300,000
حسابات شركات الضمان المدينة		
ذمم مدينة عائدة لعمليات إعادة الضمان	2,992,962,014	13,341,508,750
مبالغ برسم الإسترداد من معيدي الضمان		
عمولات وبدلات من معيدي الضمان		
ذمم مدينة أخرى عائدة لعمليات إعادة الضمان	2,992,962,014	13,341,508,750
موجودات أخرى	9,045,760,108	18,413,221,603
أراضي وعقارات غير معدة للإستثمار		
الأصول الثابتة التشغيلية	864,639,968	596,552,125
أصول أخرى	8,181,120,140	17,816,669,478
ذمم مدينة أخرى	-	-
ذمم المستخدمين		
ضرائب ورسوم برسم الإسترداد		
الذمم المدينة من الأطراف المقربة		
حسابات مدينة أخرى		
حسابات المساهمين		
حسابات التسوية	164,667,047,456	86,916,061,969
تكاليف نفقات البوالص مؤجلة	112,286,456,681	25,893,417,504
أقساط مكتسبة قيد الإصدار	52,120,928,268	60,856,891,245
أعباء مدفوعة مسبقا		
حسابات التسوية المختلفة	259,662,507	165,753,220
إجمالي الموجودات	7,756,474,459,673	8,067,518,324,605

المطلوبات والرساميل الخاصة	ليرة لبنانية	
	السنة الحالية 2025	السنة السابقة 2024
الرساميل الخاصة	4,716,602,949,619	4,623,998,726,346
رأس المال المدفوع	23,000,000,000	23,000,000,000
رأس المال المكتتب	23,000,000,000	23,000,000,000
ينزل: رأس المال الغير مدفوع		
الإحتياطي القانوني	7,666,667,000	3,335,000,000
الإحتياطيات العامة	48,028,705,820	48,028,705,820
نتائج سابقة مدورة	4,416,740,134,526	195,186,585,472
نتيجة السنة الحالية	106,029,223,273	4,239,310,216,054
الإحتياطيات الأخرى	115,138,219,000	115,138,219,000
إحتياطي تقييم الأدوات المالية ذات المردود الثابت		
إحتياطي تقييم الأدوات المالية ذات المردود المتغير (أسهم ومشاركات)		
إحتياطي تقييم صناديق الإستثمار		
إحتياطي إعادة تخمين الأصول الثابتة		
إحتياطيات أخرى	115,138,219,000	115,138,219,000
ديون غير ذات أولوية	-	-
ديون ثانوية		
حسابات المساهمين		
الإحتياطي الفني لفرع الحياة	1,189,325,228,249	1,380,526,533,645
الإحتياطي الحسابي	1,060,339,110,207	1,217,303,394,515
إحتياطي الأقساط غير المكتسبة		
إحتياطي الحوادث تحت التسوية	122,245,620,214	156,390,920,125
إحتياطي المطالبات الواقعة وغير المصرح عنها IBNR.	2,983,621,004	2,078,147,001
إحتياطي مصاريف إدارة الحوادث	3,756,876,824	4,754,072,004
إحتياطي أتصبة أرباح حاملي البوالص		
إحتياطيات فنية أخرى		
الإحتياطي الفني لعقود الضمان المرتبطة بوحدات الإستثمار	-	-
إحتياطي حوادث تحت التسوية		
الإحتياطي الحسابي		
إحتياطيات فنية إضافية		
الإحتياطي الفني لغير فرع الحياة	1,520,357,430,406	1,656,874,871,605
إحتياطي الأقساط غير المكتسبة	885,444,408,987	1,014,241,535,201
إحتياطي المطالبات تحت التسوية	590,793,189,058	595,391,376,005
إحتياطي المطالبات الواقعة وغير المصرح عنها IBNR.	11,282,786,309	5,980,062,783
إحتياطي مصاريف إدارة المطالبات	18,219,869,104	18,134,583,504
إحتياطي أتصبة أرباح حاملي البوالص		
إحتياطي العجز في الأقساط	9,364,389,152	20,012,882,787
إحتياطي المطالبات الواقعة والمصرح عنها لكن غير المرصودة بشكل كاف IBNER.	5,252,787,796	3,114,431,325
إحتياطيات فنية أخرى		
مؤونات لمواجهة الأعباء والأخطار	45,799,560,859	37,194,560,504
إيداعات موقوفة تحت إتفاقيات إعادة التأمين	21,123,845,109	32,071,227,458
ذمم دائنة عائدة لعمليات الضمان	-	-
ذمم دائنة عن العمليات المباشرة		
ذمم دائنة عن العمليات الغير مباشرة		
حسابات شركات التأمين الدائنة		
ذمم دائنة عائدة لعمليات إعادة الضمان	143,756,126,258	191,364,475,879
عمولات إعادة التأمين غير المحققة	76,219,498,897	79,614,147,257
ديون	-	-
أموال مستدانة		
ديون مصرفية		
ديون أخرى		
مطلوبات أخرى	43,289,820,276	65,873,781,911
ذمم المستخدمين		
ضرائب ورسوم متوجبة	26,584,374,271	33,922,003,254
الذمم الدائنة للأطراف مقربة		
ذمم دائنة أخرى	16,705,446,005	31,951,778,657
حسابات التسوية	-	-
الإيرادات غير المكتسبة		
المصاريف المستحقة وغير المدفوعة		
حسابات التسوية الأخرى		
إجمالي المطلوبات والرساميل الخاصة	7,756,474,459,673	8,067,518,324,605

أعضاء مجلس الإدارة

السيد ايلي طربيه	رئيس
بنك الإعتماد اللبناني ش.م.ل	عضو
الوكالة العامة لوساطة التأمين ش.م.ل	عضو
الأستاذ سعيد ميرزا	عضو
الشيخ خلدون بركات	عضو
الأستاذ سيرج جوخدريان	عضو

مفوض المراقبة الأساسي : د.ف.ك فيدوسيار الشرق الأوسط

وقف النار يصمد جنوباً: وقف العمليات

(تتمة المنشور ص١)

الثانية اللبنانية - الاسرائيلية في واشنطن.

كما أزال الجيش الإسرائيلي القيود المفروضة على الجبهة الداخلية في بلدات المنطقة الشمالية بدءاً صباح اليوم الإثنين.

وقالت هيئة البث الاسرائيلية إن أوامر الجيش الاسرائيلي بوقف عملياته في تلة علي الطاهر جنوب لبنان لعدم عرقلة مفاوضات أميركا وإيران.

وقد تبلّغ لبنان بحصول انسحابات محدودة من جنوب لبنان كبادرة حسن نية قبل جولة المفاوضات الثلثاء.

ونفى وزير الدفاع الاسرائيلي كاتس انسحاب اسرائيل من قلعة الشقيف.

وأكد نائب الرئيس الأميركي فانس أن هناك تقدماً كبيراً في تثبيت وقف النار في لبنان..

لكن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو قال: سنُبقي على «منطقة أمنية» في لبنان طالما كان ذلك ضرورياً.

وفي جولة قام بها الى جنوب لبنان وصف رئيس الأركان الإسرائيلي أيال زامير وضع وقف النار بأنه «هش» داعياً الجيش الاسرائيلي للجهوزية لاستئناف القتال.

ونقلت القناة ١٢ عن مسؤول اسرائيلي أن حكومة نتنياهو تدرس الإنسحاب من قلعة الشقيف، وبعض الأجزاء الأخرى خارج الخط الأصفر، ونقل أكسيوس عن هذا المسؤول أن تل أبيب لم تتلقَّ أي طلب أميركي للانسحاب لكن هيئة البث الاسرائيلية كشفت ليلاً أن إدارة ترامب طالبت اسرائيل بانسحاب جزئي من جنوب لبنان.

وتحدثت صحيفة «يسرائيل هيوم» عن ٣ شروط لانسحاب اسرائيلي ممكن من الجنوب:

١ - انسحاب جميع عناصر حزب الله الى شمال الليطاني، وتفكيك البنية التحتية التابعة للحزب جنوب النهر إضافة الى ضمان ما وصفه «حرية عمل اسرائيل كاملة لإزالة أي تهديدات تراها قائمة.

بالمقابل، قال ترامب: يجب على إيران أن توقف فوراً وكلاءها المدعومين في لبنان عن إثارة المشاكل، وإذا لم تفعل فسنضرب إيران بقوة مرة أخرى، تماماً مثلما فعلنا الأسبوع الماضي، ولكن بقوة أكبر».

مفاوضات لبنان

وتستعد واشنطن لاستضافة الجولة الخامسة من المفاوضات غير المباشرة بين لبنان وإسرائيل غداً، في وقت تتصدر فيه قضية المناطق التجريبية جدول الأعمال. وسط معلومات عن «مسودة اتفاق أمني، يجري إعدادها بعيدا عن الأضواء بين لبنان والعدو الإسرائيلي بوساطة أميركية. تتناول بحسب المعطيات المناطق التجريبية التي يُفترض أن تنسحب منها إسرائيل، وآلية انتشار الجيش اللبناني بعد الانسحاب.كما تتضمن مسودة الاتفاق دور قوات المراقبة سواء عبر قوات "اليونيفيل" أو من خلال آلية "الميكانيزم" المعتمدة حاليا .كما سيكون هناك نقاش حول فكرة سبق أن طرحها رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري، والتي تقضي بأن يشمل الانسحاب الإسرائيلي كامل الأراضي اللبنانية وليس مجرد نقاط محددة ومعزولة. ويقوم الاقتراح على إنشاء مناطق نموذجية منزوعة السلاح ينسحب منها طرفا النزاع (إسرائيل وحزب الله) تدريجياً، على أن يتولّى الجيش اللبناني إدارة الوضع الأمني فيها تمهيداً لتوسيع التجربة إلى مناطق أخرى.غير أن هذا الطرح لا يزال يواجه اعتراضات جوهرية، فحزب الله يرفضه بشكل قاطع باعتباره مقدمة لفرض شروط تتعلق بسلاحه وانتشاره في الجنوب، فيما يتخوف كثيرون من أن تخضع عودة المدنيين إلى قراهم وآلية إدارة المناطق المحررة لضوابط أو موافقات إسرائيلية مسبقة، الأمر الذي يعيد إلى الأذهان ترتيبات أمنية شهدها الجنوب قبل الانسحاب الإسرائيلي عام ٢٠٠٠.

وفي السياق، ذكرت القناة ١٢ العبرية: «أن إسرائيل أبلغت أميركا بإمكانية تنفيذ انسحابات محدودة من لبنان كبادرة حسن نية، مع البقاء على تمسكها بالخط الأصفر في جنوب لبنان».

وذكرت معلومات قناة «الجديد» أن رئيس مجلس النواب نبيه بري توصل مع الجانب الأميركي إلى صيغة بشأن الانسحاب الإسرائيلي، على أن تُعرض في مفاوضات واشنطن، وقد تُحدث خرقاً في الملف.

كما أشارت إلى أن بري أبلغ السفير الأميركي أنه لا يحبذ فكرة المناطق التجريبية كما هي مطروحة حالياً.اضافت: أن المدير العام للأمن العام اللواء حسن شقير يقود جهود وساطة بين رئيس الجمهورية جوزاف عون وحزب الله بهدف تقريب وجهات النظر وتضييق فجوة الخلافات.

وكان قد نُقل عن بري قوله: إن الاتفاق على حدود المناطق التجريبية الجغرافية يمكن أن يستغرق سنتين، إن لم يكن أكثر، بخلاف اعتماد التقسيم الإداري للجنوب على أساس الأقضية، شرط أن يبدأ الانسحاب التدريجي منها بالتزامن مع نشر الجيش اللبناني مؤكداً على أن الاتصالات قائمة مع كل من الرئيسين عون ونواف سلام.

وفي موقف يتعارض مع مقاربة رئيس المجلس النيابي أصدر حزب الله امس، بياناً انتقد فيه «جولات التفاوض المباشر التي يشارك فيها وفد السلطة اللبنانية في واشنطن، معتبراً أنها تأتي في إطار إملاءات أميركية تمسّ بسيادة لبنان، وتدفع به نحو التطبيع مع الاحتلال الإسرائيلي».

واكد أن هذه المفاوضات «لا تحمل أي نتائج إيجابية وأن منطلقها خاطئ ومريب وهدفها الإذعان والاستسلام.»بما في ذلك «البصم».

وكرّرالحزب «رفضه نهج التفاوض المباشر مع إسرائيل، لأنه يعرقل مواجهة مشروع العدو، ويحدّ من الاستفادة من أوراق القوة التي يمتلكها لبنان.

وأضاف: أن استمرار المشاركة في هذه الجلسات يأتي استجابة للضغوط الأميركية، محذراً من انعكاساتها على سيادة لبنان واستقراره.

أولى الحاويات المتجهة إلى جدة

وتمثّل الحدث الإيجابي الانفراجي السبت الماضي بالاحتفال بإطلاق أولى الصادرات اللبنانية من مرفأ بيروت الى ميناء جدة الإسلامي.

فقد رعا الرئيس نواف سلام حضورياً، مع سفير المملكة العربية السعودية في بيروت فهد الدوسري، وبحضور وزاري وإداري، بعد أن تم ضبط الصادرات الذي كان الشرط الأول لرفع الحظر.

وشكر الرئيس سلام في كلمته ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان على قراره برفع الحظر عن الصادرات من لبنان.

أضاف: لقد كانت المملكة العربية السعودية، قبل الحظر، أكبر أسواق صادراتنا على الإطلاق. واليوم، مع انطلاق هذه الحاوية، نعود إلى تلك الاسواق، وكلّي أمل في ألّا نستعيد حجم الصادرات الذي كنا عليه قبل الحظر فقط، بل أن نتعدّاه. فعودتنا إلى أسواق المملكة العربية السعودية، تعني عودة الامل إلى آلاف المزارعين في البقاع والجنوب والشمال، وإلى المصانع التي صمدت في أصعب الظروف، وإلى كل المصدّرين الذين انتظروا هذا اليوم طويلاً. فهذا القرار لا ينعش قطاعًا واحدًا فحسب، بل يحرّك سلسلةً اقتصادية كاملة. كما أنه يساهم في خلق فرص عمل، ويؤمّن تدفّق العملات الصعبة. ويأتي هذا القرار في مرحلة يحتاج فيها لبنان إلى كل ما يساعد في تحريك عجلة اقتصاده وتعزيز قدرات قطاعاته الإنتاجية.وقال السفير الدوسري «تربط المملكة العربية السعودية بلبنان الشقيق علاقات تاريخية منذ عهد الملك الموحد / عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود - طيب الله ثراه واستمرت هذه العلاقات الأخوية في التنامي والتطور خلال فترات حكم أبنائه من بعده الملك سعود والملك فيصل و الملك خالد والملك فهد والملك عبدالله - رحمهم الله جميعاً - وصولاً إلى عهد الرؤية عهد مولاي خادم الحرمين الشريفين الملك / سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - أدام الله عزه - وسيدي صاحب السمو الملكي ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الأمير / محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله ورعاه. وتجسيداً لهذه العلاقات الأخوية وانطلاقاً من حرص المملكة على الوقوف إلى جانب اشقائها جاء هذا القرار القاضي باستئناف الصادرات اللبنانية إلى المملكة والذي يؤكد بما لا يدع مجالاً للشك دعمها لاستقرار لبنان وسيادته على كامل أراضيه ورفاه شعبه الشقيق، وثقتها على اتخاذ الأشقاء في لبنان جميع التدابير اللازمة لضمان عدم استخدام لبنان كمنصة للإضرار بأشقائه».

الشرعي يحذر من العبث بنظام الدولة

محلياً، اعلن المجلس الشرعي الإسلامي الأعلى اثر جلسة برئاسة مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ عبد اللطيف دريان رفع الصوت، محذراً من العبث بنظام الدولة اللبنانية ومؤسساتها الدستورية، و«ينبغي على كل اللبنانيين مد يد المساعدة للمحافظة على الوطن من خلال الدولة باستعادة قرارها ودورها وسلطتها وهيبتها، والحرص على تطبيق الدستور واتفاق الطائف».

وأثنى على مساعي رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة في إدارة ملف مفاوضات تحرير جنوب لبنان من الاحتلال الإسرائيلي التدميري التي تجري في واشنطن . كما أثنى على موقف رئيس مجلس النواب الذي يتمسك بالثوابت الوطنية، وفي مقدمتها تحرير جنوب لبنان من الاحتلال وتأمين العودة الكريمة لأبنائه الى مدنهم وقراهم . وأكد المجلس أهمية المساعي والجهود الدبلوماسية اللبنانية بالتعاون والتنسيق مع الأشقاء العرب وفي مقدمهم المملكة العربية السعودية والأصدقاء لوقف العدوان الصهيوني على جميع الأراضي اللبنانية. وانسحاب العدو من أرض الجنوب،والتفاوض هو من أجل إنهاء الحرب على لبنان فقط.

هيكل: لا هوية طائفية للعسكريِّين المفاوضين

وعشية المفاوضات الثلاثية في واشنطن غداً، أكد قائد الجيش اللبناني العماد رودولف هيكل أن وفود الجيش المكلفة بالمفاوضات وسائر المهمات، لا هوية طائفية لها، وأن الجيش طائفته هي البزة العسكرية والوطن..

وجال العماد هيكل على عدد من قرى النبطية التي تعرضت على مدى يومين لهجمات عنيفة من العدو الاسرائيلي مما أسفر عن استشهاد ما يقارب ١٠١ مواطناً لبنانياً بينهم أطفال ونساء وعسكريين من الجيش اللبناني.

وقال هيكل أمام اجتماع عقد في اليرزة حضره أركان القيادة وقادة الوحدات والأفواج العملانية أنه خلال زيارتي لقيادتي قطاع جنوب الليطاني في صور وفوج التدخل الثاني في الزهراني يوم أمس استمديت من العسكريين المعنويات وشعرت باعتزاز برسالتهم، مؤكداً العمل على منع أي تهديد للسلم الأهلي، كما أشار إلى أن العلاقة جيدة مع السلطات السورية في ظل التنسيق المستمر.

وسط ذلك لم تهدأ جبهة الجنوب اللبناني منذ الاتفاق علي وقف إطلاق النار بين إسرائيل وحزب الله أوّل من أمس الجمعة. غارات مكثفة خلّفت عشرات الضحايا. واشتباكات عنيفة، خصوصًا عند مرتفعات علي الطاهر، فأعلنت القوات المسلحة الإيرانية إعادة إغلاق مضيق هرمز أمام حركة الملاحة البحرية، بسبب استمرار الضربات الإسرائيلية على جنوب لبنان وإخلال الادارة الاميركية بتعداتها لوقف العدوان. ما اضطر الرئيس الاميركي ترامب ومعاونيه الى التدخل المباشر لدى كيان الاحتلال بضغوط وصفت بأنها هائلة لوقف العمليات العدائية.

كما نقلت "القناة ١٣" عن مصادر دبلوماسية أن واشنطن مرّرت رسائل إلى إسرائيل بعدم التصعيد في لبنان، وذلك لتفادي تقويض المفاوضات مع ايران. وفي السياق نفسه، أفادت تقارير عبرية أن "الولايات المتحدة وجّهت رسالة تقضي بعدم شنّ هجمات في لبنان من دون التنسيق معها".

وفي وقت لاحق، أمر رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو ووزير الدفاع يسرائيل كاتس، الجيش بوقف إطلاق النار في جنوب لبنان من مساء السبت، ولكن مع الإبقاء على القوات الإسرائيلية في مواقعها الحالية داخل الأراضي اللبنانية.

وتزامن هذا التطوّر، مع إجراء محادثات امس بين ايران الولايات المتحدة، بعدما كان اللقاء مقرّرًا يوم الجمعة الماضي، وأرجئ في اللحظة الأخيرة.

وذكرت "القناة ١٥" العبرية أن إسرائيل حاولت فصل لبنان عن إيران لكنها فشلت، في حين تحاول إيران، ونجحت، في قطع "إسرائيل" عن الولايات المتحدة الأميركية.

وفي تطور سياسي امني جديد افادت معلومات من جنيف امس، أن الجانب الإيراني «حصل على تعهّد أميركي مكتوب بوقف الحرب في لبنان قبل بدء جلسة المفاوضات ، فيما تتناول النقاشات الحالية ملفات من بينها مسألة الانسحاب من جنوب لبنان». واكدت ذلك صحيفة «إسرائيل هيوم» التي نقلت عن مصدر مقرّب من البيت الأبيض، «تقديرات تفيد بأن مطالبة أميركية لإسرائيل بسحب قواتها من جنوب لبنان ليست سوى مسألة وقت».ووفقاً للمصدر، فإن «صدور مثل هذا الطلب من شأنه أن يضع إسرائيل ورئيس الوزراء بنيامين نتنياهو أمام معضلة بالغة الصعوبة».وفي السياق ذاته، أفادت الصحيفة أن مقربين من نتنياهو «يقدّرون أن واشنطن تستعد لفرض إملاءات على إسرائيل بشأن الانسحاب من جنوب لبنان، في حين نقلت عن نتنياهو قوله لمساعديه إن مغادرة المنطقة الأمنية في جنوب لبنان تُعد خطأً أحمر».

وفي وقت لاحق امس،نقلت وكالة «تسنيم» الايرانية عن مصدر مقرب من الفريق المفاوض الإيراني بعد انتهاء جولة المفاوضات الاولى في جنيف: إن مضيق هرمز لن يفتح دون كبح جماح إسرائيل في لبنان.و إيران ستوقف أي مفاوضات إذا لم تنسحب إسرائيل من لبنان،وستدخل إيران مرحلة رد فعل حازم مع إستمرار الإحتلال لجنوب لبنان والجرائم الإسرائيلية.

اضافت وكالة تسنيم: أنه في حال عدم تنفيذ المادة الأولى من مذكرة التفاهم بين الرئيسين الأمريكي والإيراني، والمتمثلة في إنهاء الحرب على جميع الجبهات، بما فيها لبنان، وضمان سيادة لبنان ووحدة أراضيه، فسيتم إيقاف أي مفاوضات بين إيران والولايات المتحدة بشأن جميع القضايا الأخرى.

ترامب يُكلِّف سوريا

قال الرئيس الاميركي دونالد ترامب في مقابلة مع شبكة "فوكس نيوز" في ما يتعلق بالملف اللبناني: إنه يشعر بخيبة أمل من إسرائيل، معتبراً أنها لا تستطيع فعل أي شيء من دون هدم المباني في لبنان.

كما دعا إيران إلى وقف ما وصفه بـ"وكلائها في لبنان" عن إثارة المشاكل، محذراً من أن الولايات المتحدة ستعود إلى توجيه ضربات قوية ضد إيران إذا لم تستجب لهذه المطالب.وكشف ترامب «أنه يقترب من تسليم ملف حزب الله إلى سوريا ومنح صلاحيات أكبر للرئيس السوري أحمد الشرع في هذا الإطار»، من دون أن يقدم تفاصيل إضافية حول طبيعة هذه الخطوة أو آليات تنفيذها. ورأى نائب الرئيس الاميركي جي دي فانس «انه تم تسجيل تقدم كبير خلال الأيام الماضية، في ما يتعلق بصمود وقف إطلاق النار في لبنان، معتبراً أن التطورات الميدانية والسياسية تعكس مساراً أكثر استقراراً مقارنة بالفترة السابقة.

الشرع يردّ

لكن الرئيس الشرع كانت له مقاربة أخرى، فقال: الحل في لبنان لا يمكن أن يكون عسكرياً، بل عبر حزمة متكاملة.. وأشار إلى أن لبنان لا يزال لديه فرصة وأفكار خارج الصندوق وعليه الابتعاد عن الأفكار التقليدية وحزب الله يجب أن يجد له موضعاً داخل لبنان، وأن تعلو المصالح اللبنانية على أي مصلحة أخرى.

وكشف أنه طرح مقاربة مختلفة مع الرئيس الفرنسي ماكرون لوقف الحرب في لبنان، والرئيس ترامب أبدى انزعاجه مما يجري في لبنان حالياً، وفُهمت تصريحاته بشكل خاص، ورؤيتنا تقوم على إعادة دعم الدولة اللبنانية وتقوية مؤسساتها والبحث عن حل يؤمن به الجميع.

وقال الشرع: سنجلس مع حزب الله إذا كان ذلك ضرورياً.

هدوء وتصعيد وحصيلة عالية للمجازر

سيطر هدوء حذر على مناطق الجنوب منذ صباح امس، تزامنًا مع بدء المفاوضات في سويسرا بين ايران واميركا، وبعد اغلاق ايران لمضيق هرمز بسبب استمرار العدوان الاسرائيلي على لبنان وعدم ايفاء الادارة الاميركية بتعهداتها بالضغط على كيان الاحتلال. ولم تُسجّل أي غارات أو هجمات إسرائيلية في لبنان، كما لم ينفّذ الحزب أي هجمات منذ مساء السبت. واعلنت إذاعة جيش الاحتلال الإسرائيلي: عن تغيير كبير في سياسة العمليات العسكرية عبر تقييد شبه كامل للقصف في جنوب لبنان.

لكن سجل تحليق لمسيرات العدو فوق بيروت والضاحية الجنوبية صباح امس، وتوغل عدد من الآليات الإسرائيلية ظهراً من جهة منطقة عزرائيل في اتجاه منطقة شانوح في خراج كفرشوبا في قضاء حاصبيا.

ولم يتمكن العدو من ضبط وقف خروقاته اكثر من ذلك، فالقت محلقة معادية قنبلتين صوتيتين على بلدة حداثا دون وقوع اصابات.وارفقتها برشقات من الرشاشات.و صعّدت قوات الاحتلال بعد الظهر من اعتداءاتها الجوية، حيث نفّذ الطيران المسيّر الإسرائيلي غارتين متتاليتين استهدفتا في محيط مدينة فرح في النبطية الفوقا ومحيط دوار كفرتبنيت.

السعودية ومصر وتركيا وباكستان

(تتمة المنشور ص١)

بشأن القضايا العالقة. وشدد الوزراء على أن هذه الجهود ينبغي أن تأخذ في الاعتبار شواغل دول المنطقة، ولاسيما فيما يتعلق بأمن واستقرار الدول العربية الخليجية، وكذلك منطقة المشرق العربي، بما يسهم في تعزيز الأمن الجماعي وترسيخ الاستقرار الإقليمي على المدى الطويل".

كما أشار البيان إلى أهمية القضية الفلسطينية في تحقيق السلام والأمن والاستقرار في الشرق الأوسط إذ "شدد الوزراء على أن القضية الفلسطينية تظل في صميم الجهود الرامية إلى تحقيق سلام عادل وشامل ودائم في المنطقة، وتشكل ركيزة أساسية لتحقيق نظام إقليمي مستقر وآمن.

تقدُّم في مفاوضات سويسرا

(تتمة المنشور ص١)

المتحدة ستدمر إيران حال فشل المفاوضات.

وأفادت مصادر إيرانية ، بأن وفد التفاوض الإيراني غادر مقر المفاوضات في سويسرا بعد ٨٠ دقيقة من بدايتها احتجاجاً على التهديدات التي أطلقها الرئيس الأميركي دونالد ترامب.

وانسحب الوفد الإيراني من المفاوضات في سويسرا بشأن مذكرة التفاهم الأميركية الإيرانية احتجاجاً على تهديدات الرئيس دونالد ترامب بشن المزيد من الضربات على إيران بسبب الوضع في لبنان، فضلاً عن السيطرة على مضيق هرمز.وبحسب موفد العربية فإن الإيرانيين اعتبروا تهديدات ترامب بشأن مضيق هرمز خرقاً لمذكرة التفاهم، لكن قنوات وسيطة دخلت على الخط للحفاظ على مسار التفاوض.وعلى صعيد متصل، كشف فريق التفاوض الإيراني عن إنجاز مسودة بشأن الإعفاء من العقوبات على النفط حيث سيتم إصدارها قريبا.

كما أعلن الفريق التفاوضي الإيراني عن اتخاذ إجراءات تنفيذية بشأن الإفراج عن أموال مجمدة بمشاركة الوفد القطري.

واكتمل وصول الوفود المشاركة في المفاوضات بالقاعة المخصصة للاجتماع.

وقبلها، أعلنت قطر انطلاق الاجتماع الأول في بورغنشتوك بسويسرا بمشاركة إيران وأميركا وباكستان. وقالت قطر، التي تساهم في جهود الوساطة لإنهاء الحرب في الشرق الأوسط، إنه تم تشكيل مجموعات فنية وتقنية للتفاوض حول الاتفاق النهائي بين أميركا وإيران، معربة عن أملها أن تؤدي اجتماعات أميركا وإيران لاتفاق دائم وشامل.وقال ترامب "يجب على إيران أن توقف فورا وكلاءها الذين تدعمهم بسخاء في لبنان عن إثارة المشكلات. وإذا لم يفعلوا، فسنضرب إيران بقوة مرة أخرى، كما فعلنا الأسبوع الماضي، بل وبقوة أكبر!".

وذكرت قناة فوكس نيوز أن ترامب ذهب إلى أبعد من ذلك في مقابلة، قائلا إنه قال للمسؤولين الإيرانيين إنه في حالة إغلاق المضيق "فلن يكون لكم بلد"، وهدد بالسيطرة على الممر المائي.

ورداً على التهديدات الأخيرة ل ترامب بمعاودة قصفها، أكد رئيس مجلس الشورى وكبير المفاوضين الإيرانيين محمد باقر قاليباف اليوم الأحد، أنه يتعين على أميركا أن تكون حذرة في تصريحاتها فالقوات المسلحة الإيرانية مستعدة للرد.وحتى مع تهديد ترامب لإيران، قال فانس لصحفيين إن الرئيس الأميركي "طلب منا فتح صفحة جديدة لإحداث تحول في علاقاتنا مع الشعب الإيراني".

ولم يظهر الطرفان أي مسعى لالتقاط صورة مشتركة خلال المحادثات. وقبل أن يدلي فانس بتصريحاته، دخل وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي الغرفة لفترة وجيزة وعانق شهباز شريف رئيس وزراء باكستان التي تشارك في الوساطة. ولم يتحدث عراقجي مع فانس، الذي كان في نهاية الغرفة.

ونفى مسؤولون أمريكيون إغلاق المضيق مجددا، لكن بيانات الشحن التجارية المتاحة أظهرت تأثيرا فوريا.ونقلت وكالة فارس للأنباء عن مصدر عسكري إيراني قوله أنه لا يجري إصدار تصاريح عبور لأي سفن، وذلك حتى إشعار آخر. وتقول عدة شركات شحن منذ بدء الحرب إن الإبحار عبر المضيق دون تصريح إيراني ينطوي على خطورة بالغة.وقالت إيران أيضا إنه لا يمكن البدء في المرحلة التالية من المحادثات، بما في ذلك المحادثات بشأن برنامجها النووي، إلا بعد انتهاء القتال في لبنان وتحقيق المكاسب الاقتصادية التي تم التعهد بها.

من هرمز إلى الليطاني: المكاسب متبادلة بين واشنطن وطهران.. أين إسرائيل؟

إلياس فرحات(*)

من مضيق هرمز إلى نهر الليطاني في جنوب لبنان، ومن العقوبات إلى الأصول المجمدة: مكاسب متبادلة بين واشنطن وطهران، لكن هل تمتلك إسرائيل القدرة على تعطيل الاتفاق قبل أن يتحوّل إلى تسوية نهائية خلال ستين يوماً من تاريخ توقيعه؟

في السادس عشر من حزيران/يونيو، فاجأ الرئيس الأميركي دونالد ترامب ونظيره الإيراني مسعود بزشكيان العالم بتوقيع مذكرة تفاهم أميركية – إيرانية على هامش قمة مجموعة السبع في قصر الفرساي، وذلك قبل يومين من الموعد الذي كان قد أعلن عنه سابقاً. المذكرة ليست اتفاقاً نهائياً، لكنها ليست إعلان نيّات عابراً أيضاً. فهي تتألف من أربعة عشر بنداً تغطي معظم ملفات النزاع بين البلدين، من وقف الحرب والعقوبات والبرنامج النووي إلى مضيق هرمز، والأصول الإيرانية المجمدة، ومستقبل الوجود العسكري الأميركي في محيط إيران. والأهم أنها تمتد إلى الساحة اللبنانية، بما يجعل لبنان جزءاً من معادلة إقليمية أوسع تتجاوز بكثير ملف الحدود الجنوبية أو ترتيبات وقف إطلاق النار.

لبنان في قلب المذكرة

أول ما يلفت الانتباه في النص هو إشارته إلى «الولايات المتحدة وإيران وحلفائهما في الحرب الحالية»، وإلى إنهاء فوري ودائم للحرب «على جميع الجبهات بما فيها لبنان». لا تسمّي المذكرة هذه القوى الحليفة، لكنها تسمح باستنتاج أن واضعيها يفترضون وجود أطراف غير حكومية ودولية معنية بمفاعيل الاتفاق، سواء بصورة مباشرة أو غير مباشرة. وتكتسب الإشارة إلى لبنان أهمية إضافية من خلال تعهد الطرفين ضمان وحدة الأراضي اللبنانية وسيادتها. وفي القانون الدولي، ترتبط سلامة الأراضي عادة بعدم جواز اقتطاع أجزاء من أراضي الدول أو استمرار احتلالها بالقوة. ومن هذه الزاوية، يمكن فهم النص باعتباره يؤسس لمطالبة لبنانية متجددة بانسحاب إسرائيل من المناطق التي ما زالت تحتلها، أو على الأقل يجعل من استمرار الاحتلال مسألة تتعارض مع الروحية العامة للمذكرة. أما مسألة سلاح حزب الله، فلا تتناولها المذكرة بصورة مباشرة. إلّا أن أي انسحاب إسرائيلي كامل، مترافق مع انتشار الجيش اللبناني في المناطق المعنية، قد يفتح الباب أمام مقاربة لبنانية داخلية جديدة لهذا الملف، سواء عبر استيعاب جزء من القدرات العسكرية للحزب، أو تجميد دوره القتالي، أو إدماجه ضمن ترتيبات دفاعية وطنية أوسع، وهي خيارات تبقى في نهاية المطاف رهناً بقرار المؤسسات الدستورية اللبنانية والتوازنات الداخلية والإقليمية.

الأمن الإقليمي

ينص أحد البنود الأكثر إثارة للاهتمام على رفع الحصار البحري عن إيران، وعلى سحب القوات الأميركية من «المناطق المحيطة بإيران» خلال ثلاثين يوماً من التوصل إلى الاتفاق النهائي. لكن المذكرة لا تحدد المقصود بهذه المناطق. فهل يتعلق الأمر بالانتشار البحري الأميركي في الخليج العربي وبحر عمان والمحيط الهندي؟ أم يشمل أيضاً القواعد العسكرية المنتشرة في العراق والكويت والبحرين وقطر والإمارات والسعودية وعُمان؟ هذا الغموض ليس تفصيلاً تقنياً، بل قد يكون مفتاحاً لفهم طبيعة النظام الأمني الذي تسعى المذكرة إلى إنتاجه. فإذا كان المقصود بالفعل تقليص أو إنهاء جزء كبير من الوجود العسكري الأميركي في الخليج، فإن المنطقة ستكون أمام تحول استراتيجي غير مسبوق، ينتقل فيها الأمن من نموذج قائم على المظلة العسكرية الأميركية إلى نموذج إقليمي أكثر اعتماداً على التفاهمات بين الدول المطلة على الخليج، بما فيها إيران. وفي هذا السياق، يكتسب البند المتعلق بمضيق هرمز أهمية خاصة. فالمذكرة تنص على أن تبذل إيران جهوداً لضمان المرور الآمن للسفن التجارية.

ماذا ربح طرفا المذكرة؟

يتعامل كثيرون مع المذكرة باعتبارها تنازلاً أميركياً كبيراً، لكنها في الواقع تحمل مكاسب للطرفين. بالنسبة إلى الولايات المتحدة، تستطيع إدارة ترامب تقديم الاتفاق بوصفه إنجازاً استراتيجياً يحقق ثلاثة أهداف رئيسية: أولاً؛ تثبيت التزام إيراني بعدم امتلاك سلاح نووي. ثانياً؛ إخضاع المواد المخصبة لرقابة دولية مستمرة. ثالثاً؛ خفض احتمالات اندلاع حرب إقليمية واسعة قد تهدد أسواق الطاقة والاقتصاد العالمي. أما إيران، فتبدو المستفيد الاقتصادي الأكبر إذا ما نفذت البنود المتعلقة برفع العقوبات، واستعادة الأصول المجمدة، واستئناف تصدير النفط بصورة طبيعية، والحصول على خطة استثمار وإعادة إعمار لا تقل قيمتها عن ٣٠٠ مليار دولار بمشاركة شركاء إقليميين (دول الخليج على الأرجح). كما أن النص لا يلغي مبدأ التخصيب الإيراني، بل يؤجل النقاش حول نسبه وحدوده إلى المفاوضات النهائية، ما يسمح لطهران بالقول إنها احتفظت، حتى الآن، بحقها في دورة الوقود النووي، وإن كانت قد قدمت التزاماً سياسياً واضحاً بعدم تطوير سلاح نووي.

إسرائيل الأكثر قدرة على التعطيل

لا يبدو أن العقبة الأساسية أمام تحويل مذكرة التفاهم إلى اتفاق نهائي تكمن في الخلافات الأميركية – الإيرانية التقليدية بقدر ما تكمن في الموقف الإسرائيلي. فالمذكرة وضعت آلية تدريجية للتنفيذ، تقوم على إجراءات متبادلة تسبق المفاوضات النهائية، أبرزها وقف الحرب على جميع الجبهات، ورفع القيود المفروضة على الملاحة الإيرانية، وتسهيل تصدير النفط، والإفراج عن الأصول الإيرانية المجمدة. غير أن النص نفسه يكشف أن المفاوضات النهائية لن تبدأ إلّا بعد الحصول على ضمانات تتعلق بتنفيذ عدد من البنود الأساسية واستمرارها. وهذا يعني أن أي تعثرا في وقف العمليات العسكرية، أو أي إخلال بالتزامات الطرفين، من شأنه أن يؤجل الانتقال إلى المرحلة التالية، وربما أن يعطل العملية برمتها. وتبدو إسرائيل، في هذا السياق، الطرف الأكثر قدرة على التأثير في مسار التنفيذ. فاستمرار العمليات العسكرية، أو الإصرار على الاحتفاظ بمناطق عازلة داخل الأراضي اللبنانية، أو ربط الانسحاب بشروط أمنية إضافية، قد يضع إيران أمام خيار تجميد التزاماتها المرحلية، بما في ذلك الترتيبات المتعلقة بحرية الملاحة في مضيق هرمز أو الانخراط في المفاوضات النهائية. ومن هنا، فإن المشكلة الأساسية لا تكمن في نص المذكرة، بل في البيئة السياسية والأمنية التي ستطبق فيها، وفي مدى استعداد الأطراف الإقليمية الأكثر تشدداً للتعايش مع تسوية تعيد توزيع النفوذ والأدوار في الخليج والمشرق.

لبنان الحلقة الأضعف في التنفيذ

يشغل لبنان موقعاً حسّاساً في المذكرة، لكنه قد يتحوّل أيضاً إلى الحلقة الأكثر هشاشة في عملية التنفيذ. فالمذكرة تتحدث بوضوح عن وقف دائم للحرب على جميع الجبهات، وعن ضمان وحدة الأراضي اللبنانية وسيادتها، إلّا أن ترجمة هذه المبادئ إلى وقائع ميدانية ما زالت تصطدم بتعقيدات داخلية وإقليمية عديدة. الحكومة اللبنانية لم تتبنَّ المذكرة رسمياً، ولم تعلن حتى الآن أنها تعتبرها مرجعية سياسية أو قانونية للمفاوضات القائمة أو المرتقبة. وفي المقابل، لا توجد آلية تنسيق معلنة بين الدولة اللبنانية وحزب الله بشأن كيفية مقاربة الاستحقاقات التي قد تفرضها المذكرة إذا دخلت مرحلة التنفيذ.

مذكرة نديّة أم تسوية اضطرارية؟

من اللافت للانتباه أن المذكرة لا تحمل طابع الاتفاقات التي تُفرض عادة على الأطراف المهزومة، بل تبدو أقرب إلى تسوية تقوم على مبدأ تبادل المصالح والالتزامات. فإيران لم تتخلَّ عن حقها في التخصيب، ولم توافق على تفكيك برنامجها النووي، لكنها قدمت تعهداً سياسياً بعدم تطوير سلاح نووي، ووافقت على معالجة مسألة المواد المخصبة تحت إشراف دولي. في المقابل، وافقت الولايات المتحدة على الدخول في مسار قد يقود، إذا نجح، إلى رفع منظومة العقوبات الأكثر اتساعاً التي فرضت على دولة منذ نهاية الحرب الباردة، وإلى إعادة دمج إيران في الاقتصاد الإقليمي والدولي.

خاتمة

ليست مذكرة التفاهم الأميركية – الإيرانية اتفاقاً نهائياً بعد، لكنها أيضاً ليست مجرد هدنة دبلوماسية عابرة. فهي تحمل في طياتها تصوراً مختلفاً للأمن الإقليمي، يقوم على تقليص احتمالات الحرب، وإعادة فتح قنوات الاقتصاد والطاقة، وإدخال ملفات الخليج ولبنان والبرنامج النووي في سلة تفاوضية واحدة.

(*) عميد ركن متقاعد

قضائيات

إرجاء محاكمة شاكر والأسباب إدارية!

أرجأت المحكمة العسكرية جلسة محاكمة الفنان فضل شاكر، التي كانت مقررة غداً، إلى ٣٠ حزيران الجاري، وذلك في ظل ضغوط قانونيّة وطبيّة متزايدة لإنهاء ملف توقيفه المستمر منذ ثمانية أشهر.

وأتى قرار التأجيل لأسباب إدارية تتصل بمشاركة هيئة المحكمة في مؤتمر قضائي في التاريخ نفسه.ويأتي هذا التأجيل في وقت كانت فيه الأنظار تتجه نحو الجلسة المذكورة، التي كان يُتوقع أن تشهد حسم مسار المحاكمة، بعد مرور ثمانية أشهر على تسليم شاكر نفسه للقضاء في الخامس من تشرين الأول ٢٠٢٥. وحُددت الجلسة للاستماع إلى شاهد في هذه القضية قبل أن تحدد جلسة أخرى للمرافعة ومن ثم لإصدار الحكم النهائيّ.

وفي سياق متصل، أرفقت وكيلة فضل شاكر القانونية المحامية أماتا مبارك، طلبات إخلاء السبيل التي قدّمتها للمحكمة بتقارير طبيّة حديثة، تؤكد معاناة شاكر من تدهور صحي متسارع نتيجة إصابته بمرض السكري واضطرابات في ضغط الدم، مشددةً على حاجته لرعاية طبية متخصصة خارج السجن.

يُذكر أنّ مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية، القاضي كلود غانم، كان قد وافق سابقاً على إخلاء سبيل شاكر في ثلاثة ملفات، بينما أبقاه موقوفاً في ملف أحداث عبرا (٢٠١٣). وبناءً عليه، تعود الصلاحية لرئيس المحكمة العسكرية العميد وسيم فياض في اتخاذ القرار النهائي بشأن طلب إخلاء السبيل، أو إبقاء الموقوف مع تكليف فريق طبي متخصص لمتابعة حالته داخل وزارة الدفاع.

تربية

كرامي: عكار تصنع الفرص بأبنائها اليوم والتعليم طريق بناء الوطن المستدام

الوزيرة كرامي في احتفال ثانوية حلبا

احتفلت ثانوية حلبا المارونية في عدبل - عكار بتخريج الدفعة الأولى من تلامذة الصف الثالث الثانوي - علوم الحياة للعام الدراسي ٢٠٢٥-٢٠٢٦، تحت اسم «فوج السلام»، برعاية وحضور وزيرة التربية والتعليم العالي الدكتورة ريما كرامي، وبدعوة من رئيس أساقفة أبرشية طرابلس المارونية المطران يوسف سويف.

وشارك في الاحتفال عدد من الشخصيات الدينية والتربوية والسياسية، بينهم النائب جيمي جبور، رئيسة المركز التربوي للبحوث والإنماء الدكتورة هيام إسحق، ومسؤولون تربويون وإداريون، إلى جانب الأهالي والمدعوين.

استُهل الحفل بالنشيد الوطني اللبناني، تلاه دخول موكب الخريجين، ثم كلمة ترحيبية أكدت أهمية العلم والتربية في بناء الإنسان والمجتمع. كما قدم كورال المدرسة فقرة غنائية نالت إعجاب الحضور.

وألقى مدير الثانوية الخوري جو رزق الله كلمة شدد فيها على أن التربية هي السلاح في مواجهة الجهل والتخلف، معتبراً أن تخريج أول دفعة ثانوية يشكل ثمرة رؤية بدأت قبل سنوات وتحولت اليوم إلى واقع. وأكد أن المدرسة تعتمد منهجية تعليمية حديثة تجمع بين العلوم والتكنولوجيا والفنون والرياضة، مشيداً بدور وزارة التربية في حماية القطاع التربوي.

كما قدم الطلاب درعاً تقديرية للخوري رزق الله، وعرضوا ريبورتاجاً يوثق أبرز محطات حياتهم المدرسية، إضافة إلى عمل مسرحي بعنوان «مستديرة العودة» تناول قضايا وطنية واجتماعية.

من جهته، اعتبر المطران يوسف سويف أن المناسبة تمثل محطة تاريخية في مسيرة مدارس الأبرشية، مؤكداً أن رسالتها ترتكز على بناء الإنسان وخدمة المجتمع. وأشاد بجهود وزيرة التربية في الحفاظ على المستوى الأكاديمي رغم التحديات، داعياً الخريجين إلى مواجهة المستقبل بثقة وإيمان والعمل من أجل الخير العام.

بدورها، أكدت الوزيرة كرامي أن تخريج أول دفعة ثانوية من المدرسة يشكل لحظة تأسيسية في مسيرة تربوية بدأت عام ١٩٦٦، مشيرة إلى أن التعليم هو الطريق الأكيد لبناء الوطن. وشددت على أن المدارس الناجحة هي التي تؤمن بقدرات طلابها وتمنحهم الثقة والدعم.

وقالت إن عكار ليست منطقة تنتظر الفرص بل تصنعها بأبنائها، مؤكدة أن النجاح لا يرتبط بالموقع الجغرافي بل بالإرادة والطموح. وخاطبت الخريجين داعية إياهم إلى التمسك بأحلامهم وخدمة مجتمعاتهم ووطنهم.واختتم الاحتفال بتوزيع الشهادات والدروع التذكارية والتقاط الصور ورمي القبعات وسط أجواء من الفرح، في مشهد عكس أهمية التربية ودورها في بناء مستقبل عكار ولبنان.

بلديات

ما هي طبيعة الأعمال الجارية في ميناء جل البحر؟

كتب محرِّر الشؤون البلدية:

فوجئ رواد الكورنيش البحري بأعمال توسعة تجري في ميناء جل البحر للصيادين الذي يشهد من يوم انشائه في السنوات الماضية حركة محدودة والدخول اليه محصور كون هناك قبله وبعده ميناءين للصيادين.

الاوساط البيروتية اعربت للواء عن استغرابها لوجود الاليات والجرافات الجاثمة في الموقع وتقوم بأعمال التوسعة متسائلة هل التوسعة مطلوبة وفي هذا التوقيت الصعب من عمر الوطن؟ أليس من الاجدى توفير هذه الاموال المرصودة لمشاريع اخرى؟

وما هي الجدوى الاقتصادية من هذه الاعمال وأين دراستها؟

وهل الاعمال قانونية وهل يُسمح بالبناء في هذا المربع؟ ومن اعطى التراخيص والاذونات المطلوبة؟

وأين نواب بيروت وأين المجلس البلدي مما يحصل وهل اصبح استباحة الواجهة البحرية سهلا لهذه الدرجة؟

وختمت الاوساط البيروتية أين وزارة الداخلية وأين مجلس البلدي والمحافظ الذي اصدر اذنا بوضع مكتب جاهز للشركة المتعهدة مرفقة بعبارة (دون اعتبار هذا الاذن بمثابة ترخيص)؟.

وتمنت الاوساط البيروتية توضيح هذه النقاط والتدخل الفوري لوقف الاعمال لانه كفى استباحة للواجهة البحرية.

جانب من الاشغال الجارية في موقع ميناء جل البحر

تعديل مواعيد

عطفاً على «إعلان ودعوة» المنشور في جريدتين محليتين وفق الأصول بتاريخ 2026/2/20،

يهمّ لجنة الإدارة المؤقّتة لـ «رابطة خريجي معهد الهندسة العالي في بيروت – جامعة القديس يوسف» المعيّنة بموجب القرار القضائي رقم 2025/285 المذكور في الإعلان السابق، أن تعلم جميع أعضاء الهيئة العامة للجمعية المذكورة أنها، بسبب تبديل في مواعيد العطلة الصيفية في جميع الكليات والمعاهد التابعة للـ USJ، قد قرّرت إنسجاماً مع هذا التعديل، تعديل بعض المواعيد المحدّدة في الإعلان السابق لتصبح على الشكل التالي:

1 - تمديد مدّة دفع الإشتراكات لغاية 2026/7/20.

2- تقصير مدّة قبول الترشّح لتصبح من 2026/7/25 ولغاية 2026/7/31، ومن ثمّ من 2026/8/27 لغاية 2026/9/11.

والإبقاء على باقي مضمون الإعلان والدعوة دون تعديل.

الاوزاعية ومفاهيمها... مشروع خلاص للبنان والمنطقة

د. سمير حسن عاكوم

يخطئ كثيرون حين يحصرون أزمات لبنان والمنطقة في العوامل السياسية أو الاقتصادية أو في صراعات القوى الإقليمية والدولية. فهذه على أهميتها ليست سوى مظاهر لأزمة أعمق وأكثر رسوخاً. إن المعضلة الحقيقية التي نواجهها اليوم هي أزمة في بنية التفكير قبل أن تكون أزمة في بنية المؤسسات وأزمة في إنتاج المعنى قبل أن تكون أزمة في إدارة السلطة.

فالمجتمعات لا تنهار بسبب سوء الإدارة أو فساد الأنظمة فحسب، بل عندما تفقد قدرتها على مراجعة أفكارها وإعادة إنتاج أدواتها المعرفية. وعندما يتحوّل الفكر إلى تكرار والاجتهاد إلى تلقين والتراث إلى مجموعة من القوالب الجامدة التي تُستعاد دون مساءلة أو نقد، ويصبح العجز عن التغيير نتيجة طبيعية مهما تبدّلت الحكومات أو تغيّرت السياسات.

ما نشهده اليوم في لبنان وفي أجزاء واسعة من العالم العربي هو حالة من الجمود المعرفي لعقول مسطحة، حيث تتحوّل المفاهيم إلى مسلّمات مغلقة والتقاليد إلى غايات بحد ذاتها، بينما يُنظر إلى كل محاولة للتجديد أو إعادة النظر بوصفها تهديداً للهوية أو خروجاً على الثوابت. وهنا تكمن المفارقة الكبرى لأن جوهر الدين الحقيقي كما جوهر الوطنية الصادقة لا يقوم على الجمود بل على الفعل الخلاق والتجدد المستمر والقدرة على التفاعل مع المتغيّرات.

في هذا السياق لا يعود مفهوم «التفكير خارج الصندوق» مجرد شعار إداري حديث بل يصبح ضرورة حضارية. فالمجتمعات لا تستطيع الخروج من أزماتها باستخدام الأدوات الذهنية نفسها التي ساهمت في إنتاج تلك الأزمات. وهذا ما تؤكده نظريات البناء الاجتماعي الحديثة التي ترى أن الواقع ليس معطى ثابتاً بل بناء رمزي يتشكل عبر اللغة والثقافة والمؤسسات والتصورات الجماعية.

وقد بيّن عالما الاجتماع بيتر بيرغر وتوماس لوكمان أن المجتمعات تُنتج واقعها عبر ثلاث مراحل متتابعة، تبدأ بإنتاج المعنى ثم تثبيته داخل المؤسسات ومن ثم إعادة استبطانه في وعي الأفراد باعتباره أمراً طبيعياً لا يقبل النقاش. غير أن الخلل يظهر عندما تتحوّل المرحلة الأخيرة إلى حالة من الجمود فتُستبطن أفكار وقراءات تاريخية معينة وكأنها حقائق أبدية صالحة لكل زمان ومكان رغم تغيّر الظروف والمعطيات بصورة جذرية. عند هذه النقطة يتحوّل الاجتهاد إلى تقليد والعقل إلى تابع والمعرفة إلى إعادة إنتاج مستمرة لما سبق إنتاجه. وتصبح الأسئلة مصدر قلق بدل أن تكون مدخلاً للفهم ويُنظر إلى الاختلاف باعتباره تهديداً بدل أن يكون فرصة للإغناء والتطوير.

إن أخطر ما يمكن أن يصيب أي حضارة هو أن يتحوّل التقليد من أداة لحفظ الخبرة التاريخية إلى نظام لإغلاق العقل. فعندما تُضفى القداسة على التأويلات البشرية وتُعامل الاجتهادات التاريخية بوصفها نصوصاً نهائية، ينشأ ما يمكن تسميته بـ«الحاجز المعرفي» الذي يمنع المجتمع من إعادة قراءة ذاته والتفاعل مع عصره. من هنا تبرز أهمية إعادة النظر في التجارب الفكرية التي استطاعت في مراحل معينة من التاريخ الإسلامي أن تحقق توازناً بين الثبات والتجدد وبين النص والواقع وبين الهوية والانفتاح، وفي مقدمة هذه التجارب تبرز «المدرسة الأوزاعية» ومن بيروت قبل ١٣١٧ سنة والتي ارتبطت بفكر الإمام عبد الرحمن الأوزاعي (رضي).

لم تكن الأوزاعية مجرد مدرسة فقهية بين المدارس بل مثّلت في جوهرها رؤية حضارية متكاملة. فقد نشأت في بلاد الشام خلال مرحلة تاريخية شديدة التعقيد، شهدت انتقال العالم الإسلامي من العصر الأموي إلى العصر العباسي وما رافق ذلك من تحوّلات سياسية واجتماعية وفكرية عميقة. وفي خضم هذه التحوّلات قدّم الأوزاعي نموذجاً للاجتهاد المرتبط بالواقع دون تفريط بالنص أو انفصال عن الأصول.

لقد تميّزت الأوزاعية بقدرتها على الموازنة بين الثابت والمتغيّر وباستقلاليتها الفكرية عن مراكز النفوذ السياسي، كما أسست لعلاقة متوازنة بين المجتمع والسلطة وبين الخصوصية المحلية والانفتاح على العالم الإسلامي الأوسع. ولم يكن انتشارها في بلاد الشام ووصولها إلى الأندلس مجرد توسّع جغرافي بل دليلاً على حيوية النموذج الفكري الذي كانت تمثله.

وإذا تأمّلنا في أصولها المعرفية نجد أنها قامت على منظومة متدرجة تبدأ بالقرآن الكريم كمرتكز باعتباره الإطار الكلي للمعنى، ثم السنة النبوية بوصفها التجسيد العملي للقيم، ثم الإجماع باعتباره تعبيراً عن الوعي الجماعي للأمة، ثم خبرة الصحابة بوصفها أقرب التجارب إلى زمن الوحي وصولاً إلى القياس الذي يفتح المجال أمام العقل للتفاعل مع الوقائع المستجدة. وهذا التدرج لا يمثل مجرد ترتيب فقهي بل يعكس رؤية متوازنة للعلاقة بين النص والعقل، وبين الوحي والتجربة الإنسانية، وبين الثوابت الدينية والمتغيّرات الاجتماعية. وهي رؤية تبدو اليوم أكثر حاجة من أي وقت مضى في مجتمعات تعاني من الاستقطاب والانغلاق والتفكك.

وفي صميم هذه الرؤية يبرز مفهوم الاستخلاف القرآني الذي يجعل الإنسان مسؤولاً عن العمران والإبداع وصناعة المستقبل. فالإنسان في التصور الإسلامي ليس كائناً تابعاً أو منفذاً سلبياً بل شريك في بناء المعنى وتحقيق المقاصد. ومن هنا تتلاقى «الأوزاعية» مع «فلسفة الحرية الإنسانية» حيث لا قيمة لمعرفة تُنتج إنساناً مستلب الإرادة أو خاضعاً للهيمنة الفكرية أو السياسية.

ولعلّ السؤال الأهم اليوم ليس كيف نشأت الأوزاعية بل لماذا تراجعت؟ والإجابة لا ترتبط بضعفها الفكري بقدر ما ترتبط بتحوّلات تاريخية معقدة شملت مركزية السلطة، والحاجة إلى توحيد الأنظمة الإدارية والقضائية، وصعود مدارس فقهية أكثر تنظيماً وتقنيناً وتمويلاً من السلطة. ومع مرور الزمن تراجعت مساحات الاجتهاد الحر، وتقدم منطق التقليد المؤسسي على حساب روح الإبداع الفكري التي ميّزت المراحل الأولى من الحضارة الإسلامية.

أما لماذا يحتاج لبنان والمنطقة إلى استلهام هذا النموذج اليوم؟ فلأن الأزمة الراهنة تتجاوز حدود السياسة اليومية. فلبنان بوصفه نموذجاً مصغراً للتعددية المشرقية يواجه أزمة هوية وطنية جامعة، وضعفاً مؤسساتياً مزمناً واستقطاباً طائفياً يستنزف طاقات المجتمع ويمنع بناء مشروع وطني جامع. وفي مثل هذا الواقع لا يكفي تغيير الحكومات أو تعديل القوانين. المطلوب هو إعادة بناء العقل الاجتماعي نفسه وتفكيك البنى الذهنية المغلقة التي تعيد إنتاج الانقسامات، وإعادة تعريف الإنسان بوصفه مواطناً قبل أي انتماء آخر، وإعادة تعريف الدولة بوصفها مساحة مشتركة للعدالة والمصلحة العامة. وهنا تكتسب الأوزاعية قيمتها المعاصرة ليس باعتبارها مذهباً فقهياً يراد إحياؤه بصورته التاريخية بل باعتبارها نموذجاً فكرياً يمكن أن يلهم مشروعاً جديداً يقوم على التوازن بين الهوية والانفتاح، وبين الأصالة والتجديد، وبين الانتماء الوطني والبعد الإنساني الأوسع.

إن استعادة روح الأوزاعية لا تعني العودة إلى الماضي بل تعني استعادة قيمة الاجتهاد نفسها. تعني تحويل التراث إلى مصدر للإنتاج لا إلى أداة للتكرار وفتح المجال أمام حوار خلاق مع الفكر الإنساني المعاصر، على خطى مفكرين كبار أمثال عبد الوهاب المسيري وعلي عزت بيغوفيتش ممن سعوا إلى الجمع بين الأصالة والتحديث وبين المرجعية الحضارية والانفتاح على العالم.

في المحصلة يمكن قراءة الأوزاعيّة اليوم بوصفها مشروعاً لتحرير العقل قبل أن تكون تجربة فقهية تاريخية، ومشروعاً لإعادة بناء الإنسان قبل أن تكون مدرسة فكرية. فهي دعوة إلى وضع العقل في قلب النص والإنسان في قلب العمران والحرية في قلب الاستخلاف.

إن خلاص لبنان والمنطقة لن يبدأ من السياسة وحدها مهما كانت أهميتها بل من إعادة بناء الإنسان القادر على التفكير الحر والمسؤول، ومن الانتقال من عقلية التلقّي إلى عقلية الإبداع ومن استهلاك الأفكار إلى إنتاجها، ومن أسر البنى المغلقة إلى المشاركة الفاعلة في صناعة المستقبل. فالأمم التي تُجدد أفكارها تستطيع أن تُجدد واقعها أما الأمم التي تكتفي بتكرار الماضي فإنها تبقى أسيرة أزماته مهما تبدّلت الأزمنة والوجوه.

وفد من خرّيجي معهد القرآن الكريم يطّلع على واقع عمل صندوق الزكاة في عكار وتحدّياته الاجتماعية

عكار - موسى موسى

الزعبي مستقبلاً الوفد

زار وفد من خريجي الدفعتين الأولى والثانية من معهد القرآن الكريم والدراسات الإسلامية مقر صندوق الزكاة في عكار، حيث التقى رئيس الصندوق أسامة الزعبي بحضور عدد من أعضاء الصندوق والعاملين فيه.

وتخلل اللقاء عرض لواقع العمل الاجتماعي والإغاثي الذي ينفذه الصندوق، والبرامج التي يتابعها في المجالات الإنسانية والصحية والتعليمية والمعيشية، إضافة إلى أبرز التحديات التي تواجهه في ظل تزايد أعداد الأسر المحتاجة واتساع حجم الطلب على المساعدات.

وأشار الزعبي إلى أن الظروف الاقتصادية الصعبة أدّت إلى ارتفاع مستوى الحاجة في مختلف مناطق عكار، في وقت تشهد فيه موارد الدعم تراجعاً ملحوظاً، ما يفرض ضغوطاً إضافية على المؤسسات المعنية بتقديم المساعدات والخدمات الاجتماعية.

من جهته، اطّلع الوفد على آلية عمل الصندوق والملفات التي يتابعها، مؤكداً أهمية تعزيز الجهود التكافلية لدعم الفئات الأكثر حاجة، ولا سيما الأيتام والأرامل والمرضى والعائلات ذات الدخل المحدود.

وفي ختام الزيارة، شدّد المشاركون على ضرورة مساندة المؤسسات الخيرية والاجتماعية بما يمكّنها من الاستمرار في أداء دورها، مثمّنين الجهود المبذولة لخدمة المحتاجين في محافظة عكار.

شؤون الحرمين تنعي الشيخ عبد الله بن سليمان العمرو

نعت رئاسة الشؤون الدينية الشيخ عبدالله بن سليمان العمرو رحمه الله بعد أكثر من خمسين عاماً في خدمة العلم بالمسجد الحرام، في خبر أحزن الأوساط العلمية ورواد المسجد الحرام، بعد رحلة علمية امتدت لعقود طويلة في التدريس ونشر العلم الشرعي وخدمة طلابه داخل أقدس البقاع، وأكدت رئاسة الحرمين أن الفقيد كان من أبرز المدرّسين الذين حملوا رسالة التعليم الشرعي بإخلاص وثبات، تاركاً أثراً علمياً وتربوياً ممتداً في نفوس طلابه.

كما أوضح الشيخ الدكتور عبد الرحمن بن عبد العزيز السديس أن الفقيد كان مثالاً للعالم المربّي، جمع بين العلم والسمت الحسن والإخلاص في خدمة رسالة الحرمين الشريفين.

واختتمت الرئاسة بيانها بالتأكيد على أن رئاسة الشؤون الدينية بالتأكيد على أن إرثه العلمي سيبقى حاضراً في ذاكرة طلابه ومحبيه، داعيةً الله أن يتغمده بواسع رحمته ويجزيه خير الجزاء على ما قدّمه من علم نافع.

و يسألونك في الدين

ماذا نقول عند سماع «حيّ على الصلاة»؟

□ ماذا يقول المسلم عند سماع المؤذن يقول (حيّ على الصلاة)؟

محمد دعبول - بيروت

- يُندب للسامع حال الأذان أن يكون مُنصتاً مُفرِّغاً نفسه للمتابعة، ويُستحب لكلّ من يسمع الأذان أن يُردِّد وراء المؤذن بمثل قوله، وألّا ينشغل بشيءٍ من الأعمال سوى الإجابة لأنّ الأذان يفوت وغيره من الأعمال باقية يمكن تداركها، فإذا قال المؤذن: حيّ على الصلاة وحيّ على الفلاح، فإنّه يقول عقب كل واحدة: لا حول ولا قوة إلا بالله، وإذا قال في أذان الفجر: (الصلاة خيرٌ من النوم)، استُحبَّ للسامع أن يقول (صدقتَ وبررتَ) أي: صدقتَ فيما قلت، وأصبتَ الخير فيما دعوتَ إليه من المحافظة على الصلاة وجعلك الله ذا خير كثير، والله أعلم.

فتاوي شرعية بإشراف: نخبة من العلماء

الرجاء توجيه الأسئلة إلى العنوان التالي:
الإدارة والتحرير:
رمل الظريف - شارع الاستقلال
فاكس ٧٣٥٧٤٩ (٠١) -
ص. ب: ١١/٢٤٠٢ بيروت - لبنان
Email:Islamic@aliwaa.com.lb

مواقيت الصلاة

الفجر: ٣١ د ٣ س	الشروق: ٢٧ د ٥ س	الظهر: ٣٩ د ١٢ س	العصر: ٢٤ د ٤ س	المغرب: ٥٧ د ٧ س	العشاء: ٣٣ د ٩ س

زوم

عدم التصريح بالدورة ٤٢ لمهرجان الإسكندرية

مفاجأة من العيار الثقيل، وسابقة في تاريخ المهرجانات الفنية الكثيرة في مصر، فقد رفضت اللجنة العليا للمهرجانات والتي اجتمعت برئاسة وزيرة الثقافة الدكتورة جيهان زكي منح الترخيص بإقامة الدورة ٤٢ من مهرجان الإسكندرية السينمائي لدول البحر المتوسط والتي كانت مقررة في الفترة من ٢٦ وحتى ٣٠ أيلول/ سبتمبر المقبل، وسط مبررات شملت تراجع مستوى المهرجان في دوراته الأخيرة، وإنحرافه عن هدفه الذي وجد من أجله مع وجود خلافات وشكاوى من أعضاء الجمعية المصرية لكتّاب ونقاد السينما التي تشرف على المهرجان، خصوصاً في الانتخابات الأخيرة حيث كانت هناك منافسة شديدة لرئيس المهرجان الأمير أباظة تهدف إلى إزاحته عن مركز المسؤولية، وقد بادر من تلقاء نفسه وقدّم استقالته.

وبدت علامات خطورة المنافسة عليه من إحدى زميلاته عضو مجلس الإدارة في الجمعية ميرفت عمر التي اتهمت القيّمين على الانتخابات بمحاباة أباظة بضغط منه للاستمرار في قيادة المهرجان للسنة الثالثة عشرة على التوالي ورفض أصوات المعترضين داخل الجمعية ولاحت علامات الإنقلاب مع إنسحاب المدير الفني للمهرجان سمير شحاتة واعتذاره عن استكمال مهمته، من دون ذكر الأسباب.

ميرفت أعلنت أن اعتراضها ينطلق من رغبة في تجديد دم قيادة المهرجان ولا وجود لطموح شخصي عندها في هذا السياق، بينما رفض أباظة التعليق على قرار اللجنة العليا للمهرجانات لأنه لم يتلقَّ رسمياً إشعاراً من وزارة الثقافة يفيد بما تردد على نطاق واسع حول القرار، وبالتالي فالأمور ذاهبة إلى أحد أمرين: إما تعيين رئيس جديد للمهرجان بعد إلغاء الدورة المقبلة، وإستقالة أباظة، أو الطلب إلى الجمعية إجراء انتخابات جديدة بإشراف الوزارة لانتخاب بديل في رئاسة المهرجان بشكل يلغي اعتراضات جانب من الأعضاء.

واضح أن هناك عملية إقصاء لـ أباظة استبقها بالانسحاب رغم تلميحه إلى رد إداري وقانوني على القرار عندما يتبلّغه، فهل يصحّ تدخّل القضاء في قرار وزاري ولجنة عليا من كبار الأعضاء، أم أن الأمر هو نزاع النفس الأخير وقرار توقّعه الوزيرة لا يحتاج إلى حجّة قانونية حيث يبدو أن بين يديها معطيات دامغة دفعتها لرفض منح التصريح بتنظيم الدورة المقبلة لمهرجان الإسكندرية.

محمد حجازي

حدث

Dogs 7: انتاج عربي ضخم بروح هوليوودية كاملة اقوى ما في الفيلم مخرجاه واسم مونيكا بيلوتشي..

ملصق الشريط

أحمد عز ومونيكا بيلوتشي

«الكلاب السبعة» هو الشريط الأوفر حظاً بين كل الأعمال العربية في الدعاية التي رافقته طوال أكثر من عام، منذ شريط: الرسالة، للشهيد مصطفى العقاد. والسؤال هل جاءت النتيجة في مستوى ما كان مؤملاً منه، الجواب: نعم لقد حصلنا على عمل سينمائي متقن لكنه يشبه الأعمال التي تنفذ في استوديوهات هوليوود.

المخرجان الوافدان من لوس أنجلوس حملا معهما الـ system الأميركي مئة بالمئة. المغربيا الأصل عادل العربي، وبلال فلاح كانا كل الفيلم لقد وظفا الـ ٤٠ مليون دولار التي رصدتها السعودية لتقديم نموذج سينمائي يحاكي العالم، والملاحظة عليه أنه جاء شريطاً أميركياً بمشاركة عدد من الممثلين والممثلات العرب، بينما لم تكن في النص أو المشاهد أي قضية عربية أو أي روح شرقية إلى حد أن حركة العاملين العرب أمام الكاميرا كانت غريبة.

القصة التي بُني عليها الفيلم للمستشار السعودي تركي آل الشيخ، وصاغها في سيناريو محمد الدباح والمحور عمليات تهريب المخدرات إلى العالم العربي عبر منظمات دولية ومواجهتها من القوى الأمنية المحلية، وجرى التعاون مع الرمز الجمالي الإيطالي العالمي مونيكا بيلوتشي - في دور جوليا ليوني - التي بدت صنماً جميلاً وحسب، وبدا أحمد عز وكريم عبد العزيز وكأنهما خارج السياق رغم توزيع مشهد لـ عز مع مونيكا إلى طاولة القمار.

بالمقابل كان حضور ناصر القصبي جيداً في دور الجنرال ناصر، وكذلك سيد رجب في شخصية الجنرال صبري. ولفتتنا تارا عماد في حضورها المنضبط. مع إدارة تصوير ممتازة لـ روبريخت هايفنيرت. أما مدة النسخة التجارية فهي ساعتان و٥ دقائق، وهي تعرض بشكل متواصل منذ ٢٧ أيار/ مايو الماضي أول أيام عيد الأضحى المبارك.

جزء

حرب النجوم ١٠: تكرار الشخصيات والمعارك دون جاذب «بدرو باسكال» نال فرصة عمره في دور الماندالوري

الماندالوري وغريغو

بدرو باسكال البطل

نحن إزاء الجزء العاشر من سلسلة Star Wars التي إبتدعها جورج لوكاس، وكان آخر الأجزاء ظهر عام ٢٠١٩: The rise of skywalker وها هو الجزء العاشر بعنوان: The Mandalorian and Grogu للمخرج جان فافرو الذي ساهم في الإنتاج وتشارك في كتابة النص مع ديف فيلوني، ونواه كلور.

الشريط يعرض على شاشات العالم منذ ٢٢ أيار/ مايو الماضي، ليجني في أسبوعه الأول ٢٤٦ مليون ونصف المليون دولار. الرواية المعتمدة تتعلق بحالة إنقلابية في المجرة حيث كل الكيانات السابقة سقطت وجاءت قيادة بديلة أرادت تصحيح وتسوية أوضاع جميع القيادات الهاربة من وجه العدالة فأرسلت أقوى شخصية موثوق فيها الماندالوري - بدرو باسكال - وبرفقته المخلوق الصغير: غريغو.

يواجه الإثنان الكثير من المصاعب لتطويع الشخصيات القديمة الباقية على قيد الحياة وبالتالي فهي لا تريد التخلّي عن منطقها السابق في الإستغلال والغدر لذا تحصل مواجهات عديدة يكاد في إحداها أن يخسر الماندالوري حياته لكن غريغو يرعاه في فترة الإصابة، وبالتالي فهو منع عنه أن تطاله الأذية، ليكون جزاؤه من الحكّام الجدد للمجرة التكريم والوعد بتكليفات مهمة أخرى.

ديزني هي الراعية للمشروع، بينما قاد فريق المؤثرات المشهدية جون كنول، وتلك الخاصة بالمجال الكرتوني هال هيكل، فيما أدار التصوير ديفيد كلاين. ولعب الأدوار الرئيسية الباقية: جيريمي آلن وايت، برندان واين، لطيف كراودر، جوني كوين، سيغورناي ويفر، ستيفن ماكنلاي، هيمكي هاديرا،شيرلي هندرسون، وستيف بلوم.

مهرجان

عمّان ٧ أول فيلم

شعار مهرجان عمان

بين ٢٦ تموز/ يوليو و٣ آب/ أغسطس المقبلين ستقام الدورة السابعة من مهرجان عمّان السينمائي الدولي - فيلم أول، تحت شعار: ما وراء الإطار، برئاسة الأميرة ريم علي، في دورة تدعو للنظر أبعد من الصورة وأبعد من الشاشة.

«في عالم متغيّر بوتيرة متسارعة وفي وقت يؤثر فيه الذكاء الإصطناعي على الأدوات الفنية بشكل غير مسبوق تبقى السينما عملاً إنسانياً بإمتياز توسّع فهمنا لبعضنا البعض وتفتح أمامنا آفاقاً جديدة». هذا ما أكدته رئيسة المهرجان.

سيرة

سيلين ديون

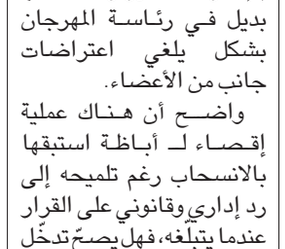

سيلين ديون

يجري العمل على مسلسل يرصد سيرة حياة المطربة العالمية سيلين ديون عن كتاب ظهر منذ فترة يقوم إبن شقيقها جيمي بكتابة السيناريو عن المؤلف الذي وضعه بنفسه: Dion a family saga.

العمل سيحمل عنوان: Growing up Dion وسيلين هي أصغر أفراد العائلة المكونة من ١٤ شقيقاً وشقيقة عاشوا في مقاطعة كيبك الكندية.

تصوير

الفيل ٣

الجزء الثالث

بوشر تصوير الجزء الثالث من شريط: الفيل الأزرق، للمخرج مروان حامد عن نص لـ أحمد مراد، إنتاج السعودية من خلال موسم الرياض بإشراف المستشار تركي آل الشيخ.

الفيلم سيكون جاهزاً للعرض في صيف العام المقبل ٢٠٢٧. وفي البطولة كريم عبد العزيز. «شخصيتي في الفيلم إنسانية واقعية تجمع بين التناقضات المختلفة فهي توفّق بين مشاعر الذنب والذكاء وروح المغامرة وحب الحياة مما جعلها شخصية مركّبة وقريبة من الجمهور في الوقت نفسه»، هذا ما قاله كريم.

قرار

إختراق

هند رجب

حقق فيلم: صوت هند رجب، للمخرجة التونسية كوثر بن هنية، إختراقاً مهماً بالسماح بعرضه كاملاً على الشاشات الهندية بعد أشهر من الإمتناع عن التصريح بعرضه من قبل السلطات مخافة إزعاج علاقات الهند مع إسرائيل.

الموافقة تمّت على أن يعرض للكبار فقط.

اللواء

يومية سياسية عربية

تصدر عن
دار اللواء للصحافة والنشر ش.م.ل
رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
صلاح سلام

العميد المؤسس
عبد الغني سلام
(١٩٦٢ ــ ٢٠١٧)

المدير المسؤول
طارق دملج

المدير التجاري
ناجي حطب

الإدارة والتحرير والإعلانات
الظريف - شارع الاستقلال
خطوط مجمعة
ت : ٠١/٧٣٥٧٤٥
فاكس : ٠١/٧٣٥٧٤٩
ص.ب: ٢٤٠٢-١١ــ بيروت

مكاتب المناطق
طرابلس - ت: ٠٦/٦٢٩٤٠١
مرجعيون - ت:٠٧/٨٣٥٨٥٥
البقاع ت: ٠٨/ ٥٤٣٢١٧
بعلبك ت: ٠٨ / ٣٧١٩٩٤

الإشتراكات
للأفراد ٣٠ مليون ل . ل
للمؤسسات ٥٠ مليون ل . ل

التوزيع
لدى المكتبات والباعة داخل لبنان
الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ٠١/٣٦٨٠٠٧
٠٣٢١١٥١٠

Email: aliwaanewspaper@gmail.com - events@aliwaa.com.lb

الاثنين ٢٢ حزيران ٢٠٢٦م □ ٧ المحرّم ١٤٤٨هـ □ السنة ٦٢ □ العدد ١٧٥٥٢

AL-LIWAA 22 Juin 2026 - 62éme Année - No.17552

سوريا ٢٠٠ ل.س - الاردن ٣٠٠ فلس - قطر ٣ ريالات - الامارات العربية ٣ دراهم - مسقط ٤٠٠ بيزة ـ السعودية ٣ ريالات ـ العراق ٣٠٠ فلس ـ ليبيا ٣٠٠ درهم ـ مصر ١٠ جنيه ـ الكويت ٣٠٠ فلس ـ البحرين ٣٠٠ فلس ـ اليمن ٨ ريال

Australia 2 Dollars - Austria 2 € - Belgium 2 € - Cyprus 75 P - Denemark 2 € - France 2 € - Great Britain 1.25 Pound - Greece 1 € - Italy 2 € - Spain 2 €

حكايات الناس

يكتبها اليوم: الياس العطروني

إخلاء .. وإخلاء

في الوقت الذي يستمر فيه العدوان على الجنوب قتلاً وتدميراً وحرقاً وتهجيراً وذلك بعد انذارات إخلاء بحيث تقتلع الناس من أرضها وانتقالها على مراكز إيواء وأماكن آمنة طلباً للأمان.

وفي الوقت عينه وفي داخل الوطن وعلى امتداد ارضه تتم عمليات رمي مواطنين مع عائلاتهم في الشارع بعد صدور أحكام قضائية وفقاً لقانون إيجارات أعور/أعوج سلقاً سلقاً في مجلس النواب وفيه في الفجوات ليس من مصلحة من وقع عليه من أعضاء المجلس المحترم.

أصبحنا الآن أمام الصورة التالية»

أوامر إخلاء وتهجير من الخارج ومثلها من الداخل ولا شك ان تهجير الداخل أشد مضاضة وإحساساً بالظلم والجور.

على من هم فوق إيقاف المجزرة في الداخل التي يمكنهم إيقافها بالطلب الى وزير العدل او مجلس القضاء الراحل أن يتم تأجيل صدور احكام على الاقل مؤقتاً إلى حين إيجاد حلول ما توقف رمي الناس في الشارع.

هي و هو

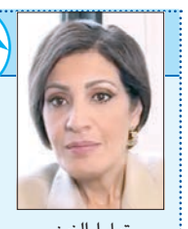

تمارا الزين

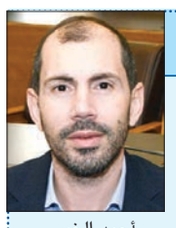

أحمد الخير

□ توقيع مذكرة تفاهم في العاشرة من صباح اليوم بين وزارة البيئة والمؤسسات المستضيفة لمحطات رصد جودة الهواء وأجهزة الاستشعار منخفضة الكلفة التي تم تركيبها في بيروت، في إطار إنشاء شبكة رصد جودة الهواء، برعاية وزيرة البيئة الدكتورة تمارا الزين، في القاعة الخضراء في الوزارة.

*****

□ اللجنة النيابية الفرعية المنبثقة من لجنة الاشغال العامة والنقل والطاقة والمياه، تعقد في الحادية عشرة قبل ظهر اليوم جلسة برئاسة النائب احمد الخير، في قاعة لجنة الاشغال العامة- مبنى المكاتب.

*****

□ المنتدى الثقافيّ في الضنيّة أقام بالتعاون مع الرابطة الثقافيّة في طرابلس، ندوة أدبيّة تناولت كتاب «الآن معاً» للأديبة الراحلة الدكتورة غادة السمروط، بحضور حشد من المهتمين، تقدمهم النائب السابق أحمد فتفت ورئيس المركز الطبّيّ في بخعون محمّد سعديّة وأساتذة جامعيون وإعلاميّون ومدراء الثانويّات الرسميّة وفنانون تشكيليّون وممثلون مسرحيّون وفاعليات.

*****

□ جمعية «لابورا»، احتفلت بالتعاون مع بلدية القبيات ومؤسسة «انسان» بافتتاح مكتب لـ «لابورا» في عكار في المركز الثقافي في بلدة القبيات، بحضور ممثلين عن النائبين جيمي جبور وسجيع عطية، الأب كامل كامل ممثلا المطران يوسف سويف، الاب ميشال بردقان ممثلا المطران إدوار ضاهر، رئيس جمعية لابورا الاب طوني خضره.

حركة المطار

سجلت حركة مطار رفيق الحريري الدولي- بيروت في: ٢٠٢٦/٦/٢٠
١٢٩ حركة طيران و١٦٢٤٣ راكباً، توزعت على الشكل التالي:
- حركة الطائرات: هبوط ٦٦ رحلة، اقلاع ٦٣ رحلة.
- حركة الركاب: وصول ٩٢٦٢ راكباً، مغادرة ٦٩٨١ راكباً
وترانزيت لا أحد.

قلعة بعلبك بلا موسيقى هذا الصيف!

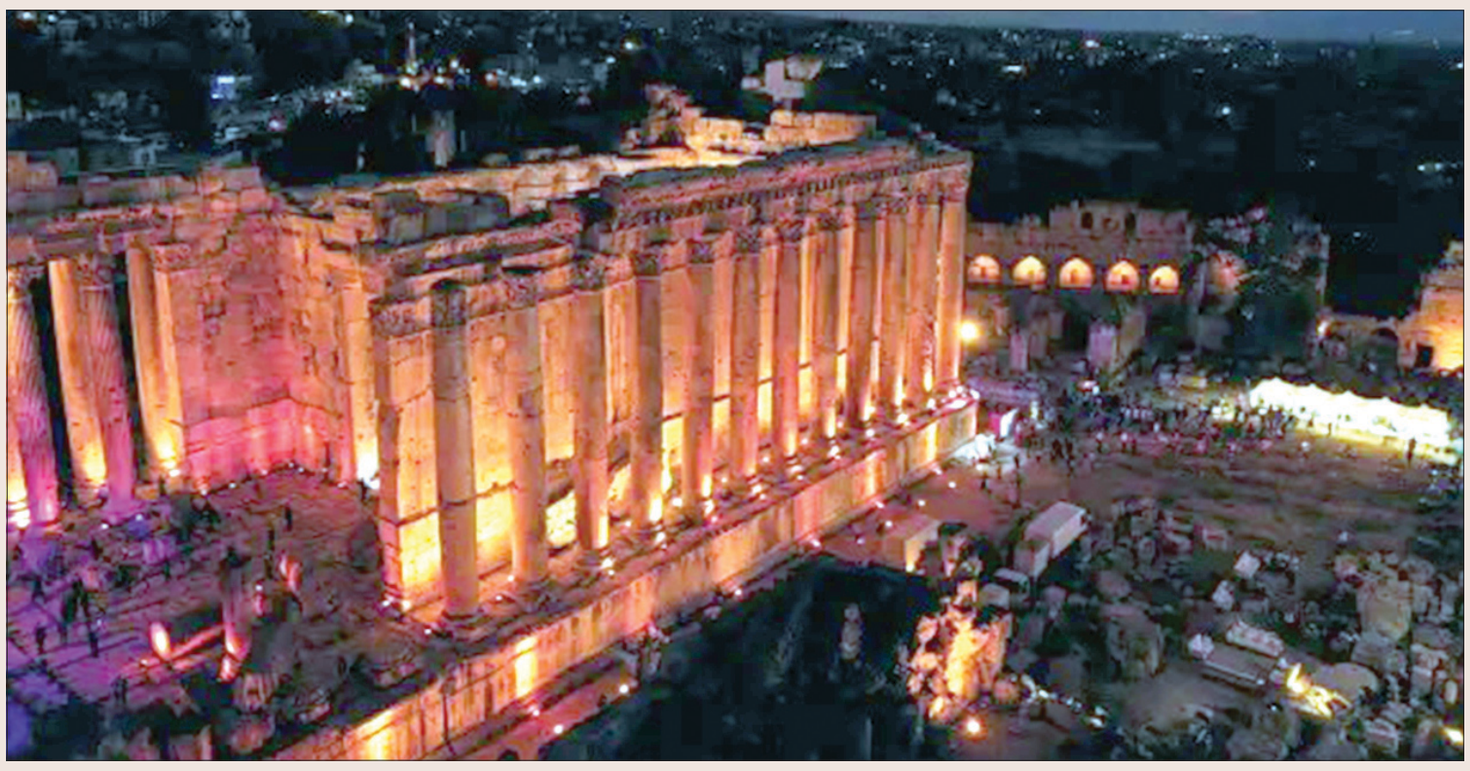

دفعت التطورات الأمنية المتواصلة في لبنان، في ظل استمرار الاعتداءات الإسرائيلية، عددا من الجهات المنظمة للفعاليات الفنية إلى إلغاء برامجها الصيفية لهذا العام، وسط حالة من عدم الاستقرار التي تشهدها البلاد.

في هذا السياق، قررت إدارة مهرجانات بعلبك الدولية تأجيل فعاليات صيف ٢٠٢٦، على خلفية التطورات الأمنية والسياسية التي يشهدها لبنان في الوقت الراهن، على أن يعلن عن موعد جديد للعروض في وقت لاحق.

قرار التأجيل وأسبابه

أوضحت اللجنة المنظمة، في بيان رسمي، أن قرار التأجيل جاء نتيجة الأوضاع الأمنية والسياسية القائمة، مع التأكيد على متابعة المستجدات وتقييم الوضع خلال الفترة المقبلة لاتخاذ ما يلزم بشأن استئناف الأنشطة، مشيرة إلى أن الموعد الجديد لإقامة العروض سيعلن عنه لاحقا.

وأكدت إدارة المهرجان أن القرار يشمل جميع الأنشطة الفنية والثقافية التي كانت مدرجة ضمن برنامج الموسم الصيفي لهذا العام.

وبحسب وسائل إعلام لبنانية، أشارت اللجنة إلى أن قرار التأجيل جاء مراعاة للظروف الصعبة التي يواجهها اللبنانيون حاليا، وتقديرا لكل الجهات والأفراد الذين يشاركون في تنظيم المهرجان ودعمه، مؤكدة أن تأجيل الفعاليات لا يعني التراجع عن الدور الثقافي الذي تقوم به مهرجانات بعلبك، بل هو إجراء يرتبط حصرا بسلامة الجمهور والعاملين والفنانين.

وشددت اللجنة على أن المهرجان، الذي يمتد تاريخه لأكثر من ٧٠ عاما، واصل أداء رسالته رغم الأزمات والتحديات التي مر بها لبنان، معتبرة أن الثقافة ستبقى ركيزة أساسية في بناء مستقبل أفضل للبلاد، وأن تعليق العروض مؤقت ومرتبط حصرا بالظروف الراهنة.

مشروع «أرشيف» لذاكرة المهرجان

من جهتها، أوضحت رئيسة لجنة مهرجانات بعلبك نايلة دو فريج أن الظروف الحالية، سواء على المستوى السياسي أو الإنساني أو الأمني، لا تسمح بإقامة المهرجان في الوقت الراهن.

وأضافت أن اللجنة تتابع التطورات بشكل مستمر، وستعيد تقييم الموقف والخيارات المتاحة إذا طرأ أي تحول إيجابي على الأوضاع، بما في ذلك التوصل إلى وقف لإطلاق النار يكون صلبا وقابلا للصمود، بما يسمح بإعادة إطلاق الفعاليات.

وكشفت أن اللجنة تعتزم استثمار الفترة الحالية في العمل على إصدار كتاب توثيقي بمناسبة مرور سبعة عقود على تأسيس مهرجانات بعلبك، يتضمن أبرز المحطات التي شهدها المهرجان منذ استئناف نشاطه عام ١٩٩٧ عقب انتهاء الحرب الأهلية اللبنانية، موضحة أن المشروع يمثل أرشيفا لذاكرة المهرجان ويتطلب وقتا وجهدا كبيرين لاستكماله.

ذاكرة ثقافية تحت ضغط الحرب

يحظى مهرجان بعلبك بمكانة خاصة على الساحة الثقافية اللبنانية والعربية، إذ استضاف على مدار عقود نخبة من أبرز الفنانين والموسيقيين من مختلف أنحاء العالم، وتحول إلى أحد أبرز عناوين الصيف الثقافي في لبنان.

وكان من المنتظر أن تشهد دورة هذا العام مشاركة المؤلف الموسيقي العالمي غبريال يارد، اللبناني الأصل والحائز جائزة الأوسكار، بوصفه أحد أبرز ضيوف المهرجان ضمن برنامج ٢٠٢٦، قبل أن يتم تأجيل الفعاليات.

ويأتي قرار التأجيل في وقت لا تزال فيه الأوضاع الأمنية تشهد حالة من التوتر، رغم الإعلان عن وقف لإطلاق النار في أبريل/نيسان الماضي، مع استمرار عمليات القصف والخروقات في أكثر من منطقة لبنانية، وهو ما انعكس مباشرة على القطاع الثقافي والأنشطة الفنية.

واتخذت فعاليات ثقافية وفنية أخرى قرارات مماثلة، من بينها مهرجانات بيت الدين التي أعلنت إلغاء دورتها لهذا العام، لاعتبارات تتعلق بالسلامة العامة والظروف الإنسانية التي تمر بها البلاد، في مشهد يعكس حجم الضغوط التي تتعرض لها الحياة الثقافية في لبنان تحت وطأة الحرب وعدم الاستقرار.

المصدر: الجزيرة

بقرار رئاسي.. بولندا تجرِّد زيلينسكي من أرفع وسام

أعلن الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، أول أمس السبت، أنه أعاد إلى وارسو أرفع وسام بولندي، بعدما سُحب منه بقرار من نظيره البولندي، على خلفية توترات مرتبطة بتاريخ البلدين الجارين.

وجاء في منشور لزيلينسكي على منصة للتواصل الاجتماعي «كنا نظن أن وسام النسر الأبيض الممنوح في العام ٢٠٢٣، كان موجها إلى الشعب الأوكراني وجيشنا. هذا ما أُعلن حينها».

لكنه شدّد على أن أوكرانيا «ستبقى منفتحة على كل أشكال التعاون البناء مع بولندا، لتفادي تفسيرات متباينة للمراحل الصعبة والمؤلمة من ماضينا المشترك».

وكان الرئيس البولندي كارول نافروتسكي أعلن الجمعة سحب أرفع وسام وطني من الرئيس الأوكراني إثر قرار زيلينسكي في نهاية أيار/مايو إطلاق اسم «أبطال الجيش المتمرد الأوكراني» على وحدة عسكرية، وهو اسم جيش متمرد قومي شارك في الحرب العالمية الثانية وارتكب مجازر ضد البولنديين راح ضحيتها أكثر من مئة ألف شخص، بحسب «فرانس برس».

إعادة أوسمة بولندية

كما أعلن مسؤولون أوكرانيون عدة، أنهم سيعيدون أوسمة بولندية حازوها احتجاجا على قرار الرئيس البولندي.

وفي هذا السياق، أعلن وزير الخارجية الأوكراني، أندريي سيبيغا، مساء الجمعة، أنه سيعيد لوارسو وسام الاستحقاق من جمهورية بولندا الذي قُدّم له.

كما صرح سفير أوكرانيا في بولندا فاسيل بودنار هو أيضا تخلّيه عن وسام الاستحقاق الذي منحته إياه بولندا، قائلا عبر فيسبوك «لا يسعني تجاهل قرار أعتبره غير منصف تاريخيا». كذلك، أعلن رئيس الإدارة الرئاسية والرئيس السابق للاستخبارات كيريلو بودانوف، صباح السبت، عبر «إكس» التخلي عن وسام الاستحقاق للجمهورية البولندية الذي حازه هو أيضا.

يذكر أن بولندا ترى أن حركة «أبطال الجيش المتمرد الأوكراني» مارست التطهير العرقي بغية إنشاء إقليم أوكراني متجانس، في أفعال تعتبرها وارسو «إبادة جماعية».

ولم يخف نافروتسكي حتى قبل وصوله إلى السلطة عام ٢٠٢٥، انتقاداته لأوكرانيا، وعارض بصورة خاصة مساعيها للانضمام إلى الحلف الأطلسي والاتحاد الأوروبي. لكنّه أكد مساء الجمعة أن «هذا القرار ليس موجها ضد الشعب الأوكراني» و«لا يعني تغييرا في التوجه الاستراتيجي لسياسة بولندا الأمنية».

وبولندا العضو في الاتحاد الأوروبي وحلف شمال الأطلسي، هي من الحلفاء الرئيسيين لأوكرانيا منذ بدء الغزو الروسي قبل أكثر من أربع سنوات، واستقبلت مئات آلاف اللاجئين وشكّلت مركزا لوجستيا للمساعدات الغربية لكييف، وخصوصا العسكرية.

المصدر: العربية.نت

عادة خفيَّة تتراكم ببطء يمكن أن تدمر ثقتك بنفسك تدريجياً

يعد التخلي عن الذات عادة خفية لكنها مدمرة، إذ تضعف الثقة بالنفس من خلال تجاهل احتياجات الفرد وغرائزه باستمرار، سعياً وراء الانسجام أو القبول الخارجي. وعلى عكس الإخفاقات الكبيرة، يعد التخلي عن الذات تراكماً تدريجياً لأفعال صغيرة، مثل نقض الوعود التي يقطعها المرء على نفسه وتجاهل حدسه أو كبت صوته الداخلي.

«الذات المتكيفة»

وفقاً لما نشرته مجلة Forbes، يُعرّف علماء النفس هذه العادة بأنها إعطاء الأولوية لـ«الذات المتكيفة» على «الذات الحقيقية»، مما يؤدي إلى فقدان الثقة بالنفس. هذا النمط، الذي يكون غالباً متجذراً في تجارب الطفولة، يبدو فاضلاً ظاهرياً، لكنه في نهاية المطاف يضعف احترام الذات. تتضمن إعادة بناء الثقة بالنفس أفعالاً صغيرة ومستمرة، مثل الوفاء بالوعود التي يقطعها المرء على نفسه، وتقدير الإشارات الداخلية، والتريث قبل الاستجابة التلقائية للمطالب الخارجية. تعيد هذه العملية الثقة بالنفس التي تشكل أساس الثقة الحقيقية.

تهديدات تزعزع الثقة بالنفس

يفترض في بعض الأحيان أن التهديدات التي تواجه الثقة بالنفس هي تلك الظاهرة للعيان، كالفشل أمام الأشخاص أو الانتقادات اللاذعة أو حتى فترة طويلة من الشك الذاتي، لكن العادة التي تلحق الضرر الأكبر والأكثر استدامةً غالباً ما تعمل دون أن تعلن عن نفسها بل تتراكم ببطء.

من بين أبرز الأمثلة يأتي آخر التزام تخلى الشخص عنه بصمت، أو السماح لشخص بتخطي الحدود، أو رد فعل حقيقي تم كبته لصالح رد فعل أسهل. لا تبدو أيٌ من هذه اللحظات ذات أهمية في حد ذاتها، لكن على مدار أسابيع وشهور تؤدي إلى تآكل تدريجي للثقة التي يكنّها الشخص لنفسه.

«التخلي عن الذات»

يطلق علماء النفس على هذا النمط اسم «التخلي عن الذات»، وهو الميل المزمن لتجاهل احتياجات المرء وغرائزه والتزاماته من أجل الحفاظ على الانسجام الخارجي، أو الحصول على القبول، أو تجنب الشعور بعدم الارتياح. تشير الأبحاث إلى أنه ربما يكون أحد أكثر مصادر الضرر الذي يلحق بالثقة بالنفس، والذي لا يحظى بالتقدير الكافي، تحديداً لأنه نادراً ما يشبه الضرر على الإطلاق، بل يشبه في أغلب الأحيان التصرف بعقلانية.

عادة إهمال الذات

إن إهمال الذات ليس مفهوماً دراماياً، وإنما هو نمط متراكم من تجاهل إشارات داخلية لصالح ما يبدو أكثر أماناً اجتماعياً أو متوقعاً خارجياً. يميز علماء النفس بين الذات الأصيلة، أو الجزء من الشخص الذي يسجل ردود الفعل والاحتياجات والقيم الحقيقية، وبين الذات المتكيفة التي تعلم الشخص كبت ردود فعلها للحفاظ على التواصل أو تجنب الصراع.

أشكال لإهمال الذات

يتجلى إهمال الذات في أربعة أشكال واضحة، ربما يبدو كل منها عادياً عند النظر إليه بمعزل عن غيره:

١. نكث الوعود: إن كل وعد لا يفي به المرء لنفسه يعد بمثابة معلومة صغيرة لكنها ذات دلالة. إنه يخبر جهازه العصبي أن كلمته لا تحمل أي سلطة حتى بالنسبة لنفسه. لا تستعاد الثقة بالنفس بمجرد النية، بل من خلال تراكم وعود صغيرة يتم الوفاء بها بصبر.

٢. تجاهل الحدس: تشير الأبحاث حول الإدراك الحسي الداخلي، وهو قدرة الدماغ على إدراك وتفسير الإشارات الجسدية الداخلية، إلى أن هذه القدرة تلعب دوراً هاماً في اتخاذ القرارات والتنظيم الذاتي. إن الإدراك الدقيق للإشارات الداخلية والاستجابة لها يؤثر على مدى فعالية اتخاذ الشخص للقرارات المصيرية، أما تجاهل هذه الإشارات بشكل اعتيادي فيؤدي تدريجياً إلى تقليل وضوحها وتكرارها.

٣.كبت الصوت: إن النمط المتكرر لعدم التعبير عن الرأي، سواء في بيئات العمل أو العلاقات الشخصية أو في العلاقات الأسرية، لا يؤثر فقط على نظرة الآخرين إليك، بل يؤثر أيضاً على نظرتك لنفسك، فكل حالة صمت مختارة توحي داخلياً بأن وجهة نظرك لا تستحق الإزعاج الذي قد يسببه التعبير عنها. ومع مرور الوقت، يصبح هذا الاعتقاد راسخاً أكثر منه حساباً واعياً.

٤.التنازل عن القيم: إنه الشكل الأكثر تدميراً. فعندما يتصرف المرء مراراً وتكراراً ضد مبادئه الأخلاقية أو مصلحته الشخصية لإرضاء الآخرين، تكون النتيجة تناقضاً داخلياً يؤدي غالباً إلى تآكل الثقة بالنفس. إنه تراكم لسجل من التصرفات التي تشبه تصرفات شخص لا يعرفه المرء ولا يحترمه.

بالنسبة للكثيرين، ينشأ هذا النمط من تجارب مبكرة شعروا فيها أن الحب أو التقدير مشروط بالامتثال، حيث كان التعبير عن حاجة حقيقية يؤدي إلى الصراع أو الانسحاب أو التجاهل. تربط الأبحاث بين بيئات الطفولة التي تتسم بالتجاهل العاطفي وعدم اتساق الرعاية، وبين ميول البالغين نحو إرضاء الآخرين وكبت المشاعر وتخريب الذات. كانت هذه في الأصل استجابات تكيفية؛ طرقاً للحفاظ على الارتباط في ظل ظروف صعبة. في مرحلة البلوغ، تستمر هذه الاستجابات كردود فعل لا إرادية تجاوزت جدواها منذ زمن طويل.

المصدر: العربية.نت

كل إثنين

بين العودة إلى الأرض والخوف على الوطن

كلما قرأت عن عودة أهل الجنوب إلى قراهم، أشعر بمزيج غريب من الفرح والقلق.

أفرح لأن الإنسان عندما يعود إلى أرضه يثبت أن العلاقة بينه وبين وطنه أعمق من الخوف وأقوى من الحرب. وأقلق لأنني أعرف أن تاريخ لبنان علّمنا أن الخطر لا يأتي دائماً من الحدود، بل أحياناً من الشقوق التي تتسلل إلى داخل مجتمعنا عندما نختلف على أبسط الحقائق.

اليوم، وبينما ينشغل كثيرون بمتابعة المفاوضات والتصريحات والوعود الدولية، يبدو لي أن المشهد الأكثر أهمية هو مشهد الناس أنفسهم. هؤلاء الذين يفتحون أبواب بيوتهم المهدمة، ويزيلون الركام عن حقولهم، ويحاولون استعادة شيء من حياتهم الطبيعية. وجودهم ليس تفصيلاً عابراً في المشهد، بل هو عنصر أساسي في رسم مستقبل المنطقة كلها.

فالأرض التي تبقى مأهولة بأهلها يصعب تغيير هويتها، والقرية التي يتمسك أهلها بها لا تتحول بسهولة إلى بند على طاولة تفاوض أو إلى رقم في تقرير دولي.

لكن ما يخيفني أكثر من أي شيء آخر هو أن نضيع مرة جديدة في نقاشاتنا الداخلية. أن يتحول وجع الناس إلى مادة للانقسام. أن يبدأ اللبنانيون واللبنانيات بتصنيف الضحايا وفقاً لمواقفهم السياسية. أن تصبح معاناة أهل الجنوب قضية تخص فئة دون أخرى، بينما الحقيقة أنها قضية وطن بأكمله.

لقد دفع لبنان أثماناً باهظة كلما سمح للفتنة أن تتسلل بين أبنائه وبناته. وفي كل مرة كنا نكتشف متأخرين أن الذين اختلفوا كانوا جميعاً خاسرين، وأن المستفيد الوحيد كان من أراد لبنان ضعيفاً ومفككاً وعاجزاً عن الاتفاق على أولوياته الوطنية.

لهذا أعتقد أن مسؤولية الدولة اليوم لا تقتصر على التفاوض ولا على إدارة الملفات السياسية والأمنية فقط. مسؤوليتها أيضاً أن تحمي الناس، وأن تجعل أمن أهل الجنوب وحقهم في حياة كريمة جزءاً من أي مسار تفاوضي. فلا قيمة لأي اتفاق إذا عاد الإنسان إلى أرضه وهو يشعر أنه متروك لمصيره.

ما أتمناه حقيقةً ليس انتصار فريق على فريق، ولا غلبة رواية على أخرى.

ما أتمناه ببساطة أن نتعلم أخيراً أن حماية الأرض تبدأ بحماية الناس، وأن حماية الناس تبدأ بحماية وحدتنا الوطنية من كل خطاب يدفعنا نحو الكراهية والشك والخصومة.

فالجنوب اليوم لا يحتاج فقط إلى إعادة إعمار الحجر، بل يحتاج أيضاً إلى إعادة ترميم الثقة بين اللبنانيين واللبنانيات أنفسهم. وهذه المهمة ربما تكون الأصعب... لكنها أيضاً الأكثر ضرورة.

خلود وتار قاسم

اللواء

قبل ٣٧ عاماً

٢٢ حزيران ١٩٨٩

وولد غريف دعا إسرائيل للحوار مع المنظمة

حذر وليم وولد غريف وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية من دخول منطقة الشرق الاوسط في دوامة عنف مستمرة بسبب موقف اسحق شامير المتشدد إزاء الحقوق الفلسطينية .ودعا وولدغريف الحكومة الاسرائيلية الى ان تبدأ الحوار مع الفلسطينيين.

قبل ٢٥ عاماً

٢٢ حزيران ٢٠٠١

باول سيركز على استئناف المفاوضات

اعلن وزير الخارجية الأميركي كولن باول امس أنه ينوي تجميع العناصر الملموسة، التي تتيح العودة إلى مفاوضات السلام في الشرق الاوسط خلال جولته في المنطقة الاسبوع المقبل.

محلات أحمد ناجي فارس
تستقبلكم طوال الأسبوع في
ANF
أحمد ناجي فارس
بيروت ـ أوتوستراد السوديكو البسطة ـ 01/662200